

● الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٩٠ - الموافق ٧ صفر ١٤١١ هـ ● السنة ٤٧/٩٠ ● ٨ صفحات ● الثمن ١,١٠ شاقل ●
יום שלישי 28.8.1990 - מחיר 1.10 שקל
Vol. 90/47 – 28.8.1990 – Price: 1.10 Shekel

تسارع السباق بين الجهود الدبلوماسية والتصعيد الحربي

دي كوليار يجتمع مع طارق عزيز، بعد غد، ودبلوماسية السلام، العربية والاجنبية، تتكثف لتجاوز اخطار الحرب

● واشنطن تطرد (٣٦) عراقيا بينهم (٧) دبلوماسيين ● مجلس الامن انعقد لجلسة مشاورات عشية مغادرة دي كوليار الى الاردن ● تصعيد حربي متواصل ورفض امريكي - فرنسي - بريطاني مجدد للمفاوضات مع العراق ● الملك حسين يواصل جولته العربية التي تسبق جولة اوروبية وعرفات يواصل المباحثات في العراق ● دفعة اخرى من الرعايا الاجانب (بينهم امريكان) تغادر العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت وتكثفت، أمس، الجهود والاتصالات الدبلوماسية، العربية والدولية، الساعية لايجاد مخرج سلمي للازمة في الخليج ومنع اشتعال فتيل الحرب المدمرة في حين شهدت التحركات العسكرية الاجنبية، بالمقابل، تصعيدا آخر اضافة الى اجراءات «عقابية» اتخذتها السلطات الامريكية، ليلة امس، حين قامت بطرد (٣٦) عراقيا بينهم (٧) دبلوماسيين مما يخفض عدد العاملين في سفارة العراق في واشنطن بنسبة الثلث في الوقت الذي واصل فيه العراق امس السماح للمئات من الرعايا الاجانب (وبينهم امريكيون) بمغادرة العراق.

وتتجه الانظار، بشكل خاص، الى اللقاء الذي سيجري بعد غد الخميس في العاصمة الاردنية، عمان، بين الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، هذا اللقاء الذي من المنتظر ان يشكل ذروة في الجهود والاتصالات الدبلوماسية لانهاء الازمة سلميا وذلك على الرغم من المعارضة التي ابدتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لهذا اللقاء بحجة انه لا مفاوضات مع العراق قبل الافراج عن «الرهائن» وقبل انسحابه من الكويت (اقرأ خبرا على ص ٥). في الوقت الذي اعلن في القاهرة عن «توفر النصاب» لعقد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بعد غد الخميس في القاهرة بناء على طلب مصر

● البقية على ص ٦ ●

في قطر، ايضا!!

منح تسهيلات عسكرية الى «بعض الدول الصديقة»!

● الدوحة - ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية، امس الاثنين، ان قطر قررت منح تسهيلات عسكرية الى «بعض الدول الصديقة بناء على طلبها ولمساعدة دول الخليج في صد اي عدوان محتمل»!!

وبذلك تصبح قطر الدولة الخليجية الخامسة التي تمنح تسهيلات على ارضها للقوات الغربية المنتشرة في المنطقة.

وجاء هذا الاعلان على لسان امير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي ترأس، امس الاول الاحد اجتماعا مشتركا لمجلس الوزراء والمجلس الاستشاري لبحث الوضع في المنطقة.

وقال امير قطر ان «من حق الكويت والدول الاخرى في المنطقة، حسب ميثاق الامم المتحدة، طلب مساعدة عسكرية لصد اي عدوان»!

واعتبر امير قطر من ناحية ثانية ان «الاحداث المتلاحقة في منطقة الخليج اوجبت انتشار قوات بعض الدول الشقيقة والصديقة في منطقة الخليج للمساعدة في حال وقوع عدوان».

ويذكر ان قوات غربية برية وجوية منتشرة حاليا في السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان والبحرين وجميعها اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم، ايضا، قطر والكويت.

باشتراك دي كوليار:

اجتماع تشاوري لمجلس الامن حول الوضع الناجم عن ضم الكويت للعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ مجلس الامن الدولي في ساعات متأخرة من مساء امس الاثنين، مشاوراته حول الوضع الناجم عن ضم الكويت للعراق.

واوضح المكتب الصحفي في الامم المتحدة، الذي اكد حصول الاجتماع انه سيتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، واعضاء مجلس الامن الدولي.

وكان دي كوليار قد اكد، امس، انه متشجع جدا للتأييد الذي لقيته مبادرته الى لقاء وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

واوضح «ان الوقت حان لبذل جهود دبلوماسية». واضاف ايضا لدى دخوله مبنى الامم المتحدة «اني اشغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة منذ تسع سنوات واعرف متى ينبغي للسكرتير العام ان يسرع الخطى». واعلن انه «فخور بكل ما انجزه المجلس حتى الان».

وقال «ولقد اقتنعت بان هذه المبادرة (اي لقاء طارق عزيز) امر ضروري للغاية». واوضح انه سيغادر نيويورك متوجها الى عمان غدا الاربعاء.

عزيز: الولايات المتحدة جاءت الى المنطقة للاستيلاء على منابع النفط ولفرض سياستها علينا

● واشنطن - «و.ص.ف» - اتهم وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الولايات المتحدة بأنها «جاءت الى منطقة الخليج للاستيلاء على منابع النفط في اطار عملية اعدت منذ زمن».

واضاف عزيز، في مقابلة اجرتها معه من بغداد شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاول الاحد، ان «الولايات المتحدة جاءت الى المنطقة للاستيلاء على منابع النفط وان الادارة الامريكية تريد وضع اليد عليها». واضاف «لقد استولت على السعودية والامارات العربية وقطر واجزاء اخرى من المنطقة لفرض سياستها علينا».

● البقية على ص ٦ ●

هل يشعل حكام اسرائيل فتيل الحرب في الخليج؟!

معلق امريكي كبير: وزارة «الدفاع» الاسرائيلية تقرع طبول الحرب!

وشمير يهدد الاردن: موقف حسين يتناقض مع امن اسرائيل!

● اسبوعية «تايم» الامريكية: سلاح الجو الاسرائيلي لا يزال على اهبة الاستعداد واسرائيل عززت دفاعاتها الجوية حول الفرن الذري في ديمونا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من بزوغ بوادر معينة لانفراج ازمة الخليج، بالحوار والوسائل السلمية، الا ان خطر انفجار اللهيب الشامل لا يزال ماثلا بكل حدة، ويكمن في مخططات حكام اسرائيل العدوانية ازاء العراق والاردن.

ويتوقع كبار المعلقين في العالم ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية بهدف جر واشنطن وحليفاتها الى اشعال الحرب.

واعرب المعلق بتريك بيوكنن، الذي احتل منصب رئيس طاقم البيت الابيض في السابق في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» عن اعتقاده بامكانية تحاشي الحرب، لان العراق غير معني بها، وقال انه يتوجب على الولايات المتحدة ان لا تكون راغبة بها، لانها ستكون الخاسرة الثانية بعد العراق.

وقال: «هناك فريقان يقرعان طبول الحرب في الشرق الاوسط، وهما: وزارة الدفاع الاسرائيلية وركن قائلي الـ «امين» في الولايات المتحدة».

واضاف بيوكنن «ان الاسرائيليين يريدون الحرب بشكل يائس، لانهم يرغبون في ان تدمر الولايات المتحدة آلة الحرب العراقية».

وكشفت اسبوعية «نيوزويك» عن النوايا العدوانية لحكام اسرائيل. وقالت، نقلا عن موظفين اسرائيليين انه «اذا تورطت اسرائيل في عمليات عسكرية ضد العراق، فمن المحتمل ان يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بمهاجمة الفرن الذري العراقي بالقرب من بغداد، وقصف قاعدة للصواريخ في غرب العراق - هذه الصواريخ التي يصل مداها حتى تل ابيب».

اما اسبوعية «تايم» فتقول ان سلاح الجو الاسرائيلي لا يزال على اهبة الاستعداد وان اسرائيل عززت دفاعاتها الجوية حول الفرن في ديمونا.

وفي اسرائيل شن رئيس الحكومة اسحاق شمير هجوما سافرا على الاردن، اثار دهشة الدوائر الرسمية الاسرائيلية ذاتها.

ففي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، امس الاول، كشر شمير عن انيابه واطلق تهديدات رعناء على الملك الاردني حسين وقال ان تأييد الملك للعراق «يتناقض مع المصالح الاسرائيلية، ويهدد امن اسرائيل، ولا يساعد على بقاء الملك بشيء»!

الوجه البشع... خلف القناع (!)

● ثلاثة من الجنود الامريكان في الاراضي السعودية مقنعون بالكمامات الواقية من الغازات كي لا يشموا رائحة غزوهم المعتنة للارض العربية. (صورة من «و.ص.ف»)

مهاجر مشرد:

اقتحمت «السوبرماركت» لآكل واريد العودة الى كييف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا بدون اقرباء في البلاد، وبدون عمل وبيت، اقتحمت «السوبرماركت» لانني اردت ان آكل. واريد العودة الى كييف». هذا ما قاله المهاجر ديمتري ليتيوف (٢٦ عاما)، الذي هاجر من عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية قبل تسعة اشهر، امام قاضية محكمة الصلح في القدس، التي مددت فترة اعتقاله باربعة ايام.

وكانت الشرطة قد القت القبض عليه داخل «السوبرماركت» صباح السبت الماضي.

وقال ممثل الشرطة انه لا عنوان لليتيوف وهو يعيش، منذ وصوله الى البلاد، في الحوانيت والشوارع.

واكد ليتيوف أنه توجه للقنصلية السوفييتية طالبا السماح له بالعودة الى كييف.

الرئيس اليمني يتسلم رسالة من نظيره السوفييتي

● الالاف يتظاهرون تضامنا مع العراق في مدينة تعز ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس اليمني، الفريق علي عبد الله صالح، امس الاثنين، السفير السوفييتي لدى اليمن، بنيامين بوبوف، الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وذكر مصدر رسمي ان هذه الرسالة تتناول «العلاقات الثنائية اضافة الى تطور الموقف في الخليج».

من جهة اخرى تظاهر الاف الاشخاص، امس الاثنين، في تعز ثالث مدن اليمن بعد صنعاء وعدن ضد «التدخل الاجنبي في الخليج وقرارات الامم المتحدة التي تفرض حصارا على العراق».

ورفع المتظاهرون صورا للرئيس اليمني والرئيس المصري الاسبق، جمال عبد الناصر، والرئيس العراقي، صدام حسين.

اسرائيل «تنفي» ان تكون «نصحت» الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا ضد العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي عميهود، امس الاثنين، ان تكون اسرائيل «نصحت» الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا ضد العراق.

وقال المتحدث ان «اسرائيل ترفض مثل هذه الادعاءات وليس لدينا اية نصيحة تسديها الى الولايات المتحدة».

وقال ان «اسرائيل تؤيد تماما السياسة الامريكية في ازمة الخليج».

وكان معلقون سياسيون امريكيون اتهموا، يوم السبت، اسرائيل بالتحريض على الحرب في احاديث لشبكتي التلفزيون «سي. ان. ان» و«ان. بي. سي» نقلتها الصحف الاسرائيلية، امس.

وزيرا خارجية الصين والاتحاد السوفييتي يلتقيان في (٩/١) في الصين

● بكين - اكد مصدر رسمي صيني، امس الاثنين، ان وزيري الخارجية السوفييتي والصيني سيعقدان «اجتماع عمل» في الاول من ايلول المقبل في «هاربين» شمال شرقي الصين.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة الخارجية الصينية ان ادوارد شفاردنادزه وكيان كيشان سيتبادلان وجهات النظر حول مسائل «ذات اهتمام مشترك».

وكانت السفارة السوفييتية اشارت، يوم الجمعة الماضي، الى لقاء في الاول من ايلول المقبل بين الوزيرين. والمحت الى ان اللقاء سيعقد في «هاربين» عاصمة هيلونجيانغ.

وسيتوجه وزير الخارجية السوفييتي بعد ذلك الى بيونغيانغ (كوريا الدمقراطية).

وقال ناطق باسم السفارة، امس، ان المحادثات ستتطرق الى المسائل الدولية «والطارئة». وذلك يعني ان ازمة الخليج ستكون في صلب المحادثات. وستدرج على جدول الاعمال مشكلة كمبوديا ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

سليمان النجاب في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية:

الحملة الهوجاء ضد الشعب الفلسطيني وقيادته تستهدف تصفية قضيته والتنكر لحقوقه الوطنية المشروعة!

● الحملة ترتبط بوضوح مع الاخبار التي تتحدث عن وقف الدعم السياسي والمادي لـ م.ت.ف والسعي لضرب الانتفاضة ● الشعب الفلسطيني متمسك بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ●

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، وجود قوى تحاول استخدام ازمة الخليج من

● البقية على ص ٧ ●

تخفيض قيمة الشيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خفضت وزارة المالية، امس الاثنين، قيمة الشيكل قياسيا بسلة العملات الاجنبية بنسبة (٠,٨٪) بينما خفضت قيمته قياسا بسعر الدولار الامريكي بنسبة (٠,٧٪).

وعليه، فقد اصبح السعر التبادلي لسلة العملات الاجنبية بالنسبة للشيكل (٢,٣٧) ش.ج بينما أصبح السعر التبادلي للدولار الامريكي (٢,٠٣) ش.ج.

وقد اقدمت وزارة المالية على هذه الخطوة في الوقت الذي كانت فيه قيادتها مجتمعة، مساء امس، للبحث في «الخطة الاقتصادية الجديدة» التي ينوي وزير المالية، يتسحاق موداعي، تمريرها وتتضمن ضربات اقتصادية عديدة ومنها فرض ضرائب جديدة!

فهد الصباح قتل بنيران حراسه الكويتيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان شقيق امير الكويت، ولي العهد فهد الصباح لقي مصرعه برصاص الجنود الكويتيين وليس العراقيين.

ونقلت الصحيفة عن لسان احد سكان قطاع غزة (ابو حازم - ٥٢ عاما) عاش في الكويت لفترة (٢٠) سنة، وعاد قبل بضعة ايام، انه في اليوم الثاني للاجتياح العراقي للكويت خرج فهد الصباح مع ابنيه من بيته، وكان متسلحا برشاش كلاتشنيكوف، وان البيت كان محاطا بالجنود الكويتيين. فاعتقد انهم من الجنود العراقيين، واطلق النار عليهم وصرع اربعة منهم. فردوا عليه باطلاق النيران، اعتقادا منهم بأنه احد المجانين، وارادوه قتيلا.

سكرتارية حركة «راتس» توجه انتقادات لاذعة لسريد:

«من يشترط التفاوض مع الفلسطينيين بتغيير القيادة الفلسطينية فهو يتحدث من حنجرة الليكود وباسمه»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من يقول «ابحثوا عني» يتبنى، عمليا، الموقف القائل بأنه لا توجد لنا مصلحة في حل النزاع... ومن يشترط التفاوض مع الفلسطينيين

● البقية على ص ٢ ●

لليوم الثالث على التوالي:

سلطات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها!

● قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقطاع من خلال اقتحام البيوت وتخريب ممتلكاتها ● مصادرة (٣٠) الف دولار لمواطن من مخيم دير البلح! ● اعتداء احتلالي وحشي على التجار في مدينة جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول، امس، على رفح ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي، بينما تستمر قوات الاحتلال بتصعيد حملاتها القمعية ضد المواطنين. وقد علم ان الجنود يداهمون المنازل ليلا ويقومون بالاعتداء على الاهالي واعتقال الشبان.

ومن جهة اخرى تواصل سلطات الاحتلال حملات الاقتحام للمنازل في الضفة والقطاع المحتلين وتعتقل العديد من الشبان، فيما تستمر بحملات فرض المبالغ الضريبية الطائلة على المواطنين ومحاولة اجبارهم على دفعها بشتى الوسائل!

وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال شارعي الست رقية ويسيو في

● البقية على ص ٢ ●

بعد أن باع نفسه للشيطان الامريكي:

مبارك يتطاول على الرئيس الفلسطيني!

● وابراهيم سعدة وانيس منصور يطالبان بـ «التضحية» بعرفات!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الدوائر الحاكمة في مصر وابواقها الصفراء حملتها السافرة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

ففي تصريح ادلى به للتلفزيون الامريكي «سي. بي. اس»، امس الاول، زعم حاكم مصر حسني مبارك ان ياسر عرفات «فقد، وبصورة كلية، ثقة العالم العربي به، وبذلك يكون قد فقد كل التسهيلات التي تقدم اليه من مصر»!!

واعرب مبارك عن «اعتقاده» بانه اذا اندلعت الحرب في الخليج «فستكون قصيرة، وليس كحرب الفيتنام»؟!

وعلى الصعيد ذاته دعا القلم المأجور ابراهيم سعدة، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول، الى عزل ياسر عرفات، لانه، حسب زعمه، «خان ابناء شعبه الفلسطيني واصبح شخصا مكروها ومثيرا للاشمئزاز»!!

اما القلم العريق في العمالة انيس منصور فكتب، امس الاول، في «الاهرام» المصرية مدعيا ان عرفات «مثير للنفور، وما زال امينا لهيئته السلبية، وانه اضر بالقضية الفلسطينية اكثر من اي انسان آخر»!!

لذا لم يبق «مفر امام الشعب الفلسطيني، الا بالتضحية بعرفات قريبا»!!

رئيس وزراء فرنسا:

المجموعة الدولية لم تبد الاندفاع ذاته ازاء القضية الفلسطينية

* القضية الفلسطينية تبقى جرحا مؤلما ولاذعا في نفوس العرب *

● باريس «و.ص.ف» - تطرق رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امام البرلمان امس الاثنين، الى القضية الفلسطينية فاسف لكون المجموعة الدولية «لم تبد الاندفاع ذاته» الذي اظهرته في ازمة الخليج لتسويتها.

ما هو «السبب الاهم للنزاع الاسرائيلي العربي»؟

سفير اسرائيل في واشنطن: رغبة دكتاتوريين عرب في تحقيق اهدافهم الكبرى بوسائل عسكرية(؟!!)

● ويعلن تحفظه من دعم واشنطن للانظمة العربية التي تقف ضد العراق... ويشن الهجوم على عرفات وحسين!! ●

● دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، موشيه اراد، بأن اسرائيل «تتجنب البروز منذ اندلاع ازمة الخليج حتى لا تعيق اية «مبادرة» امريكية - عربية من شأنها لجم العراق»!!

● البقية على ص ٦ ●

وكالة الانباء اليوغوسلافية:

العراق طلب وساطة يوغوسلافيا ودول عدم الانحياز للحيلولة دون تفاقم الوضع في الخليج

● بلغراد - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان العراق طلب، امس الاثنين، من يوغوسلافيا القيام بـ «مزيد من المساعي» للحيلولة دون تفاقم الوضع في الخليج.

وقام بنقل هذا الطلب الصادر عن الرئيس العراقي، صدام حسين، الى بلغراد وزير التخطيط العراقي، سامل مهدي فرج، خلال لقاء مع وزير الخارجية اليوغوسلافي، بوديير لونتشار.

● البقية على ص ٢ ●

السكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين:

المعلمون سيفتتحون السنة الدراسية الجديدة بدون اي تشويش !

● رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب بأن يشمل نظام اليوم الدراسي الطويل المدارس العربية وبأن تقف نقابة المعلمين الى جانب لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في نضالها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، في اجتماع النقابة الاخير، ان السنة الدراسية الجديدة ستفتتح، من جانب المعلمين، في الاول من ايلول القادم دون اي تشويش.

وتوقع اتخاذ «ترتيبات جديدة كثيرة على خلفية اقرار اليوم الدراسي المطول وتقليص ايام التعليم الى خمسة، وكذلك فتح الروضات خمس ايام فقط في الاسبوع على ان يكون اليوم السادس على حساب الاهالي!

وشاركت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني – طوبي، في النقاش، مؤكدة على الوضع البائس الذي يعانيه جهاز التعليم في البلاد على خلفية تقليص (٢٠٠) الف ساعة تعليم من جهاز التعليم خلال السنوات العشر الماضية، بينما جرى تعويضه بعشرين الف ساعة فقط ستشمل (٥٠٠) مدرسة شملها نظام اليوم الدراسي المطول، بينما فقط (٣٠) مدرسة عربية. واشارت شاروني الى ان هذا العدد يشكل (٦٪) من مجموع المدارس (٥٠٠) التي يشملها نظام اليوم الدراسي الطويل، بينما نسبة الطلاب العرب تساوي (٢٣٪) من مجموع الطلاب في اسرائيل «وعليه يجب ان يشمل اليوم الدراسي الطويل (١٠٨) مدارس عربية بدلا من المدارس الثلاثين».

وطالبت شاروني بفتح اليوم السادس (يوم الجمعة) في الروضات على حساب الحكومة وليس على حساب الاهالي، كما هو مقرر. واكدت ان ارغام الاهالي على الدفع مقابل اليوم السادس في الروضات يشكل مسا بقانون التعليم المجاني، وانتقدت فرض رسوم تعليم على الاهالي في المدارس. وقالت ان الرسوم المفروضة الان هي (٤٠) شيكل شهريا «ولكننا لا نعرف الى اي مدى يمكن ان ترتفع هذه الرسوم في المستقبل».

واشارت الى الوضع البائس في المدارس العربية. ودعت الى اعلان التضامن والدعم للجنة متابعة التعليم في الوسط العربي في نضالها لمساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي والتغلب على النواقص الخطيرة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.

كما دعت الى اعلان التضامن وتقديم المساعدة المطلوبة لـ (٣٠٠) معلم في مدارس النقب الذين لم يجدوا، حتى الان، اماكن للسكن في النقب بينما تفصلنا ايام عن افتتاح العام الدراسي الجديد!

اطفال الناصرة يختتمون مخيمهم الصيفي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بجو من الفرح والمرح، اختتم يوم امس الاول الاحد في مسبح «عين جالوت»، مخيم السلام والطفولة الثالث الذي اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة لمدة (١٥) يوما متواصلة.. على ارض حرش جمعية الشبان المسيحية في المدينة.

وكان قد اقيم حفل اختتامي مساء السبت حضره عشرات الاهالي، افتتحه عضو سكرتارية فرع الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية عزمي ابو الشيخ بكلمة ترحيب وشكر للاهالي على الثقة والدعم المتواصلين للشبيبة الشيوعية.

ثم قدم برنامج فني تولت عرافته انتصار عباس، وقدم فيه الاطفال برامج مختلفة كانوا قد اعدوها باشراف مرشديهم في الخيام، واختتم بعرس فلسطيني شارك فيه كافة اطفال المخيم.

وكانت خيام الاطفال هذا العام قد حملت اسماء لبعض القرى العربية التي هدمت وشرد اهلها عام ١٩٤٨، منها، الجاعونة، المجيدل، الشجرة، لوبية، البروة، صفورية، ملّيس.

وقد قدم اعضاء الشبيبة الشيوعية خلال ايام المخيم للاطفال المشاركين برامج متعددة، تضمنت بالاضافة الى الفعاليات اليومية في ارض المخيم. سباحة، ركوب في القطار والسفينة، رحلة الى شمالي البلاد وزيارة بعض القرى العربية المهدومة، التي تحمل بعض الخيام اسماءها.

الصورة اعلاه من المخيم.

(خاصة من مكتب «الاتحاد» – في الناصرة)

سليمان النجاب في حديث

● تتمة من ص ١ ●

اجل تصفية قضية الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة.

وقال المسؤول الفلسطيني، في تصريح خاص لجريدة «الصباح» التونسية نشر امس الاول (٨/٢٦) ان اصحاب الحملة العنيفة الموجهة ضد القيادة الفلسطينية الشرعية «يحاولون تحريض ابناء الشعب الفلسطيني ضد قيادتهم وممثلهم الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية واستخدامهم اداة ضغط للتأثير على القرار الوطني الفلسطيني المستقل». واكد النجاب ان الشعب الفلسطيني دافع عن قراره المستقل وحماه طوال مسيرة كفاحه الوطني وانه مستعد للدفاع عنه وتحمل الجوع في سبيل ذلك.

وحذر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني من خطورة حملة التعبئة والتحريض التي يتعرض لها ابناء الجالية الفلسطينية في بعض الدول الخليجية وغيرها وتهديدهم بلقمة خبز اطفالهم وبحقوقهم التي اكتسبوها بعرق جبينهم وما قدموه من خدمة كبيرة لهذه الدول الشقيقة. ووصف النجاب هذه الحملة بأنها تسعى للتأثير على انتفاضة الشعب الفلسطيني حيث ان الاف العائلات في المناطق الفلسطينية المحتلة تعتمد في معيشتها على مساعدات العاملين الفلسطينيين في الدول الخليجية الى جانب مؤسسات وطنية فلسطينية تعتمد هي الاخرى على هذه المساعدات في انشطتها المختلفة.

واعرب النجاب عن اعتقاده بأن الحملة ترتبط بوضوح مع الاخبار التي تتحدث عن وقف الدعم السياسي والمادي لمنظمة التحرير، محذرا من محاولة استخدام الازمة التي تفجرت في الخليج لتصفية القضية الفلسطينية والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

واشار النجاب الى الموقف الواضح لقيادة م.ت.ف. ازاء النزاع العراقي – الكويتي وجهدها من اجل حله عبر الجهود العربية بعيدا عن التدخل الاجنبي الذي صار يتهدد المنطقة بكوارث جديدة.

واكد المسؤول الفلسطيني ان الشعب الفلسطيني، الذي يناضل من اجل تحرير ارضه ووطنه من الاحتلال الاسرائيلي، يؤكد ويتمسك بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وهو المبدأ الذي اكده بيان القيادة الفلسطينية الصادر في (١٨) آب الجاري وكذلك ما اكدته المذكرة الهامة التي صدرت عن الشخصيات وممثلي القوى الوطنية في الاراضي المحتلة في (١٥) آب الجاري.

ودعا النجاب في ختام تصريحه جميع القوى المسؤولة وبعيدة النظر في دول الخليج العربي الى التصدي للحملة الشرسة ضد الجالية الفلسطينية وابعادها.

للبوم الثالث على التوالي: سلطات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

حي الشجاعية في غزة، امس. وقالت باقتحام المنازل واحتجاز (١٥) شابا اقتادتهم الى معسكر للجيش في مداخل مدينة غزة الشرقية والاعتداء عليهم بالضرب المبرح. وكان بينهم الفتى معين شلبية (١٠ سنوات). واطلقت السلطات في وقت لاحق سراح عدد منهم وابقت ثلاثة منهم رهن الاعتقال وهم علاء السوسي (١٨ عاما) وبشير حتحت (١٩ عاما) ورائد رجب (١٧ عاما). وقام الجنود خلال اقتحام المنازل بضرب المواطنة هند محمود حتحت (٣٢ عاما) باعقاب البنادق مما استدعى نقلها الى مستشفى «الاهلي» لتلقي العلاج. ويبدو ان الحملة جاءت في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية يوم امس في تلك المنطقة.

وفي مخيم دير البلح صادر الجنود خلال اقتحام منزل المواطن عبد الرازق سليم شاهين (٣٠ الف دولار(!!) الليلة قبل الماضية. وقال المواطن بان هذا المبلغ ارسله شقيقه فؤاد الذي يعمل مدرسا في السعودية لشراء قطعة ارض له.

● الجنود يرقصون «الديسكو» في جنين! ●

ودوت المسجلات بالاغاني الاجنبية في الساعة التاسعة في الليلة قبل الماضية، على سطح منزل المواطن صادق ابو يعقوب في جنين والذي يتخذه الجنود نقطة مراقبة عسكرية. وشوهد جنود ومجندات الاحتلال يرقصون على انغام «الديسكو»(!!) واستمر «الاحتفال» حتى منتصف ليلة امس الاول، الامر الذي اثار تذمر الاهالي في البيوت القريبة.

والقيت بعد ذلك زجاجة حارقة على النقطة العسكرية وقام الجنود اثر ذلك باقتحام البيوت، فجر امس، عرف منها منزل المواطن عبد الله البطل حسن المصيص (٦٥ عاما) حيث اعتدى عليه الجنود بالضرب واعتقلوا نجله محمود (١٨ عاما)، هذا بالاضافة الى اعتقال عدد اخر من الشبان.

واجبرت قوات الاحتلال التجار في مدينة جنين ظهر امس، على اغلاق محلاتهم وذلك في اعقاب رشق دورية عسكرية بزجاجة حارقة. وقام الجنود بالاعتداء بالضرب على التجار الذين لم يستجيبوا لندائهم باغلاق محالهم!

وفرض نظام منع التجول على قرية صانور لعدة ساعات الليلة قبل الماضية، قام الجنود خلالها بمداهمة المنازل واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية واعتقال عدد من الشبان. واستمرت الاشتباكات في بلدة قباطية حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، قام الجنود خلالها باحتجاز السيارات العربية ووضعها مقابل راشقي الحجارة. وقام الجنود في ساعة متأخرة باقتحام المنازل واعتقال عدد من الشبان واجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

● حملة ضرائبية احتلالية في رام الله ●

داهم رجال الضريبة يرافقهم جنود الاحتلال، امس، عمارة «الميدان» في مدينة رام الله واحتجزوا عددا من بطاقات الهوية لاصحاب المحلات التجارية. وطالبوهم بالتوجه الى مقر الضريبة في رام الله كما داهموا عددا من المحلات التجارية في عمارتي «قندح» و«السنترال» وسط المدينة واقتادوا اصحابها الى مقر الادارة المدنية لارغامهم على دفع الضرائب الباهظة. وعرف من التجار المواطن عادل قسيس الذي طالبته السلطات دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل كضريبة عن سنة ١٩٨٧!!

من ناحية اخرى وقعت مواجهات عنيفة في مدينة رام الله، صباح امس، قام الجنود اثرها بحملة تمشيط واسعة في المدينة واعتقلوا بعض الفتيان لم تعرف اسماؤهم.

واقتحمت قوات الاحتلال، امس، قريتي عين يبرود وبيت سوريك وقامت بمداهمة عدد من المنازل وتفتيشها واعتقال عشرات الشبان.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم الامعري اصيب المواطن احمد محمد خلف (٧٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في كتفه مما استدعى نقله الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

● مواجهات واعتقالات ●

ورشقت الدوريات «العسكرية» وسيارات المستوطنين بالحجارة في مدينة بيت لحم، امس، في حين وقعت مظاهر احتجاج مشابهة في مخيم العزة وقرية تقوع، ومخيم عايدة وقرية الخضر.

وبالرغم من ان سلطات الاحتلال رفعت نظام حظر التجول الذي كان فرض لمدة ثلاثة ايام على قرية حوسان فقد شهدت القرية تواجدا عسكريا مكثفا.

وعلى صعيد آخر اعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، الشاب ماهر محمد عودة ابو عمر (١٧ عاما) من قرية زعترة وذلك بعد مداهمة منزله وتفتيشه تفتيشا دقيقا.

وخلال الاشتباكات التي شهدتها بلدة الظاهرية اعتدى الجنود على الفتى شادي ابو علان (١٤ عاما) بالضرب المبرح.

واعتقلت السلطات مؤخرا الشاب خالد محمد حسن قفوسة (٢٤ عاما) من قرية دورا. ويذكر ان الشاب كان اعتقل قبل ذلك مرتين اعتقالا اداريا خلال الانتفاضة. وشهدت بلدة بني نعيم، امس، اشتباكات مع قوات الاحتلال وذلك في اعقاب مسيرة قام بها شبان الانتفاضة بالزي الموحد رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات المنددة بالتدخل الامريكي بالخليج العربي والمؤيدة للشعب العراقي.

وكان اصيب امس الاول، خلال الاشتباكات التي شهدتها بلدة بني نعيم الفتى كمال سليمان ابو العدس (١٣ عاما) بعيار معدني في يده، وشقيقه بلال (١٥ عاما) بعيار مشابه باليد ايضا

وجرت، ظهر امس، مسيرة جماهيرية شارك فيها عدد من الشبان يحملون اعلاما فلسطينية، ويرددون الهتافات الوطنية في شوارع البلدة القديمة في نابلس، وفرقت قوات الاحتلال المسيرة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والاعيرة المطاطية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية عصيرة الشمالية، امس، واشتبكت مع المواطنين مما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين لم تعرف اسماؤهم بينهم امرأة وطفل. وكان ادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس، يوم امس الاول، المواطن محمد كامل ياسين (٢٥ عاما) من قرية عصيرة الشمالية جراء اصابته بعيار مطاطي في القدم.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشابين اسامة ابو الهيات (٢٣ عاما) وعامر الوزني (٢١ عاما)، وكلاهما من سكان حي واد التفاح في نابلس وذلك بعد مداهمة منزليهما.

كما اعتقلت، الليلة قبل الماضية، شابين من مخيم بلاطة وهما يحيى ابو عيشة (٢٢ عاما) واسامة ابراهيم سرحان (٢١ عاما).

وفي مدينة قلقيلية كثفت قوات الاحتلال من تواجدها صباح امس، تحسبا من استمرار اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

وشهدت بلدة عنبتا شرقي طولكرم، صدامات الليلة قبل الماضية، اثر رشق الشبان سيارات المستوطنين بالحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال الفتى عماد ابراهيم نهار (١٣ عاما) من مخيم نور شمس، اثناء المواجهات التي شهدها المخيم واقتادته الى مقر الحكم العسكري في طولكرم بعد ان اعتدت عليه بالضرب المبرح.

ومن ناحية ثانية منعت قوات الاحتلال اصحاب البسطات من الوقوف في عدد من الاماكن في مدينة طولكرم وذلك بدعوى ان وجودهم يعيق تحركات قوات الاحتلال!!

ما هو «السبب الاهم»

● تتمة من ص ١ ●

وفي كلمة امام الف مندوب يمثلون اربعين دولة مجتمعين في دالاس (ولاية تكساس) بمناسبة مؤتمر جمعية «انترناشونال بني بريت» اليهودية اضاف السفير الاسرائيلي بأن هجوم صدام حسين على الكويت «يثبت خطورة» الرئيس العراقي. واضاف ان اسرائيل «طالما دانت هذه الخطورة»!!

وقال «نشعر ان موقفنا لقي تبريرا لكن هذا لا يجعلنا سعداء.. فهذه الاحداث الاخيرة اثارت خطر اندلاع حرب اخرى في الشرق الاوسط اقرب الى اسرائيل واقرب الى الولايات المتحدة».

وتابع السفير «اننا نتجنب البروز في هذه الازمة» واعتبر ان «السبب الاهم للنزاع بين الاسرائيليين والعرب هو رغبة دكتاتوريين عرب في تحقيق اهدافهم الكبرى (السلطة والنفوذ) بوسائل عسكرية»!!

لكن اراد شدد على تخوف اسرائيل من ان يؤدي الدعم الامريكي للدول العربية المعادية للعراق وكذلك الاذن الصادر اخيرا بتسليم السعودية مطاردات امريكية متطورة الى نتائج سلبية بالنسبة اليها بعد ان تلقى ازمة الخليج حلا.

وقال انه «عندما تنتهي الازمة ينبغي ان نتذكر ان ازمة اخرى قد تندلع.. ازمة جبهة عربية ضد اسرائيل. ينبغي الا تؤدي الازمة الحالية الى خلل في التوازن العسكري في المنطقة».

و«حمل» اراد على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤكدا ان دعمه لصدام حسين يثبت «نوع النظام الذي يريده لشعبه.. نوع السلام الذي تأمله منظمة التحرير للمنطقة ولاسرائيل»(!!) كما انتقد الملك الاردني، حسين، الذي «يحاول استرضاء صدام حسين» «وقد يصبح قريبا ضحيته المقبلة»!

مجلس دالية الكرمل المحلي

تمديد مناقصة

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن تمديد مناقصة سفريات طلاب المدارس للسنة الدراسية ٩١/٩٠ حتى يوم الخميس ٩٠/٩/٢٩، الساعة الرابعة ب.ظ

مع الاحترام

فهمي حلبي – رئيس المجلس

سكرتارية حركة «راتس»

● تتمة من ص ١ ●

بتغيير القيادة انما يتحدث من حنجرة الليكود»!!

بهذه الكلمات الحادة والشجاعة اعلن عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، رفضه القاطع لتصريحات زميله في الحزب، النائب يوسي سريد ودعا اعضاء سكرتارية حركة «راتس»، التي اجتمعت امس الاول للبت في موقفها بشأن ازمة الخليج والموقف من القيادة الفلسطينية، الى تبني قرار يؤكد على ضرورة مواصلة اللقاءات مع الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن الخارج!

وكان اجتماع السكرتارية قد شهد نقاشا حادا دار، بالاساس، حول موقف سريد الذي اعلن عن «خيبة امله» من الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج وشن، بالتالي، هجوما شديدا على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، داعيا اياهم الى «البحث عنه» ومعلنا انه لن يقف على منصة واحدة الى جانب الفلسطينيين الذين اتهمهم بـ «التلون»!!

واكدت رئيسة الحركة، عضو الكنيست شولميت الوني، رفضها القاطع لتصريحات واستنتاجات سريد. وقالت ان «الاقوال التي اطلقها وكتبها يوسي سريد اضرت بشكل كبير بالمواقف السياسية والاخلاقية والحضارية لحركة راتس».

وفي اطار الانتقادات الشديدة الموجهة الى سريد، وجه عضو السكرتارية نجيب ابو رقية كلامه الى سريد قائلا: «ماذا جرى لكم، انتم اليهود؟ لقد انتزعتم من العرب الحق في ابداء رأيهم. لقد ولدت عربيا، ويوجد لدي ما هو مشترك حتى مع صدام حسين الذي لا اتفق معه. واذا قررت الولايات المتحدة الامريكية هدم العراق على رؤوس سكانه ومحوه عن الارض وطحن بيوته، فانني سأواجه صعوبة كبيرة مع هذا».

وبالمقابل اصر النائب يوسي سريد، في كلمته، على «صحة» موقفه. وقال انه بموقفه هذا «قدم خدمة كبرى وحيوية لليسار الاسرائيلي (!!)» وانه «لولاه لاصبح اليسار الاسرائيلي في ذهون الناس بمثابة جهة سياسية دوغمائية وعمياء، لا تعرف اجراء الحساب مع نفسها ومع طريقها». وكرر موقفه القائل بان «الفلسطينيين ضللونا. ونحن نختلف عن اليمين الذي اخطأ خلال كل طريقه»!

وافادت الصحف العبرية، امس، ان اعضاء في سكرتارية «راتس» اتهموا سريد بمحاولة التقرب والتودد من حزب «العمل». وفي هذا الاطار كانت صحيفة «هعير» المحلية الصادرة في تل ابيب قد اشارت في عددها الاخير الى ان سريد «يعمل من اجل ان يحتل قيادة حزب العمل في المستقبل» رابطة ذلك بموقفه من القيادة الفلسطينية.

ورد سريد على هذه الاتهامات في الاجتماع المذكور، وقال: «انني اسمع الاصوات الآخذة في الانتشار داخل الحركة بان يوسي سريد تبنى استراتيجية جديدة وهو يتودد لحزب «العمل». انني اندد بمثل هذه الاقوال التي لا اساس لها. واذا لم اترك حزب «العمل» عام (١٩٨٤) فهناك (١٠) اسباب للاستقالة منه متعلقة بالاحداث التي جرت بعد ذلك».

ومن جهة اخرى وصفت النائبة الوني موقف سريد بانه «موقف احمق»، بينما وصفه عضو الكنيست دادي تسوكر بانه «موقف صبياني» خاصة فيما يتعلق بعبارته «ابحثوا عني» والخروج باستنتاج مفاده انه لا يوجد مكان، الآن، لاجراء لقاءات مع الفلسطينيين.

هذا، وفي ختام الاجتماع تبنت سكرتارية حركة «راتس» قرارين، الاول اقترحه النائب دادي تسوكر واكد فيه على «وجود حاجة ماسة، اكثر من اي وقت مضى، لاجراء اللقاءات بين الفلسطينيين (في المناطق المحتلة) وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، وبين الاسرائيليين»، بينما «ندد» القرار الثاني «باحتلال الكويت على ايدي العراقيين» اضافة الى ان «الحركة تعبر عن تحفظها من تأييد القيادة الفلسطينية للعراق وتعتقد بأن هذا التأييد لا يشكل فقط خطأ اخلاقيا وايديولوجيا وانما ايضا يعرقل المسيرة السلمية والحوار مع الفلسطينيين»!

وعينت سكرتارية «راتس» لجنة خاصة للتقريب بين نص القرار الاول الذي اقترحه النائب تسوكر وبين نص القرار الثاني الذي اقترحه السكرتير العام لحركة «راتس»، بيني طمكين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فرعا الرملة واللد (الحزب) – يوم الاربعاء ٩٠/٨/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ في نادي الحزب في الرملة. محاضرة حول: «الوضع السياسي في المنطقة والعالم». المحاضر: زاهي كركبي.

■ عين السهلة (الشبيبة) – اليوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن في المنطقة والعالم».

كلمة



اتجاهات لتصعيد القمع ضد جماهيرنا العربية

□ يبدو ان الحكومة «الجديدة» بطابعها اليميني المتطرف بدأت الآن بتنفيذ نهجها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل القاضي بزيادة الخنق والحصار والتمييز و«القبضة القوية».

● وزير الزراعة رفائيل ايتان الصراصيري اياه، قرر الغاء مكتب وزارة الزراعة في مدينة الناصرة الذي كان يقدم الخدمات للمزارعين العرب في الجليل..

● عادت الحكومة الى الحديث عن «الحاجة» لمصادرة خمسة الاف دونم من اراضي قرية المشهد لضمها الى سلطة بلدية «نتسيرت عيليت». وهذه الخطورة، اذا تنفذت، تخنق قرية المشهد خنقا تاما رهيبا، زراعيا واسكانيا ايضا.

● تقوم الدوائر الحكومية بزيادة خيالية لضريبة «الارنونا» (ضريبة الاملاك) لدفع الناس العرب الى بيع الاراضي.

● هنالك مضايقة خطيرة للمزارعين العرب عن طريق انتقاص حصص المياه المخصصة للري، التي كانت قليلة جدا اصلا. فكما هو معروف يحصل المزارعون العرب على اقل من ١٪ من المياه المخصصة للزراعة في الدولة.

● تقوم اوساط وزارة الداخلية باستفزاز سياسي في محاولة لتيمة لحل مجلس عيلبون المحلي، انتقاما من رئيس المجلس، صالح مرشد سليم، ومن المجلس عموما على الدور البلدي والوطني الهام لقيادة المجلس.

● تتعمق، بشكل خطير، ازمة التعليم العربي. وعلى الرغم من الجهود المخلصة للسلطات المحلية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فان الحكومة لم تقدم اي شيء فعلي لحل مشكلة نقص غرف التعليم او تخفيف المشكلة على الاقل.

● مؤخرا تصعد الشرطة من نشاطها الاستفزازي، ويصل الهوس بالشرطة (بتوجيه من «المستوى السياسي» المسؤول) الى حد التحقيق مع شخصيات اجتماعية وسياسية (في طمرة وكفر ياسيف وغيرها) بشأن اجتماعات شعبية وندوات حول ازمة الخليج.. وهناك شاب من كفر كنا سيقدم للمحاكمة لانه احرق العلم... الامريكي!!

ومؤخرا قامت الشرطة باستفزازات ضد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، داعية اياه الى مركز الشرطة «للتحقيق» معه!!

● اشتدت في الفترة الاخيرة المضايقات العنصرية العنيفة لاهلنا في النقب وخصوصا من عشيرة «طرابين الصانع» بهدف اقتلاعهم من ارض آبائهم واجدادهم وتهويد اراضيهم.

ان هذه الامثلة هي غيض من فيض من الممارسات الحكومية الفظة، العنيفة، الاستفزازية. وبالطبع فان المشاكل الاساسية – ضائقة سلطاتنا المحلية والاتساع المستمر والمذهل للبطالة وغيرها – تزداد حدة وتفاقما.

ونشير، بغضب، ايضا، الى التحريض الحكومي الفظ ضد جماهيرنا العربية لان هذه الجماهير وقياداتها السياسية والبلدية عبرت عن الغضب العام ضد الاحتلال الامريكي وتهديده للشعوب العربية، وبعنصرية فظة واستفزازية ينكرون علينا حقنا الطبيعي وغير المشروط بالتعبير عن مواقفنا.

اننا نطرح كل هذه الصورة امام جماهيرنا العربية، امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وتحديدا امام هيئاتنا الشعبية. فلا يجوز السكوت على كل هذا. لا يجوز عدم الرد. واذا اضفنا الى كل هذه الصورة زيادة الحديث عن «الترانسفير» فاننا نقول للشعب كل الحقيقة، عندما نقول ان هنالك حاجة ماسة ومستعجلة، الى تعزيز وحدة الصف والتعاضد الشعبي الواسع وتصعيد النضال. بامكاننا ويجب ان ندفن نهائيا مشاريع الترانسفير العنصرية وان نضمن لنا ولاجيالنا القادمة البقاء والمساواة والتطور والكرامة والطمأنينة الانسانية.

(«الاتحاد»)

عزيز: الولايات المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

واعتبر وزير الخارجية العراقي ان القوات الامريكية انتشرت «حول حقول النفط». واكد انه «اعد لهذا الانتشار منذ سنوات او على الاقل منذ اشهر». وندد بـ «السياسة الامريكية الامبريالية غير المقبولة ليس من قبلنا فقط، بل من مجمل الامة العربية».

واكد عزيز ان العراق «منفتح ومستعد للاستماع الى اي اقتراح». واضاف «لكن الوضع تعقد بسبب الوجود الامريكي والتهديدات الامريكية والحصار الامريكي».

وذكر عزيز بأن العراق يعتبر ازمة الخليج «مسألة عربية». واضاف ان «على الامريكيين ترك هذه المسألة للعالم العربي القادر على حلها». واعتبر ان «الولايات المتحدة لم تعط الوقت الكافي للحل العربي بل عرضته للخطر» عندما ارسلت وزير الدفاع، ديك تشيني، الى السعودية في الوقت الذي كان من المقرر عقد قمة عربية مصغرة في جدة.

وتابع «ولولا ذلك كنا بحثنا في الازمة منذ البدء وربما كنا توصلنا الى حل مناسب لها».

واتهم اخيرا عزيز مجلس الامن بأنه كان «بيدقا» (سلاح قديم – المحرر) بيد الولايات المتحدة معتبرا ان «مجلس الامن استخدم كمنبر من قبل الولايات المتحدة» ومؤكدا ان عددا كبيرا من الدول صوت الى جانب القرارات المعادية للعراق تحت ضغط امريكي.

وكالة الانباء

● تتمة من ص ١ ●

واعرب فرج عن «قلق» الحكومة العراقية حيال تطور ازمة الخليج وعن «اقتناع» بغداد بأن على يوغوسلافيا، بوصفها رئيسة حركة عدم الانحياز، «مباشرة مزيد من المساعي بالتعاون مع دول غير منحازة اخرى للحيلولة دون تصعيد جديد للنزاع».

ولم توضح الوكالة ما اذا كان الموفد العراقي الذي اشار، ايضا، الى «الصعوبات الخطيرة» التي تواجهها بلاده قد قدم اقتراحات ملموسة.

من جهة اخرى كرر لونتشار عزم يوغوسلافيا على مواصلة جهودها لتجنب نزاع «مشؤوم العواقب بالنسبة للعالم اجمع».



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

من انيس منصور الى ابراهيم نافع ومن فوقهما:

حذار من نار هذه الفتنة!

● بقلم: سليم سلامة ●

■ ليس صدفة ان تكون صحيفة «الاهرام» بالذات هي التي نشرت هذا النبأ وطبّلت له وزمّرت وأقامت له «عُرساً» تجاوزت الاصوات فيه حدود «الوطن العربي» وحدود «قلبه» هذا الوطن النابض بايقاع حاملات الطائرات والمدمرات الامريكية في قناة السويس!

فقد كان رئيس تحرير «الاهرام»، ابراهيم نافع، سوية مع زميله المعروف (!) أنيس منصور، من أول من هاجم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م.ت.ف، على خلفية الموقف من ازمة الخليج. ولم يرعو نافع (مثلما لم يرعو منصور) عن استخدام اوقح الكلام وأتباه في الهجوم والتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته بسبب «التجرؤ» (!!) على اتخاذ موقف مغاير ومستقل عن موقف الخنوع والركوع والانحناء الذي اعتمده سيدهما المشترك، حسني مبارك!

وحين منيت حملتهما المسعورة بفشل ذريع في مهمة «تجنيد رأي عام»، مصري وعربي، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، فقد لجأ ابراهيم نافع الى اسلوب آخر لا اقل انحطاطاً ووقاحة، بل اكثر، يتمثل في محاولة تأليب واستعداء الشعب المصري على الشعب الفلسطيني وزرع بذور الفرقة والعداء والفتنة مما قد «يتطور» الى حد المطاردات والاعتداءات الجسدية وممارسات «اللينش» المباشرة ضد الفلسطينيين المقيمين في مصر!

والخبر «الطازج» الذي وشت به «الاهرام» برئاسة ابراهيم نافع والذي نعنيه - هو ذلك الخبر الذي نشرته (الاهرام) يوم السبت الاخير ونقلته بعض الصحف الاسرائيلية (!؟) في اليوم التالي (الاحد) وزعمت فيه بأن «الفلسطينيين المقيمين في العراق يشتركون مع العراقيين في ضرب واهانة المصريين هناك» (!!) ويضيف «الخبر» القول ان «الفلسطينيين يعللون اعمالهم هذه بمواقف الرئيس حسني مبارك»!

وحين تنشر «الاهرام»، صحيفة الحكومة المصرية، مثل هذا الخبر بمثل هذا النص (وتنقله صحيفة اسرائيلية مثل «حدشوت»، مثلا، تحت عنوان: «مصر: الفلسطينيون، ايضا، يضربوننا في العراق» !!) يكون له معنى واحد فقط: ايها المصريون، نحن ايضا لدينا فلسطينيون «فتدبّروا امرهم»!!

ونحن، حين نصل الى مثل هذا الاستنتاج لا نلقي الكلام على عواهنه وانما نكون قد اخذنا بالاعتبار ان «الاجراءات الادارية والقانونية» اللازمة للتضييق على الفلسطينيين في مصر وللتنكيل بهم هي من مهام وصلاحيات الحكومة واجهزتها المختلفة. وقد سمعنا، حقا، من اشخاص زاروا مصر مؤخرا، كما عرفنا من اخبار تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة، المحلية والاجنبية، ان السلطات المصرية قد اتخذت جملة من الاجراءات التقييدية بحق الفلسطينيين ومنعت، مثلا، بعض ابناء المناطق المحتلة من دخول الاراضي المصرية في اعقاب اندلاع ازمة الخليج وعلى ضوء الموقف الفلسطيني منها، شعبيا ورسميا.

واذا كانت السلطات والاجهزة الحكومية تتولى امر «الاجراءات الادارية والقانونية» فان «الاهرام» والذين يقفون من ورائها انما يقصدون، بمثل هذا الخبر، «اغلاق الدائرة» - دائرة التنكيل والاعتداء على الفلسطينيين - بتحريض الشعب المصري ودفعه الى «الانتقام» و«الرد بالمثل» على ما تزعم به «الاهرام» من «اعتداءات واهانات ينفذها الفلسطينيون في العراق ضد المصريين»!!

ان «الاهرام» وأسيادها يحيكون مؤامرة خطيرة جدا ويدخلون «لعبة» حقيرة و«يلعبون بالنار» حين يحرّضون بمثل هذا ويحاولون به تمهيد الطريق وتوفير الذرائع و«الغطاء» لاعتداءات جسدية مباشرة على الفلسطينيين في مصر وربما ايضا، لخطوات واجراءات سياسية «عليا» ينوي النظام المصري اعتمادها للانتقام من الشعب الفلسطيني وقيادته، م.ت.ف!! وهو، في كلا الاحتمالين، امر خطير ينبغي تيقظ المعنيين له والاستعداد لاحباطه!



وذكّر ان نفعت الذكرى

● يتهم البيت الابيض الامريكي نظام الحكم العراقي بأنه نظام فاشي لا يتورع حتى عن ارتكاب المجازر ضد ابناء الشعب العراقي نفسه، باستخدامه للاسلحة الكيماوية ضد الاكراد في العراق إبان الحرب العراقية الايرانية مما ادى الى مقتل وتشويه الالاف منهم. وفي حينه ارتفعت الاصوات في البيت الابيض الامريكي منددة بارتكاب هذه الجرائم البشعة ضد الانسانية والتي لا يتصورها عقل انسان متحضر. هذه الجرائم التي ارتكبت ضد اطفال ونساء وشيوخ عزل لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم. انها تعتبر هذه الجرائم فعلا دوسا لأبسط القوانين والاعراف الدولية وحقوق الانسان. لكن وضمن هذا السياق يجب تذكير العالم وحكام البيت الأبيض الامريكي الذين يسبغون على انفسهم «الانسانية والدمقراطية»، ان نفعت الذكرى، بما ارتكبته القوات الامريكية في فيتنام ضد ابناء الشعب الفيتنامي من جرائم ومجازر بشعة تقشعر لها الابدان (مذبحة ماي لاي ومذابح اخرى عديدة لم يُكشف النقاب عنها) اضافة الى استخدام المادة السامة البرتقالية اللون التي لا تبقي ولا تذر والتي احرقت الاخضر واليابس، والتي ادت الى ابادة عشرات الالاف من اشجار الغابات، واودت بحياة العديد من ابناء الشعب الفيتنامي، وقضت على الثروة الحيوانية في نطاق هذه البيئة.

ان التدخل العسكري الامريكي الفظ في ازمة الخليج، وارسال افضل الوحدات الامريكية مع احدث انواع الاسلحة الاكثر فتكا ودمارا الى الاراضي السعودية، واراضي الامارات ومشيخات النفط الاخرى، سيؤدي في نهاية المطاف واذا ما وقعت الواقعة الى مجازر ودمار اشد ايلاما للبشرية جمعاء، وفي حينه ستكون المسؤولة والملومة الوحيدة والرئيسية هي الولايات المتحدة الامريكية، هذا اذا ما بقي احد على قيد الحياة ليرفع عقيرته لائما ومقاضيا.

وللحيلولة دون تدهور الموقف في الخليج الى المواجهة الفعلية، يأتي دور الشعب الامريكي وشعوب الدول الاوروبية ووسائل الاعلام الامريكية والغربية للقيام بدورها الاساسي بالدفاع عن ابسط حقوق الانسان والانسانية جمعاء، ومنعا لوقوع الكارثة، وذلك بالضغط على ارباب البيت الابيض الامريكي لوقف التدخل العسكري الامريكي في دول الخليج، وسحب القوات الامريكية الى قواعدها بعيدا عن هذه المنطقة، وتسوية الازمة بالطرق السياسية.

● نائل صالح ●
(الناصرة)

هدّي يا مبارك

●عندما ناشد الرئيس المصري من على شاشة التلفاز العالم العربي والغربي وندد بالغزو العراقي للكويت وطالب بانسحاب العراق من الكويت فورا كان يرتجف من الخوف على مصير امراء الكويت الذين كان ينتظر فتات موائدهم. انني من اوائل الناس الذين كانوا ضد الغزو العراقي للكويت وشجبه. ولكن يا سيادة الرئيس لماذا لم تناشد العالم ضد احتلال اسرائيل للاراضي العربية واحتلال امريكا للدول الصغيرة فهل احتلال العراق للكويت جريمة لا تغتفر واحتلالات اسرائيل وامريكا قضية فيها نظر، بموجب نظريتك. ماذا وعدوك يا سيادة الرئيس حتى جعلت بلادك مرتعا خصبا لامريكا وجيوشها ومخابراتها. اننا نعلم حق العلم ان كل الوعود والتسهيلات التي قدموها لك ما هي الا اغلال ستوضع في ايدي واعناق الشعب المصري وها اني اذكّرك بما قاله المرحوم جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ وفي احلك الظروف التي مرّت بها مصر:

«ان الشعب المصري لم ولن يتنازل عن كرامته وحريته وانه على استعداد لصون هذه الحرية مهما بلغت التضحيات» ولكن شتان ما بين اليوم والامس ولما هب الشعب المصري بمظاهرات تندد بأمريكا لجأت بكل الوسائل لاخماد تلك المظاهرات. حتى وصلت بك الاحداث ان تستجير بالشيخ متولي شعراوي ليقدم للشعب المصري الحل الديني الذي يدين العراق ويحلل الوجود العسكري الغربي حامي حمى الحرمين. ان هذا المخدر لم يعد ينفع للشعب المصري لذلك هدّي عن حصانك وتوكل على الله انه السميع المجيب.

● سليمان خوري ●
(عرابة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الندوة السياسية

حول: ازمة الخليج واخطار التدخل الامريكي بمشاركة:

● توفيق طوبي ● دادي تسوكر ● رضوان ابو عياش

وذلك اليوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨ الساعة السابعة مساء في متنزه الخيام - الطيبة

عريف الندوة: المحامي عبد الجواد حاج يحيى

عام على دمج مجلسي المكر وجديدة

● بقلم: أحمد خطيب ●

● بتاريخ ٨٩/٦/٢٠ وقّع وزير الداخلية الحاخام درعي على امر بحل مجلسي المكر والجديدة المنتخبين وكذلك على امر يقضي بدمجهما في سلطة محلية واحدة.

وبتاريخ ٨٩/٨/٢٠ تم في مكتب حاكم لواء الشمال ابلاغ اعضاء المجلسين المنتخبين بإنهاء عملهم وبتعيين سبعة اشخاص من قريتي المكر والجديدة بالاضافة الى موظفين حكوميين ليصبح عدد اعضاء المجلس المعين لادارة شؤون القريتين تسعة اعضاء.

لقد سبق اعلان حاكم لواء الشمال وأمر الوزير بأكثر من سنة، نضال جماهير القريتين واجماع الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلسين المنتخبين على رفض فكرة الدمج بدءا بقرارات المجلس ومرورا باجتماعات الاحتجاج الشعبية والعرائض التي حملت تواقيع اكثرية الناخبين في القريتين، الى الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات امام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة والقدس.

كل هذا من منطلق ان الدمج ليس ولن يكون في مصلحة جماهير القريتين وان افضل من يخدم مصلحة المكر هم ابناؤها المنتخبون وافضل من يخدم مصلحة الجديدة هم ابناؤنا المنتخبون وان الشخص المعين كائنا من كان لن تهمه اية مصلحة سوى مصلحة من اجلسه على الكرسي ولكن وزارة الداخلية اصرت على موقفها وبررت مخططها بأن هنالك حاجة وضرورة ملحة ولمصلحة السكان لدمج القريتين وارتكزت في تبريرها هذا الى ان الدمج سيجلب للمواطنين ثلاث فوائد اساسية جوهرية:

١ - نجاعة العمل ٢ - تقليص الجهاز الاداري والوظيفي لتتحول نفقاتها لصالح الخدمات ٣ - رفع مستوى الخدمات للسكان كما وكيفا في شتى المجالات.

لقد جاء في الفقرة الاخيرة من رسالة المدير العام لوزارة الداخلية السيد دوف كيهات (٨٩/٨/٢٠) الموجهة الى اعضاء المجلسين المنتخبين والتي يبلغهم فيها بإنهاء اعمالهم ما يلي:

«انني متأكد بأن دمج المكر وجديدة سيكون لمنفعة السكان الذين سيتمتعون بخدمات افضل. وبجودة ونوعية افضل». فالان وبعد مضي عام بالتمام والكمال على الدمج يُطرح السؤال اين مردودات هذه الوعود والجمل المنمقة والجميلة عن الخدمات الافضل والجودة والنوعية والنجاعة على ارض الواقع؟!

لندع الحقائق الموضوعية الملموسة من ارض الواقع تتكلم.

نجاعة العمل:

كان ادعاء وزارة الداخلية ان مجلسا معينا يضم خبراء وفنيين بعيدا عن الصراعات الحزبية والسياسية القائمة، في كل مجلس منتخب سيوفر جوا من الهدوء والثقة داخل الجهاز الاداري التنظيمي في المجلس نفسه وسيشعر المواطن ان كل عضو في هذا المجلس علاوة على المجلس بكامله انه وجد ليقوم بتأدية الخدمات من منطلق القانون والنظام الذي يُسيّر عمل السلطات المحلية ولن تحكم تصرفاته انه مدين لهذه الفئة او تلك من السكان بوصوله للمجلس المحلي فما هو الواقع الملموس في الشارع وفي نفوس الناس وعلاقاتهم اليومية مع المجلس المعين.

هنالك حاجز انتصب عاليا بين المواطن وهذه السلطة المحلية المعينة الا وهو ان هذه السلطة تشعر انها لا صلة تربطها باحاسيس الناس ومشاعرهم ومتطلباتهم وحاجاتهم اليومية للخدمات البلدية وانما صلتهم الاساسية وانتماءهم والتزامهم هو في الاتجاه الاخر في اتجاه من اسبغ عليهم نعمة الجلوس على كرسي السلطة المحلية وللتدليل على ذلك تشير الى حادثة عينية وقعت في الاسبوعين الاولين من تعيين هذه السلطة عندما تجمع بضعة طلاب امام بناية المجلس المحلي يطالبون باعادة تنظيم ايصالهم الى مدارسهم خارج القريتين كما كان الوضع ايام المجلسين المنتخبين فما كان من السلطة المعينة بدلا من ان تتفاهم معهم وتلتقي بهم لشرح الامر بادرت تلك السلطة الى استدعاء الشرطة التي اعتدت على الطلاب واعتقلت بعضهم.

وحادثة عينية اخرى هي الاستيلاء على جهاز الموظفين ونشر جو من الذعر والفوضى بينهم بسبب الادعاء بأن هنالك حاجة للتقليص ولأن التقليص ان كان حقيقة سيتم لن يتم حسب قاعدة قانونية او نقابية بل حسب حاجات وقواعد اخرى بعيدة كل البعد عن هذا الاساس القانوني او العمالي. فبأي جو سيعمل هذا الجهاز من الموظفين الذي يعتمد تحسين الخدمات الى حد كبير على مدى ما يقدمه هؤلاء؟!

٢ - تقليص الجهاز الاداري والوظيفي لكي يعود مردوده خدمات اكثر

في البداية ولكي يمتص المجلس المعين والاجهزة المسؤولة عنه نقمة الجماهير الرافضة لواقع الدمج ولتفسيخ وحدتها ليس انهم لم يقلصوا بل اخذوا يضيفون الى جهاز الموظفين عددا جديدا وفي مرحلة تالية بدأوا بالتقليصات التي لا يحكمها الا المنطلق الاناني والذاتي والانتقام السياسي والمصالح الشخصية والتي سبقها اخراج بعض الموظفين لاجازة كي يضعوهم في جو نفساني متوتر وحالة عصبية مشدودة خشية ان يكونوا هم المرشحين للتنسيق والفصل وشكل آخر من الضغط النفسي والتخويفي على المواطنين هو ايقاف بعضهم عن العمل وفي حالات اخرى تهديدات صريحة ومكشوفة وصلت درجة ارسال الرسائل عن تحميل موظف مسؤولية موقف سياسي لأحد افراد اسرته.

والان وبعد مرور عام على الدمج ماذا يتضح من ارض الواقع في هذا المجال - مجال تقليص الموظفين لتحويل مردوده الى خدمات - انه قد تم فصل حوالي عشرين مستخدما لحسابات واعتبارات بعيدة كل البعد عن المصلحة وعن هدف التوفير. والمحصلة ان عدد الموظفين والمستخدمين قد زاد عن السابق بحوالي ٣٥٪.

نحن وسائر جماهيرنا في سلطاتنا المحلية العربية نعتقد وبحق انه جرى تمييز ضدنا بشكل صارخ في مجال ملاكات الموظفين بالنسبة للشارع اليهودي ولا اعتراض لنا على زيادة الموظفين ولكن المقصود هو كشف اساليب تضليل الرأي العام وايهامه وكأن هنالك تضخم في الجهاز الوظيفي في سلطاتنا وكأنه هو السبب في تدني مستوى الخدمات.

٣ - رفع مستوى الخدمات للسكان كما وكيفا في شتى المجالات

اي رفع لمستوى الخدمات او اية زيادة فيها يمكن لمواطني القريتين ان يلمسوها؟!

لا يحتاج الامر الى طويل بحث او تدقيق كي تتجلى امامه الحقائق الموضوعية المتجلية بشكل ساطع في ميدان الواقع والتي تظهر ان الخدمات في تقهقر والامثلة عديدة نورد بعضها:

١ - حالما تم للمجلس المعين تسلم زمام الامور بادر الى ايقاف ايصال الطلاب الدارسين خارج المكر والجديدة الى مدارسهم في عبلين وشفاعمرو وسواها.

٢ - الغى المنح المالية التي كانت تعطى لطلاب المدارس الثانوية وللطلاب الجامعيين.

٣ - توقف عن المكنسة الالية التي كانت تقوم بتنظيف الشوارع الداخلية في القريتين.

٤ - توقفت تسهيلات مساعدة المحتاجين بالنسبة لدفع الضريبة.

حيث كان الحد الاعلى للاعفاء يتراوح بين ٨٠ - ١٠٠٪ بينما اليوم لا يتجاوز الـ ٥٠٪ مع العلم بأن المجلس المعين رفع الضريبة بنسبة تزيد عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء الذي طالبت به وزارة الداخلية.

٥ - انخفض الى حد ملحوظ ما يقدمه المجلس المحلي للمجال الثقافي والتعليمي وحتى ما تبقى للصرف لا يوزع حسب الحاجة بل حسب اعتبارات ومقاييس بعيدة كل البعد عن هذا بل تحكمها المحسوبية والعلاقة مع هذه الجهة او تلك وذلك لأن المجلس يعاني من مصاعب مالية رغم ما اعلن رسميا عن تغطية العجز او قسم كبير منه وتتفجر هذه المعاناة المالية بشكل حجوزات على اموال في بنك محاسيب السلطات المحلية من قبل الدائنين المختلفين او على شكل تهديدات بقطع المياه والكهرباء وصلت مؤخرا الى قطع الكهرباء عن بناية المجلس المحلي لفترة وجيزة جدا بسبب عدم تسديد قيمة الاستهلاك وحتى هذه الايام من شهر آب (العشرين منه) لم يقبض مستخدمو المجلس رواتبهم عن شهر تموز الماضي بينما تسود ايضا المحسوبية والاتانية الفردية في هذا المجال فالاكثر قربا من الكعكة قد يكون قبض ليس فقط راتب تموز بل قسما من راتب آب.

٦ - يسود المواطنين في القرية جو من عدم الاطمئنان وعدم الثقة خاصة على ضوء الشكوى للشرطة عن اموال جُبيت ولم تصل الى صندوق المجلس المحلي او دفعت مرتين عن نفس العمل.

الخلاصة:

ان عاما قد مضى على الدمج يُظهر مما تقدم ان اهل مكة ادرى بشعابها وان جماهير القريتين هي الادرى بمصالحها وهي الأعلم بما هو اكثر ملاءمة لها حتى ولو كان المخططون والمتنفذون من عباقرة التخطيط والتحليل في وزارة الداخلية واللجان المنبثقة عنها وعلى وزارة الداخلية فعلا، التي من المفروض انها تدري عن التخبط وسوء الادارة في نهج المجلس المعين اكثر من غيرها، ان تستخلص النتائج على ضوء الوقائع وليس على ضوء البرامج في المكاتب والتمنيات والاهداف الاخرى البعيدة عن مصالح المواطنين وتعيد لكل من القريتين كيانها المغتصب وارادتها في حقها الدمقراطي بمجلس محلي مستقل ومنتخب.

وجماهيرنا في الجديدة والمكر تعي تماما والان وعلى ضوء التجربة المريرة ان وزارة الداخلية لن تمن على القريتين بحقهما في كيان مستقل ومجلس منتخب، بل علينا ان نزيد من وحدتنا في هذا الوقت بالذات وان نشدد من كفاحنا في هذه الظروف التي تتكشف فيها حقيقة ما حذرنا منه من مساوىء الدمج متعالين على كل الانقسامات والاعتبارات الضيقة.

فكما تراجع وزير الداخلية عن ضم عيلوط للناصرة نستطيع بوحدتنا ونضالنا المثابر ان نستعيد كياننا المستقل على ضوء ما تكشف من قصورات وفشل للمجلس المعين.

(المكر)

> اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون
> وادي عارة
>
> حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ز/٨٧/٢٢/ للجنة المحلية عيرون باسم السيد امارة محمد احمد في قسيمة البلد في زلفة، فيه التسهيلات الاتية:
>
> ١- بناء حسب البناء القائم.
>
> كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال اربعة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.
>
> باحترام
> سمير درويش - رئيس اللجنة

> **تعازينا القلبية الحارة**
>
> الى آل خطيب في شعب بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه واحد خطيب، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
>
> أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب



(عن صحيفة - «عل همشمار» - ١٩٩٠/٨/٢٣)

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تشفرير:

تحرير الاوقاف الاسلامية ليس على جدول الاعمال

● اجرى الحوار: اديب بافاوي ●

● س: هناك ادعاء بان رفضك مقابلة وفد عن الهيئة الاسلامية المنتخبة لم يكن بسبب «تطرفهم» بل لرفضك حل مشكلة المسلمين وخاصة الاوقاف الاسلامية. ما هو تعقيبك على ذلك؟

● ج: من يتفوه بهذه الاقوال لا يعرفني جيدا. وظيفتي هي معالجة المشاكل الخاصة بالوسط العربي. انا اتخبط ايضا حول كيفية التعامل مع اجسام اخرى. هناك تنظيمات ذات قاسم مشترك يقسم الى جزئين: الاول الاهتمام باحتياجات السكان. والثاني هو اسلوب التطرف. ليس فقط في الامور العادلة اي نقد لاذع ضد الدولة واليهود. هناك انواع من التضامن التي يستطيع الجانب اليهودي هضمها. فالدمقراطية لها صدر رحب بالرغم من ان هناك خطوات احتجاجية لا يحبها الجانب اليهودي الا انها مقبولة في المجتمع الاسرائيلي. ولكن هناك امور ليست مخالفة للقانون الا انها تثير الغضب لدى الجانب اليهودي. فانا مستعد للجلوس مع السيد ريحان بشكل شخصي ربما اقنعني بموقفه وربما ايضا اقنعه بموقفي.

●س: لماذا لا تحررون الاوقاف الاسلامية؟ انتم تدعون ان هناك تطرفا في الوسط العربي. الا تعتقد ان هذا «التطرف» نابع عن ضائقة يعاني منها العرب عامة والمسلمون خاصة؟ وهل تعرف ان ١ على ١٦ من اراضي فلسطين هي اوقاف اسلامية؟

● ج: موضوع تحرير الوقف الاسلامي ليس على جدول الاعمال. هناك العديد من المشاكل ذات الخلفية الاقتصادية وبواسطة المال بالامكان القضاء عليها وعلى المشاكل في الوسط العربي خاصة بالنسبة لوضع قاعدة اساسية لمنح شعور المساواة للجماهير العربية. ليست لدي المعطيات حول كبر الاوقاف الاسلامية واعتقد انها ليست كبيرة. هناك حساسية وصراع للطرفين - في الذاكرة اليهودية هناك قصة المجلس الاسلامي الاعلى بقيادة الحاج امين الحسيني. هناك تطورات تؤدي الى المطالبة بأمور لا تخالف القانون الا ان الرياح التي تهب منها غير لطيفة وتثير المخاوف وآخرها الطلب بالحكم الذاتي للعرب في اسرائيل.

● س: الا تعتقد ان تعيين لجان الامناء هو استهتار بالعرب عامة وبالمسلمين خاصة؟ الا تعتقد ان الاخطاء التي نفذت على ايدي لجان الامناء تثبت على ان هذه الطريق ليست صحيحة؟ والا تظن ان تعيين اللجان يناقض مبادىء الديمقراطية في دولة تعتبر نفسها ديمقراطية؟ وكيف كانت سترد اسرائيل لو صادروا ملكا يهوديا في فرنسا او قاموا بتعيين فرنسيين مكان اليهود كمسؤولين عن الاوقاف اليهودية؟

●ج: ليس هناك وضع مشابه بين اقلية واغلبية في اي مكان كالذي في اسرائيل. ولا تجد دولة موجودة مهددة تقوم بمنح حقوق مواطن بدون حدود. تعيين اللجان جاء نتيجة قانون املاك الغائبين الذي يشير الى ان الحكومة هي المسؤولة والمخولة بادارة الاوقاف بواسطة لجان تعينها ويكون تعاون مشترك بينهما. لقد كانت في يافا ايام اللجان اعمال اختلاس ونصب من قبل هذه اللجان فقررنا على اثر ذلك تعيين لجنة امناء من موظفين حكوميين بعد ان رفض المسلمون التعيين من قبلنا كي نقوم بعملية اشفاء. وعليك ايضا ان تعرف ان الحكومات في جميع الدول العربية هي التي تدير الاوقاف وهكذا في اسرائيل.

● س: ولكنك تعرف انها اسلامية وليست بحاجة الى هيئات تحافظ عليها؟

● ج: لا يوجد فرق بين الحكومة هنا وهناك.

● س: هناك ادعاء آخر بان الحكومة ترفض تحرير الاوقاف الاسلامية لخلق تبعية اقتصادية كاملة بين المسلمين والحكومة؟

● ج: هذا وضع قائم. نحن لا نستعمل الاوقاف لطوائف اخرى ولكن فقط للمسلمين. هناك مناطق في يافا واللد والرملة يجب معالجة مشاكلها فورا.

● س: ولكنك تعرف انه طوال الاربعين عاما الماضية لم يستفد المسلمون من هذه الاوقاف.

● ج: كانت مشاكل ونود حلها الان!

● س: هل انت على علم بالصبغة «العميلة» لهذه اللجان؟

● ج: انا لا احب هذه الكلمة فهي تثير في الغضب. هناك من يفسر التعاون مع الحكومة عمالة. انا لا اعتقد ان تعيين اللجان يجب ان يثير الغضب لدى المسلمين. فهناك ظروف تاريخية اضطرت المسلمين الى الخروج من البلاد وترك الاملاك.

● س: كيف تعرف معنى التعايش اليهودي العربي؟

● ج: وفقا لوثيقة الاستقلال وحسب قوانين العدالة والخلق دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي ويجب ان تبقى هكذا. ووفقا لذلك ايضا يجب على المواطنين ان يكونوا متساوين. ولكن هناك عقبتان امام ذلك: الاولى هناك تمييز مستمر في مواضيع الخرائط الهيكلية في القرى العربية ودمج اكاديميين عرب في المكاتب الحكومية والحق في معاملة متساوية طول الوقت. العقبة الثانية: هناك تطورات في الوسط العربي وتصريحات تهدد امن الدولة. هناك صعوبات مالية دائمة. الا ان المكانة الشخصية للمواطنين العرب جيدة نسبيا وهم راضون عن وضعهم وعن الانجازات الاجتماعية والاقتصادية التي وصلوا اليها!!

● س: عن اية انجازات تتكلم؟ عن التمييز والمشاكل الاجتماعية التي يواجهها الوسط العربي وخاصة في الاحياء العربية في المدن المختلطة؟ وهل تعرف ان «الانجاز الاكبر» في هذه الايام هو سكن العرب في يافا في خيام ملونة؟

● ج: هناك شواذ كما ان هناك مناطق تطوير في وضع صعب هناك ايضا احياء عربية في وضع صعب. فهذا الامر مخجل.

● س: من الاوساط المتطرفة حسب رايك في الوسط العربي؟

●ج: لا اريد الدخول في تفاصيل. هناك ظاهرة تنظيم سياسية او اخرى على اساس عربي فقط او اسلامي وهذا يناقض التعايش اليهودي العربي.

●س: وانت تقصد دراوشة والحركة الاسلامية؟

● ج: نعم لدراوشة والحركة الاسلامية ولميعاري وايضا للحزب الشيوعي الذي يحاول تخفيف نسبة اليهود في الحزب. عدا عن هذه الاحزاب فاللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية هي من اشد المؤسسات تطرفا حيث تتفوه بتصريحات ضد الدولة بالاضافة الى لجنة المتابعة التي تعتبر بنظري اشد تطرفا لان التنظيمين لا يعالجان القضايا المحلية فقط لقراهم.

●س: اذا كنت تتكلم عن التطرف الاسلامي الا تعتقد ان الحكومة هي التي شجعت الحركة الاسلامية في الوسط العربي لضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

●ج: لم تساعد الحركة الاسلامية لا في البدية ولا في مراحل تطورها. نحن نعيش في نظام ديمقراطي يمنح حق التجمع لفرق ومن ضمنها الحركة الاسلامية بالرغم من ان الامر لا يعجب الحكومة. انا على علم بان للحزب الشيوعي مشكلة مع الحركة الاسلامية التي تحافظ على قوتها تطلق التصريحات المتطرفة!!

●س: ولكنك تدري ان الحزب يوميا ينادي من على صفحات الجرائد بالتعاون اليهودي العربي.

● ج: نعم فهذا احد المبادىء الجيدة لدى الجبهة.

● س: هل تعتقد ان العرب في اسرائيل سيبقون بمثابة «التلميذ الجيد» في ظل سياسة التمييز؟

● ج: التعريف «التلميذ الجيد» ليس صحيحا برأيي. هناك فلاتل في الجهاز الحكومي الذين يحذرون من التمييز. ولكن التمييز يجب الا يكون سببا لزعزعة اخلاص المواطنين للدولة وللقانون. فالذي حدث بعد جريمة ريشون لتسيون تجاوز الخطوط الحمر وخاصة في الطيبة والناصرة. هناك المئات من اعمال الارهاب التي يقوم بها عرب ضد يهود الا ان هناك القليل من اعمال الارهاب ضد العرب. ففي الوسط اليهودي يشجبون ذلك بشدة، اما الوسط العربي فيشجب ولكن ليس كافيا.

● س: لماذا تتهمون الحزب الشيوعي دائما بعد اي حادث في الوسط العربي؟ وباي دولة ديقراطية يغلقون صحيفة لمدة اسبوع؟

ج: نحن لا نتهم الحزب الشيوعي في التطورات التي تحدث في الوسط العربي ولكن المؤسف ان الحزب الشيوعي لا يساهم في العمل على اعتدال التطرف. لقد كانت هناك اي في «الاتحاد» عناوين، ما هي الا تحريض على الدولة. فيجب على الصحيفة التي تكتب هذه العناوين ان تسأل نفسها لماذا اغلق وزير الداخلية الجريدة.

● س: هناك شعور بانكم تخلقون غيتو في الوسط العربي؟

●ج: لا! هناك حقا فجوة في الخرائط الهيكلية الا ان المكانة الشخصية غير سيئة الا انه من الناحية البلدية هناك تمييز واضح.

●س: هل تعتقد ان وقف سياسة التمييز هي الضمان للتعايش السلمي ما بين الشعبين؟

● ج: القضاء على سياسة التمييز، بناء الارضية وغيرها سيساهم في منح المواطنين العرب شعورا عادلا وصحيا.

● س: الا تعتقد ان العنصرية في الوسط اليهودي تنبع عن السياسة الحكومية التي تغذي السكان بدعاية يومية؟

● ج: العنصرية في الوسط اليهودي لا تنبع عن سياسة حكومية. التطرف في الوسط اليهودي ينبع عن اعمال ارهاب قام بها العرب ضد اليهود ولكن نحن لا نبرر هذا التطرف - فاعمال الارهاب تؤثر على الوسط اليهودي، وعليكم فهم الرياح التي تهب من هناك.

● س: هل تعاملت معي من خلال اللقاء كعربي ام كصحفي؟ وهل تعتقد انني متطرف؟

●ج: تعاملت معك كصحفي ولكن اعتقد ان لديك بعض التطرف بعد اسئلتك.

معاداة الحزب الشيوعي تفقد التقدمية مصداقيتها

● بقلم: عمر غزاوي ●

● قبل انعقاد مؤتمري التقدمية والعربي الدمقراطي سمعنا نغمة القائمة العربية الموحدة التي اطلقها قادة الحركة الاسلامية، وقرأت جماهيرنا العربية دعوة تحييد الحزب الشيوعي واستبعاده من تلك القائمة وفقط قبول «العناصر الايجابية» من الجبهويين، ومحاولة ابعاد العناصر «الجبهوية السلبية» مما يذكرنا بتصريحات قادة الاحزاب الصهيونية عن تقسيم جماهيرنا الى ايجابيين وسلبيين.

لقد لاقت دعوة الحركة الاسلامية التأييد الكامل والصريح من التقدمية والعربي الدمقراطي.

لكن المفاجأة التي خرج بها مؤتمر التقدمية والعربي الدمقراطي كانت في دعوتها الى الوحدة الوطنية وتشكيل القائمة الموحدة المزعومة وهذه المرة بعدم استثناء اي طرف سياسي عامل على الساحة العربية، بمعنى دعوة الجميع بمن فيهم الجبهة والحزب الشيوعي. والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي مصداقية دعوة التقدمية والعربي الدمقراطي؟ وهل فعلا يودان تطبيق القرارات التي صدرت عن مؤتمري الحركتين فعلا؟ ام ان القرار جاء لتمويه مواقفهما؟ ام تراها محاولة لاظهار «جهرة» هذين الاطارين، تلك «الجمهرة» الآخذة بالذوبان؟

لا اريد هنا مناقشة الدمقراطي العربي لاني لم ولن اتعامل معه، بل اود مناقشة قرار التقدمية حول الوحدة الوطنية. ذلك لأنني واكبت مسيرة التقدمية منذ ١٩٨٤ - تاريخ ظهورها - من خلال موقعي في لجنتها المركزية خلال الفترة بين المؤتمر الثاني والثالث، والتي استقلت منها بتاريخ ٩٠/١/٥.

الحركة التقدمية، كحركة سياسية ممثلة بالبرلمان الاسرائيلي، وبسبب ممارساتها، فقدت شعبيتها التي تمتعت بها في الفترة الاولى من ظهورها. و«التأييد الجماهيري العارم» أخذ بالتقلص، والتنظيم المهلهل ساق التقدمية الى احتدام الخلاف داخل الفروع وفقدان ارتباط قيادة التقدمية بالقاعدة الجماهيرية (فعلى سبيل المثال لم تلتزم القيادة بحل اشكالات فرعها في عبلين في اثناء انتخابات المجلس المحلي الاخيرة مع شركائها في القائمة وباعت بأرخص ثمن حقها بالتمثيل)، ومقاطعة فرع الناصرة لمؤتمر التقدمية الثالث وهو الموقع الذي انطلقت منه التقدمية، لخير برهان على تدهورها، ومقاطعة سكرتيرها العام حفل افتتاح المؤتمر هو برهان آخر على الخلافات المتعمقة والمحتدة داخلها.

باعتقادي - ومن خلال تجربتي - فأن التقدمية ليست جادة بدعوتها للوحدة الوطنية، وما طرحها للشعار الا مراوغة ومراهنة سياسية لمحاولة بناء قاعدتها الجماهيرية المفقودة والمتدهورة وسبب ذلك يعود الى عدم مصداقية قيادة هذه الحركة التي تحاول تحييد العناصر الصادقة منها لو حاولت طرح الموضوع بصدق.

لا اعتقد ان مؤتمر التقدمية جاء بالشيء الجديد رغم الدعوة الى «المطالبة بتدبير الجماهير العربية شؤونها بنفسها»، حتى هذا القرار اعتبره مراهنة سياسية لمحاولة كسب الثقة الجماهيرية.

ثم كيف يعقل ان تنجلي دعوة التقدمية بالوحدة الوطنية ولم يمر اسبوعان على اقرارها في المؤتمر الاخير حتى تبدأ حملة التشهير والتحريض على الحزب الشيوعي الذي دعته التقدمية للوحدة، ثم التحريض على مخيم العمل التطوعي في الناصرة. كيف لا يخجل تنظيم سياسي بنشر خبر رئيسي في جريدته «الوطن» بالاعتماد على اقوال حاقد سياسي على الشيوعيين والجبهويين؟

لقد خرج الحزب الشيوعي من مؤتمره الاخير (الـ - ٢١) اشد عزما واقوى تنظيما، وصادقا في دعوته للوحدة الوطنية الصادقة، وما عدم رد جريدته «الاتحاد» على التحريض بمثله على التقدمية الا برهان صادق على نوايا هذا الحزب الصادقة بالوحدة الحقيقية القائمة على الاحترام المتبادل والاستقلالية التنظيمية لكافة التنظيمات السياسية العاملة على الساحة العربية بما فيها التقدمية.

ان التقدمية وقادتها يدركون تمام الادراك بانه لا يمكن قيام الوحدة الوطنية دون مشاركة الحزب الشيوعي والجبهة، والتحريض عليهما لا يفيد نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، واية محاولة لابعادهما تشكل ضربة سياسية لمستقبل هذه الجماهير وكفاحها العادل من اجل السلام الفلسطيني الاسرائيلي والنضال المشترك العربي - اليهودي من اجل المساواة التامة والسلام العادل.

اعتقد بأن التقدمية مطالبة الان واكثر من اي وقت مضى بتغيير اساليب تعاملها مع الحزب الشيوعي والجبهة وحتى مع جماهيرنا العربية داخل اسرائيل لان معاداة ومخاصمة الحزب الشيوعي والجبهة تعود بالفائدة على اعداء شعبنا كله فقط.

وآمل اخيرا ان تتجاوب دعوة الشيوعيين والجبهويين بالوحدة الوطنية بالايجاب الصادق. ان تغيير نهج التقدمية المعادي للحزب الشيوعي والجبهة متوقف على مصداقية التقدمية وتعاملها مع الحزب الشيوعي والجبهة لان الاخيرين فتحا اذرعهما صادقين كل الصدق الوطني والاحساس السياسي الانساني. وعلى التقدمية ان تدرك بأن معاداتها تورط التقدمية في معركة هي في غنى عنها، فمعاداة الحزب الشيوعي والتحريض عليه يأتي بالفائدة على السلطة الغاشمة ومن ثم يفقد التقدمية مصداقيتها امام جماهيرنا.

(كاتب المقال عمر غزاوي (عبلين) محام)

أمريكا أمريكا!

● نزيه قسيس ●

لا إحنا مع حرب وعداوة واجتياح
او إحنا مع حسم القضايا بالسلاح
احنا مع الوحدة، صحيح، ورايتا
وحدة وطنا بالتفاهم والسماح!

إحنا مع الوحدة وشعب حر الضمير
لا مع رئيس وملك او شيخ وامير
لا إحنا مع سفك الدما وآمالنا:
وحدة وطن وحدة شعب وحدة مصير!

لا احنا مع حرب الاهل وصراعها
او احنا مع اهل الغرب وطماعها
احنا مع الاهل وسلامة ارضها
وجرة وجعنا من لهيب وجاعها!

احنا مع الاهل وسلامة دربها
لا بهجة عنا لا فرح في حربها
لا احنا مع امريكا ولا تهديدها
أو نرضى يفنى شرقنا مع غربها!

لا احنا مع طامع دخيل واجنبي
او احنا مع حاكم ذليل ولولبي
احنا من رمال المحيط الاطلسي
حتى الخليج الحر يبقى يعربي!

إحنا من الصحرا وعدد ذرّاتها
عم نسأل نجوم السما وجاراتها:
محروقة امريكا على كويت العرب
أو على نفط بلادنا وخيراتها؟

محروقة أمريكا! وعكل جنابها
بتحرّك بنار العداوة ذيابها
زعلانة عالشرعية؟ إم الغطرسة؟
او على دولاراتها وجبابها!

زعلانة أمريكا! عجيبة حوالها!
ناسي أسيادها وسواد عُمالها
ما خلّت بفيتنام حيط ولا حجر
بالنار رشّت ارضها وطفالها!

ما خلّت بفيتنام او «بنما» كمان
أو شعبنا في موطنو ينام بأمان
شو هالعجيبة! اليوم عمتذرف دموع
وقلبا على كويت العرب كلو حنان!

شو هالعجيبة! اليوم ضد الاحتلال!
وبتعامل «المحتل» في عطف ودلال!
صرلو ربع قرن وحدا ما عاتبو
ولا وطنا داشر ونهبو حلال!

صرلو ربع قرن وحدا ما حاصرو
حتى الرئيس الامريكاني ناصرو
عتبانه امريكا! ومعاها جوقها
والكل عاشط العروبة تجاسروا!

عتبانه امريكا! وهجم أسطولها
عميقطع بحور العرب طولها
غضبانة وشيوخ النفط قدّامها
حطولها بساط الذهب حطولها!

غضبانة امريكا. وهجم قصّابها
تايقطع قلوب العرب وعصابها
مجنونة عالنفط وعلى خير العرب
وهيّي سبب علاتها وما صابها!

مجنونة أمريكا! ومعاها صحابها!
شو جابها بنار الحرب شو جابها؟
بكره إذا موج الخليج تفجّرت
بتصير تعمل الف مرة حسابها!



● الثلاثاء - ٩٠/٨/٢٨ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - الحلقة الاخيرة من مسلسل «الفضيحة»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - المسلسل الامريكي «مكان آخر» والحلقة بعنوان «كريج يحب»
٢٠.٥٠ - زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية من يوغسلافيا
٢١.٤٥ - الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي البريطاني «عالم الحواس» وهي عن حاسة الشم.
٢٢.١٥ - مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣.٠٥ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «المفتش قادم للزيارة»
٢٣.٣٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٤٥ - مسلسل «نوكطورنو» - جنوبي الباسفيك
٠٠.٤٥ - تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية من يوغسلافيا
٠١.٢٥ - نهاية الارسال

لجنة نصوص الاغاني في الاذاعة المصرية اجازت (٥٠٠) اغنية في عام واحد!

● الشاعر فاروق شوشة: هناك تنظيم سري لصناعة الاغنية الهابطة ● عدد من اعضاء اللجنة شعراء ايضا.. يؤلفون الاغنية ثم يوافقون عليها!! ● ممنوع الغناء عن التطرف.. والادمان.. والانتفاضة!! ●

● فاروق شوشة ●

● ابراهيم ابو سنة ●

● بقلم: شريفة السيد ●

●أجازت لجنة النصوص الغنائية بالاذاعة حوالي ٥٠٠٠ اغنية تقريبا في العام الماضي فقط.

من بينهم اغان لشعراء اعضاء في اللجنة ذاتها!

ما هي حكاية هذه الاغاني؟ ومن هم اعضاء هذه اللجنة، وما هي المعايير التي يتم على اساسها اختيار الاغاني؟ وما هي العلاقة بين اللجنة واغنيات الكاسيت المهداة للاذاعة؟ ومن اين تم الاغنيات المرفوضة من اللجنة؟

في صباح كل يوم احد.. تجتمع لجنة اجازة النصوص الغنائية برئاسة الشاعر فاروق شوشة وعضوية الشعراء: ابراهيم عيسى ومصطفى عبد الرحمن ومحمد التهامي وكامل امين ويحيى محمود ومحمد ابراهيم ابو سنة وفوزية المولد لمناقشة النصوص المعروضة على اللجنة، والموافقة على افضلها.

وهذه اللجنة يتغير شكلها كل عامين بقرار من رئيس الاذاعة.

وحول المعايير التي يتم على اساسها اختيار النصوص - يقول الشاعر فاروق شوشة:

●سلامة النص فنيا ولغويا وانضباط الاوزان الشعرية.

● مدى احتياج الاذاعة للنص كفكرة.

● ان يمثل النص اضافة ابداعية على صعيد الابتكار والتجديد في الافكار والصياغة والشكل والصورة.

ويرى الشاعر ابراهيم عيسى: ان هذه المعايير الفنية بحتة ورغم ذلك فهناك نصوص غير صالحة للقراءة اصلا وانا اخشى على شاعرية الاعضاء من هذا الغناء المقدم الى اللجنة علما بأن النصوص تقدم للاعضاء دون ذكر اسماء المؤلفين!

●● نماذج مقبولة!

من بين النصوص الغنائية التي اجازتها اللجنة - رغم صراحة المعايير - ووصفتها بأنها نص متميز اغنية بعنوان «ربيع الحب».

تقول كلمات الاغنية:

يا حبيبي كل شيء في الدنيا طبعه
خد وهات
الا حبي.. مهما ادي.. لسه عندي
لك حاجات
حبي لك هو النهاردة وبكره
ماهوش ذكريات
واللي فات من عمري قبلك
هو دا الليل اللي فات

ويؤكد فاروق شوشة على ان اللجنة ليست مسؤولة تماما عن هبوط الاغنية - فاللجنة قرص صغير في الة ضخمة تحكم صناعة الاغنية تبدأ من الحفلات الغنائية مرورا بشركات الكاسيت وسيطرة اسماء بعينها، وتكوينات منظمة وارتباطات قوية. ورغم ذلك فاللجنة تقوم بدورها في دائرة المسؤولية الملقاة على عاتقها.

ويضيف فاروق شوشة ان اغلب الاغاني المذاعة التي انتجتها شركات الكاسيت جاءت الى الاذاعة كهدايا ولكنها تخضع لنفس الضوابط.

اما الاغاني التي تتسرب عبر الافلام فالمسؤول عن ذلك هو التلفزيون وقياداته الرئيسية.

●● اغان مرفوضة

الطريف ان النماذج التي رفضتها اللجنة - اجازتها من قبل لجنة المصنفات الفنية مثل منولوج «ثروت المزروطه»

تقول كلمات المنولوج:

«ثروت المزروط
يا ناس جابوه منين
بيرقص ده ويبتنطط
ويغني بس لمين
وليه كده مزقطط
انا نفسي اعرف على ايه
فاكر انه مقطقط
والناس كده بيحبوه»

كما رفضت اللجنة اوبريت عن الانتفاضة.

يا اطفال الحجارة
ايديكو حاملة منارة
اياكو تنزلوها
لتقضوا عَ الحضارة

●● ممنوع.. ممنوع!

ثمة محاذير رقابية على الاغنية.

يقول الشاعر ابراهيم عيسى ان الفن مرتبط بالحياة الاجتماعية ويمكن التعبير عن ذلك في صورة منولوج اما الشكل التقليدي للغناء فانه لا يحتمل مناقشة موضوعات مثل الادمان او التطرف او التعصب الديني او كثرة الانجاب او الاستهلاك غير الرشيد لمرافق المجتمع فهذه من المحاذير التي تأخذ بها اللجنة في تقييم الاغاني التي تتناول هذه المشكلات الاجتماعية!

ويتهم النقاد واصحاب النصوص الغنائية المرفوضة اعضاء اللجنة بأنهم طرف في صناعة الاغنية ومن ثم لا يجوز لهم الحكم على الاغاني. فجميعهم شعراء يكتبون الاغنية ولهم اغان تذيعها الاذاعة بانتظام مثل فاروق شوشة رئيس اللجنة.

تقول كلمات الاغنية المجازة..

احبها يهتز قلبي عندما يقال مصر
احبها.. وقلبي الهيمان بالارجاء عطر
احبها.. احبها على المدى
ابية.. قوية على العدا

كذلك الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة - اجازت له اللجنة قصيدة غنائية بعنوان «تهلي».

تهلي، تهلي وانت تعبرين
يا نجمة وحيدة في ليلي الحزين
تري صبرت كل هذه السنين
لكي اموت حسرة عليك هكذا

●● ردود ليست قاطعة!

ويرد الشاعر فاروق شوشة على هذه الاتهامات: نعم.. يجوز لعضو اللجنة ان يتقدم بنصوص غنائية الا اننا لا نغلق ان نجيز لأنفسنا اغاني كتبناها ولكن الذي يحدث ان جهة الانتاج ترشح الاغنية وتقرر احتياج الجهاز الخاص لنصوص معينة!

●● لا.. لأعضاء اللجنة

ويرفض كتاب النصوص الغنائية هذه الاسباب ويرون أن اللجنة يجب الا تكون طرفا في صناعة الاغنية حتى تكتسب احكامها مصداقية في الوسط الفنائي والثقافي فكيف يكون الشاعر منافسا في الحقل الفنائي، وحكما على نصوص زملائه؟

ولا يزال السؤال مطروحا.

(عن «الاهالي» ٩٠/٧/١٨)

حوار بين الحياة والموت

(مقاطع من القصيدة التي القاها الشاعر فريد ابو شقرة في مخيم العمل التطوعي في يافا، في المركز العربي الثقافي التابع للرابطة)

قالت:
ليس سهلا تحجيم الحب بالكلمات
وليس كافيا
ان يعبر عنه بالاهات واللوعات
يافا هذي
كل مفاهيم الحب والعشق والغرام
يافا مدينة معاشر العشاق
من البحر
الى البحر
ومن النقط الى الشام
كم مكثنا هنا؟
لا ادري
ولكن البحر غرب عدة مرات
والشمس ما زالت هائجة
وكم متنا؟
لقد متنا تسعين خريفا
وكم مرة متنا
ثلاث مرات.
عند غروب البحر وعند شروق
البحر
وفي المرة الثالثة لم نمت
هبت عاصفة فهاجت الشمس
ودمرت ما حولها من كواكب
دهشنا لهول المنظر
فوقفنا لا مكترثين ونسينا الموت

هل تحلمين؟
- كلا هل تحلم؟
كلا - ما الفرق بين الحلم والحقيقة؟
كالفرق ما بين الحقيقة والحلم.
ما الحقيقة؟
حلم.
وما الحلم؟
حقيقة.
قالت: انت مجنون
قال: في حب يافا
لماذا لا نغني؟
غنينا كثيرا فلم يراقصنا احد
ومتنا طويلا
فلم يعزنا في هذا البحر سوى الزبد
لماذا لا نموت اذا؟
قالت: لقد متنا تسعين خريفا الا تذكر؟
اذا اين نحن الان؟
لا ادري..!!
قالت: يافا هذه اجمل زهرة..
يافا نهواها الف مرة
رحلنا فلم نأخذ معنا سوى الدموع
رحلنا - فصار صوتنا ينادي بالرجوع
قال: يافا هذي معادلة صعبة
لا يفهمها الا
البحر والسفينة والشراع.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الهجرة اليهودية السوفييتية والرياضية في اسرائيل

● يظهر ان السياسة العامة لحكام اسرائيل في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية.. والرياضية الارتكاز على المساعدة الخارجية وعلى لاعبي التعزيز. والحديث يدور هنا حول الاجراءات المكثفة التي تقوم بها اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والاتحاد الرياضي بالتنسيق مع باقي المؤسسات لالتقاط الرياضيين اليهود السوفييت الذين وصلوا الى البلاد. وقد ابتدأت بعض الاسماء تظهر في الصحف من الالعاب الرياضية المختلفة في الملاكمة والالعاب الخفيفة ورفع الاثقال وغيرها..

ان هذه الظاهرة تذكرني بسنوات ٧٥ - ١٩٧٧ عندما تكون منتخب اسرائيل في الملاكمة من (١١) ملاكما كان منهم ملاكمان عربيان والباقي ملاكمون من الاتحاد السوفييتي هاجروا الى اسرائيل، ومع مرور الزمن لم يستطع هؤلاء الملاكمون الاستمرار لاسباب بيولوجية (الجيل) واجتماعية وغيرها، وجاء ملاكمون اصغر من البلاد واستطاعوا التفوق في هذه اللعبة.

واليوم نعيش هذه المشكلة مرة اخرى! فالجميع يستعد للمشاركة في اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢، وتعقد الامال الكبيرة على الرياضيين السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل، وقد اثبت هؤلاء الرياضيون انفسهم في الماضي فاستريت شجيروف حصلت على المرتبة السادسة في ركض الحواجز. وادوارد فايتس الذي حصل على المرتبة الخامسة في رفع الاثقال في اولمبيادة مونتريال عام ١٩٧٦، يعتبران من افضل الرياضيين الذين توصلوا الى نتائج دولية اولمبية جيدة وبالطبع انحدر هذان الرياضيان من الاتحاد السوفييتي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه المناسبة، هل هذه السياسة الرياضية صحيحة ام يجب التفكير بأسلوب آخر لرفع مستوى مجال الابطال الى الافضل؟

لقد اثبتت الاحداث والوقائع في كل العالم بأن العمل الدؤوب، والبرمجة العلمية الصحيحة، والعمل مع الاطفال منذ الصغر، وايجاد الامكانيات المادية والرياضية للرياضة الشعبية، وادخال الطب والفحص الطبي وجميع العلوم الاخرى، تعتبر شرطا اساسيا لنجاح مجال الابطال وليس قضية شراء وضم لاعبين من الخارج، ويظهر ان هذه القضية تواجه حتى يومنا هذا المؤسسات الرياضية المسؤولة في البلاد، التي حتى يومنا هذا لم تعمل حسب هذا الاسلوب العالمي، ولم يستطع حتى يومنا هذا خلق الانسان الرياضي وايجاد الوعي الكافي عند جميع المواطنين بجميع اجيالهم لممارسة الرياضة..

ويظهر ان الهجرة السوفييتية الجديدة ستنقذ اسرائيل ويمكن ان تحصل على ميدالية اولمبية في برشلونة ولكن لا يشكل هذا حلا دائما لأن المشوار طويل؟!!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مصيدة جديدة في شارع قيسارية ومجار مهملة

● حيفا - لمراسلنا - يوجد في شارع قيسارية قرب بيت رقم ٧ شارع صغير متفرع من شارع قيسارية.

وفي يوم الثلاثاء ٦٥/٨/٢٤ بينما كانت طفلة تخرج من الشارع الصغير، صدمتها سيارة خصوصية. ولولا حذر السائق وانتباهه لوقعت كارثة.

وقبل ايام من هذا الحادث وقعت حادثتان مماثلتان.. هذا بالاضافة الى حوادث اخرى عديدة.

وتوجد في هذا الشارع مجار فائضة منذ مدة طويلة ورغم مراجعة البلدية المتكررة (التي تحيل الامر على شركة عميدار) لم يجر اي اصلاح لهذه المجاري.

ان سكان الحي يطالبون البلدية، وشرطة السير بمنع نزول السيارات من شارع قيسارية الى شارع الراهبات وابقاء سيرها باتجاه واحد فقط. كما يطالبون بوضع حاجز حديد في مدخل الشارع المذكور، وباصلاح المجاري ووضع حد للاستهتار بمصلحة السكان.

من عناوين العدد

□ مجلس يافة الناصرة المحلي يباشر في العمل على انجاز خارطة هيكلية للقرية.
□ حرمان المئات من اعضاء المستدروت العرب من حق الانتخاب.

(«الاتحاد» - ٢٧/آب/ ١٩٦٥)

هذا اليوم في التاريخ

٢٨ آب ١٧٤٩ - ولادة الكاتب والشاعر الالماني غوته.

كلمات للحياة

اننا نشعر بالخزي عندما نرفل في السعادة الى جانب بعض مشاهد البؤس

(لابرويار)

قمم

اطول خطاب حتى اليوم القاه السناتور الامريكي «سمايك مالك» عام ١٩٧٢ في مدينة «اوستن»، اذ بقي يتكلم ٤٢ ساعة و ٣٣ دقيقة بصورة متواصلة..

دلال ملوكي

● رغبت الملكة فكتوريا وكانت حاملا بالأمير ليوبولد، ان يتم وضعها بدون ألم، تحت تأثير الكلوروفورم، وكان للمرسوم الملكي الذي اصدرته في سنة ١٨٥٣ الأثر الحاسم في وضع حد لمفعول الحظر الكنسي. وسأل بعضهم الملكة عن رايها في التخدير فردت:

انه مهدىء، ولطيف ومبهج الى اقصى الحدود.

تعازينا القلبية

الى زوجة وابناء وبنات الفقيد وجميع عائلة عثمان وانسبائهم بوفاة الحاج «عمر عثمان»

والى زوجة وابناء وبنات الفقيد وعموم عائلة زهران بوفاة «سليم زهران»

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

غمزات!

- لا يصدأ الحب القديم اذا جدد بين الحين والآخر.
- الأذكياء محاطون بالاغبياء، والاغبياء محاطون بالمهابيل.
- كلما قلت نقودك ازدادت احتمالات الدفعات غير المتوقعة.
- من طريقة امساكه للصنارة يعرفون اذا كان في بيته سمك ام لا.
- الفنان المبدع لا يغني الا الاغاني التي يحبها.
- عن الصداقة الفاترة يقولون: لسنا اكثر بعدا مما كنا.
- يتعلم الانسان من اخطائه، ويتسلق على اخطاء غيره.
- على الانسان ان يكون متشائما حينما ينجح، ومتفائلا حينما لا ينجح.
- اغاني الحرية ابدية.

موقف!

- قال الكاتب التشيكي كارول تشابيك:
خلال بحثك عن الاجوبة تعثر على الاسئلة.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل الانكليزي:
كثرة الايدي تخفف من عبء العمل.
اما المثل العربي فيقول:
يد الله مع الجماعة.

مع المشاهير!

- وصل الى مسامع الموسيقار الايطالي جيواخينو روسيني (١٧٩٢ - ١٨٦٨) خبر مفاده ان المعجبين الفرنسيين به انه اقاموا له تمثالا فسأل:
- كم كلفتهم اقامته؟
- ١٠ ملايين فرنك.
فقال روسيني:
- اعطوني نصف هذا المبلغ، واقف لكم مكان التمثال طيلة حياتي!

الاضخم!

- صنعوا في مدينة «كوينز لاند» الاسترالية اضخم كأس للبيرة. ارتفاعها ٢٠٩ سم، وقطرها ١٦٢ سم. وتتسع لـ ٤١٨ لترا من البيرة.

اضخم واصغر!

- صنعت شركة «البابن» في المانيا الغربية اضخم آلة طابعة يدوية في العالم. ويبلغ ارتفاعها ١٠٠ سم وعرضها ١٢٠ سم، ووزنها ٢٥٠ كغم.
وفي اليابان صنعوا اصغر آلة طابعة يدوية. ووزنها ٣٠٠ غرام. وهي مخصصة لمن يعانون من ضعف في النطق. وبواسطتها يستطيع الشخص الاجابة على اسئلة المحيطين به.

استمع اليها وكلها!

- بيتر لادوني، من المانيا الغربية، يصنع اسطوانات غير عادية للغرامافون. فبعد الاستماع الى موسيقى شعبية لمدة عشرين دقيقة، يستطيع صاحب الاسطوانة اكلها! لأنها مصنوعة من الشكولاطة.

اولمبيادة الهزل!

- بعد عامين، اي في العام ١٩٩٢، والى جانب الاولمبيادة الرياضية التي ستنظم في اسبانيا، ستنظم اولمبيادة للهزل والسخرية. وصاحب الفكرة والمكافح من اجل تنفيذها هو فيليبي كاربونيل (اسباني يعيش في بيرو)، الذي دخل اسمه في سجل «غينس» بعد ان سرد على مسامع جمهور كبير اكثر من خمسة الاف نادرة مضحكة خلال ٧٢ ساعة متواصلة.

ليس للوجه الكشر!

- سألوا سياسيا عن الصفات التي يحترمها اكثر من غيرها. فأجاب:
- المسؤولية والحذر.
- وما هي المسؤولية؟
- الايفاء بجميع الوعود التي اطلقها.
- وما هو الحذر؟
- عدم اطلاق اي وعد ابدا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٠) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: عرفات سعيد مختار - ام الفحم ●

افقيا:

١ - عاصمة في اوروبا الشرقية - عاصمة غربية
٢ - عاصمة دولة اشتراكية (معكوسة) - ضد حرّ
٣ - حرف نصب - استيلاء على بلاد الغير (معكوسة)
٤ - غزال - محبة
٥ - جوهر - عاصمة شرق اوروبية
٦ - ....
٧ - دولة شرق اوروبية
٨ - ممثلة مصرية - مجد
٩ - متشابهان
١٠ - قاتل - عاصمة اوروبية

عموديا:

١ - دولة في شرق اوروبا - جزء من السنة
٢ - اساس - ضمير منفصل
٣ - قاعدة - أضيء
٤ - وحش خيالي - عدم حضور
٥ - نوع من المخدرات
٦ - من الغناء القديم الشعبي
٧ - ثمر النخل - يفرح
٨ - ضد خسر - ضوء
٩ - مختفي - اتركي
١٠ - للري - علم مؤنث

* * * حل لغز رقم (٨٩) * * *

افقيا:

١ - ساه - الق - اصم
٢ - جل - لبّ - محمود
٣ - موسوليني - أمل
٤ - دل - را - حدي
٥ - نام - ذئب - حي
٦ - ردي - قمر - دس
٧ - هر - يم - حري
٨ - تاه - جنّ - نار
٩ - هائل - عن - بع
١٠ - حل - لينين
١١ - يا - سلي - عشب
١٢ - مصر القاهرة

عموديا:

١ - مدحر - فهمي
٢ - الولادة - الأم
٣ - أجس - تهران
٤ - و و - مسليا
٥ - اللاذقية - رن
٦ - ليي - امم - عليا
٧ - لعين - جل
٨ - يد - حنّ - نعق
٩ - أو - حيدر - أبخذ
١٠ - صدام حسين - تبا
١١ - محمد - اي
١٢ - مليون - يستعر

ركن الاطفال

هيــا بنــا نعلــم!

الـطـبـيـعـة

● حكت لي جدتي، نقلا عن جدتها، انه قبل الاف السنين لم تكن قوانين الطبيعة راسخة. وأن وجه الارض كان يتغير من يوم الى اخر.

لقد فرضت السيدة الطبيعة سيطرتها على الارض واعماق البحار. وعرفت كل زاوية وصخرة. ولم يعجبها كون الطبيعة ملخبطة وانشغلت، من الصباح حتى المساء، في تغيير المرتفعات ومواقع البحار مثيرة الهزات والزلازل. ومع هبوط الليل وسيادة السكون لم تخلد السيدة الطبيعة الى الراحة، بل جلست وفكرت: الدببة تهاجر الى بلاد الثلج، لكن ليس جميعها. وشرعت بوضع العلامات عليها. ونقلت الدببة البنية اللون الى القسم الجنوبي من الكرة الارضية. اما الدببة التي احبت الشتاء فلونتها باللون الابيض وتركتها في بلاد الجليد الابدي.

وبما ان القرود لم تعجب بالحياة قرب البحار غبطتها بجناحيها وهرب، طارت وحطت في الغابات، وصنعت لها المراجيح من اغصان الشجر، واطعمتها ثمار الموز.

وفكرت السيدة الطبيعة، وفكرت في ما يجب فعله كي يعيش كل حيوان وكل نبات في الموقع الذي يعجبه.

وطارت ثانية في أرجاء البلاد وسألت الازهار والاشجار. وغيرت وبدلت، هنا وهناك. ووزعت الاسماك على البحار، وعلمت الطيور على الطيران من بلد الى اخر، وعلى اقامة العشوش ونقر البيوت في جذوع الاشجار.

وتلخبطت السيدة الطبيعة بسبب كثرة اعمالها. لذا زعقت التماسيح اليائسة من مياه البحار المالحة، طالبة النجدة.

● بقلم: اديتا داود ●

● ترجمة: د. ادوار الياس ●

ـ كيف وقعت في هذا الخطأ؟ قالت السيدة الطبيعة لنفسها وفكرت:

ـ يجب ان اكتب كل شيء.

وبعد ان اشرقت الشمس خمس مرات، وغابت الشمس خمس مرات، اصبحت جميع الكتب مكتوبة، كتب عن النباتات، وكتب عن الحيوانات، وكتب عن المرتفعات. وهي الكتب المعروفة اليوم.

وعندما اتعبها العمل قررت السيدة الطبيعة طلب المساعدة من بني البشر. ووزعت الكتب على جميع انحاء العالم، حتى يتعلم الناس ويتعرفوا على اسرار الطبيعة وقوانينها.

هل يعتقدون، ايها الاطفال الاعزاء ان كل هذا هراء وخيال! القوا نظرة على كتب الطبيعة والحيوان والنبات، وتمعنوا وفكروا وتعلموا.

ان الطبيعة جميلة وساحرة وغامضة. ويستطيع ان يحبها ويفهمها من يتعرف عليها فقط.

وهذه هي حكايتي الاخيرة عن قصص الطبيعة، التي رميت من خلالها ان اعرفكم على البلاد التي تحكمها، حيث لكل شيء موقعة، ولكل شخص حقه في الاخذ وواجبه في العطاء.

واذا كنت قد نجحت، واعجبكم مشوارنا هذا مع الطبيعة، اكون مرتاحة.

واتمنى لكم الكثير من الشهية للدراسة، وعلامات حسنة، والى اللقاء مع حكايات اخرى.

هيــا بنــا نلــعب!

●● المربعات الخالية:



هذا المربع مقسم الى ١٦ مربعا صغيرا، وقد شغلت الارقام التي تراها في الرسم اربعة دوائر منها. والمطلوب، ان تشغل كل مربع من المربعات الباقية برقم من الارقام المكتوبة داخل الاشكال المجاورة، شرط الا يتكرر شكلان ولا عددان متماثلان في صف رأسي او افقي.

بائع القماش

● اراد احدهم بيع ١٥ صندوقا من القماش، فعرضها للبيع بسعر ١٥٠٠ ليرة للصندوق الواحد، فلم يشترها احد.

جاءه احد التجار وعرض عليه سعر، فلم يقبل ثم قال: ان اردت بعتك اياه بسعر ليرة واحدة للصندوق الاول على ان يتضاعف المبلغ لكل صندوق، اي الثاني بليرتين، والثالث باربعة وهكذا.. وافق الرجل فاشترى البضاعة ودفع الثمن فأي الرجلين خدع الاخر؟...

معرفة: تاريخ الولادة

تستطيع ان تخبر اي شخص عن اليوم والشهر والسنة التي ولد فيها، اذا اتبعت الاتي:

اطلب من احد اصدقائك ان يكتب الشهر الذي ولد فيه بالارقام (اي ان كانون الثاني رقم (١)، شباط (٢)، واذار (٣)، وهكذا) ويكتب على يمين هذا الرقم تاريخ اليوم الذي ولد فيه وبذلك يصير يوم الميلاد ورقم الشهر عددا واحدا.

اطلب منه ان يجري العمليات التالية:

١ ـ يضرب العدد (اليوم والشهر) في ٢.

٢ ـ يضيف الى الناتج العدد ٥.

٣ ـ يضرب المجموع في ٥٠.

٤ ـ يضيف الى حاصل الضرب، العمر بالسنوات.

٥ ـ بعد اتمام هذه العمليات اطلب منه ان يخبرك بالنتيجة.

٦ ـ اطرح من هذه النتيجة ٢٥٠ فتحصل على ناتج يرمز فيه الى رقمي الاحاد والعشرات الى العمر، ورقم المئات الى اليوم، ورقم الالوف الى الشهر.

مثلا: اذا كان صديقك مولودا في ٦ تموز، فانه يمثل هذا التاريخ بالعدد ٧٦.

وبعد اجراء العمليات الحسابية كما هو مطلوب اعلاه، فانك ستحصل على ٧٦١٥ حيث ان الرقمين الاولين ١٥ هما العمر بالسنوات، ورقم المئات (٦) هو تاريخ اليوم، ورقم الالوف (٧) هو الشهر السابع اي تموز.

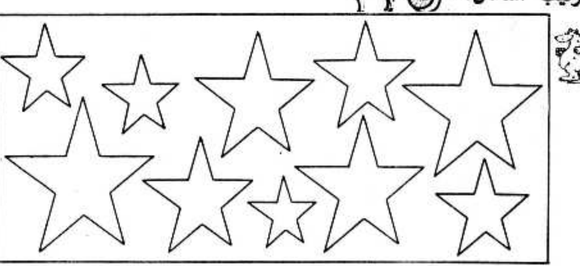
٧ ـ اطرح العمر من السنة الحالية، فتعرف السنة التي ولد فيها صديقك هذا.

خراف هند:



● فقدت (هند) عشرة خراف من غنمها، وهي مخبئة في هذه الصورة، فهل تستطيع ان تساعدها في البحث.

ترتيب اشكال:



●دقق النظر في هذه النجوم، وحاول ان ترتبها على حسب الكبر، مبتدئا بأصغرها ومنتهيا باكبرها. استعن بوضع الارقام من (١) الى (١٠) لتبين هذا الترتيب.

الورقة العاشرة:

● خذ عشر ورقات من ورق اللعب (الكتشينة)، من (١) الى (١٠) واطلب من احد الحاضرين ان يرتب الورق وهو مقلوب في ثلاثة صفوف، ويعرف مجموع كل صف، ثم يضع الورقة العاشرة مقلوبة بجوار الصفوف كما في هذا الشكل.

اذا اخبرك بمجموع كل صف، فانك تستطيع بعملية حسابية بسيطة ان تعرف الورقة العاشرة وذلك بطرح مجموع الصفوف الثلاثة من العدد ٥٥ الذي هو مجموع الورقات العشر.

قسمة التفاحة:

١ ـ احضر تفاحة، وابرة، وخطيا دقيقا متينا، ثم اجعل الخيط في الابرة، وادخلها تحت قشرة التفاحة مبتدئا من الرقم (١) ومنتهيا بالرقم (٢).

٢ ـ اسحب الخيط بحيث يخرج طرفه من رقم (١) كما ترى في الشكل (٢).

٣ ـ ادخل الابرى مرة اخرى بالرقم (٢) واخرجها من الرقم (٣)، ومن (٣) الى (٤)، ومن (٤) الى (٥) الخ... وحين تصل الى الرقم (١٠) مر بها عند الرقم (١).

٤ ـ امسك التفاحة، واسحب طرفي الخيط الخارجين عند الرقم (١)، دون ان يتسع الثقب رقم (١). ان التفاحة الان جاهزة للتقشير، قدمها لاحد اصدقائك، فسيدهش حين يقشرها فيراها مقسومة الى نصفين دون ان يضع فيها سكينا!



نافذة على الادب العالمي:

ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

الكاتبة التشيكية العاملة ماريا مايروفا (١٨٨٢ ـ ١٩٦٧)

● حياتها

«ماريا مايروفا» هو الاسم الكتابي للكاتبة واسمها الحقيقي هو «ماريا برطوشوفا». ولدت الكاتبة في مدينة صغيرة باسم «اوفالي» قرب براغ في الاول من شباط سنة ١٨٨٢. كان والدها عامل منجم فحم، وبسبب الفقر الشديد للعائلة فان ماريا لم تلتحق بالمدرسة الابتدائية. منذ صغرها بدأت ماريا تشتغل كخادمة وعاملة نظافة في البيوت. عندما بلغت سن الشباب وادركت ماريا صعوبة الحياة على الفتاة الامية قررت ان تتعلم القراءة والكتابة فالتحقت بمدرسة مسائية للعمال ومن هناك بدأت تشق طريقها الصعبة في عالم الكتابة.

● ماريا والسياسة

في سنة ١٩١٨ انضمت ماريا للحزب الشيوعي التشيكي واصبحت عضوا في هيئة تحرير صحيفة الحزب وقد قامت بنشاط سياسي فعال لفترة طويلة ومتواصلة. فقد قامت بزيارة عدة دول اوروبية ونشرت عدة مقالات تصف فيها زياراتها بالاضافة الى عدة مقالات ادبية ونقدية. في سنة ١٩٦٢ منحت الكاتبة «ماريا» لقب «فنانة الشعب» ويعتبر هذا اللقب تقديرا كبيرا لحامله.

● ماريا وادب الاطفال

تعتبر ماريا مايروفا من مؤسسي «ادب الاطفال» الحديث في تشيكوسلوفاكيا. تمتاز قصصها بالحكايات المبتكرة ذات الاسلوب التصويري الذي يمزج بين الطبيعة الانسانية والطبيعة الفيزيائية. بالاضافة الى قصص الاطفال كتبت ماريا قصصا عديدة ابطالها من الكبار والبالغين وخصوصا من عمال الصناعة والنساء العاملات المكافحات من اجل حياتهن ومن الاولاد الذين نشأوا في عائلات فقيرة ومكافحة.

● اهم مؤلفاتها

اهم مؤلفات الكاتبة ماريا مايروفا:

١ ـ «البوق» (١٩٤٢) وهو قصة تحكي نضال عمال الصناعة التشيكيين.

٢ ـ «اجمل عالم» (١٩٣٦).

٣ ـ «روبنزونكا» (قصة فتاة).

٤ ـ «الارنب الغاضب» (١٩٤٦).

٥ ـ «طريق البرق» (١٩٥١) وهو مجموعة قصص قصيرة.

٦ ـ «عن ادب الاطفال» (١٩٥٦) وهو مجموعة مقالات ومحاضرات عن ادب الاطفال.

بعد وفاة الكاتبة في مدينة براغ في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٦٧ اقيمت على اسمها جائزة باسم «جائزة ماريا مايروفا لادب الاطفال التشيكي».

رسائل الى ولدي

بقلم: ابن الخطاف

رسالة عن التعليم

● ولدي الغالي،

للتعليم والبحث عن العلم شأن خاص في جميع المبادىء والقيم الانسانية ولدى جميع كبار رجال العلم والادب والساسة في العالم وعلى مدى تاريخ البشرية. اذكرك فقط بقول الرسول محمد (ص): اطلب العلم ولو في الصين، وفي قوله كذلك: اطلب العلم من المهد الى اللحد.

وفي ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في العصر الحديث رأى قائدها لينين ان قضية محو الامية هي احدى القضايا الهامة بين الفلاحين والعمال وكانت قولته المأثورة «تعلم ثم تعلم ثم تعلم» ترشد العديد من الشباب وشباب العالم الى اهمية التعليم وطلب العلم.

وربما من المفيد ان اورد لك اقوال بعض العظماء في طلب العلم واهميته، لعل هذا الامر يحثك ويحث اقرانك على المزيد ثم المزيد من طلب العلم.

فهذا مصعب بن عمير يرى في طلب العلم وسيلة للرفعة والعز والجاه بين الناس، وقد قال لبنيه (يا بني تعلموا العلم فان كنتم سادة فقتم، وان كنتم وسطا سدتم، وان كنتم سوقة عشتم).

اما الزرنوجي فقد رأى ان العلم يطلب لذاته حين قاله (كفى بلذة العلم والفقه والفهم داعيا وباعثا للعقل على تحصيل العلم).

اما الجاحظ الاديب المعروف فيقول: (لست اطلب العلم طمعا في بلوغ غايته والوقوف عند نهايته ولكن لالتماس ما لا يسمع جهله ولا يحسن بالعاقل ان يعمله).

هل اكتفيت بهؤلاء القوم في حثهم على طلب العلم حتى تقتدي بهم، وتعمل جاهدا الا توفر لحظة من حياتك الا وحاولت الحصول على المعرفة والعلم.

فالعلم يرفع الامم وعدمه يذلها.. فتعلم يا بني ترفع من شأنك وشأن شعبك والانسانية جمعاء، خاصة اذا تعلمت العلوم النافعة للبشرية.

واخيرا وليس اخرا اتمنى لك اوقاتا سعيدة تقضيها مع اصدقائك واخوانك، ولا تنسى مناقشة هذه الرسالة معهم علكم بذلك تزيدون من معارفكم وعلومكم.

والى اللقاء

ابوك

«التعليم الدرزي» بين الموجود والمطلوب

● تتمة من ص ٦ ●

المنطقي والنقدي للحياة والواقع. وهناك من يريد تحسين مكانة الطائفة الدرزية بغير الخوض في مسألة الهوية والقومية. كما قال السيد محمد رمال: «هناك من يريد ان يشغلني بمثل هذه القضايا لكي أصر من تاحيق على نيل كل ما أستحقه من حقوق وخدمات وميزانيات لكوني مواطنا في هذه الدولة وبغض النظر عن الاعتبارات الأخرى».

ومهما كان من امر النقاش فلا نقاش في الحقائق وهي: ١ ـ ان جهاز التعليم الدرزي قام بناء على توصيات لجنتين رسميتين قائلتين بتميز الدروز عن سائر الجماهير العربية. فقد أوصت اللجنة العربية البرلمانية في مجال التربية والتعليم بالاتي: وضع مضامين تعليمية خاصة بالطلاب الدروز وتضمين هذه المضامين «أسس الوعي الدرزي ـ الإسرائيلي» وأن يكون المعلمون والمربون من أبناء الطائفة الدرزية وأن يتم دمج المدارس الدرزية في برامج «الشيلح» و«الجدناع». وتوصلت اللجنة إلى هذه التوصيات وغيرها بعد ان اتضح ان المنهاج الذي كانت تعلم بموجبه المدارس الدرزية «لا يساعد على تعميق الأخوة الدرزية ـ اليهودية» وأن «المدارس لا تعطي للطلاب القيم الإسرائيلية ـ الدرزية بشكل كاف» وأن «الوعي الإسرائيلي الدرزي، وهو أمر حيوي للطائفة وللدولة معا، لا يمكن أن ينميه إلا معلمون دروز فقط. ... ويربون أبناء الطائفة الدرزية على طريق الوعي الدرزي ـ الإسرائيلي». ٢ ـ أما اللجنة الشعبية التي طلب إليها «تقصي قضايا الدروز في إسرائيل» فخلصت إلى الأتي: «إن اللجنة تنظر بعين الرضى إلى الخطوة التي قامت بها وزارة المعارف بتشكيل لجنة تحضير برنامج تعليمي خاص بالمدارس الدرزية ... ومع تطبيق هذا المنهج فإننا نأمل بحل قسم من مشاكل الإنتماء وحتى قسم من مشاكل الإضطراب النفسي الناجمة عن نقص في وضوح القضايا المتعلقة بهوية الإنتماء وعليه فإن اللجنة توصي بتنفيذ هذا البرنامج بالسرعة الممكنة». ٣ ـ وإذا كان هذا لا يكفي فلننظر إلى ما جاء في توصيات لجنة مشتركة للجنتي المالية والخارجية والأمن البرلمانية التي نشرت يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٦ بخصوص التعليم الدرزي (ما هي علاقة لجنة الخارجية والامن بموضوع التعليم؟!). ومن التوصيات أن اللجنة تبارك النشاط المتواصل الذي تقوم به وزارة المعارف في تطوير جهاز التعليم الدرزي منذ إقامة لجنة التربية والتعليم للدروز في العام ١٩٧٥. وجاء أيضا، أن اللجنة تبارك وضع المضامين اليهودية ـ الدرزية وتؤيد اللجنة مطلب «الشخصيات العامة في الطائفة الدرزية تعيين معلمين ومديرين ومفتشين دروز»! ٤ ـ ان احد الأعضاء المركزيين في اللجنة البرلمانية المشتركة التي تناولت موضوع التعليم الدرزي في العام ٧٥ هو النائب السابق أمنون لين المعروف بماضيه «الأمني». وكان لين قدم في العام ٦٨ تقريرا إلى حزبه «العمل» اعتبر فيه قضية التعليم في القرى الدرزية قضية امنية من الدرجة الأولى وأوصى بإجراء تعديلات جذرية فيها بحيث يصل الشاب الدرزي إلى سن التجنيد بدون ان يطرح أسئلة!

● الخلاصة ●

ومهما احتد او خفت النقاش فإن وضع التربية والتعليم في القرى الدرزية لا يرضي أحدا والجميع يتحدث عن ضرورة القيام بعمل ما لتحسين أو إصلاح الوضع. حتى الأستاذ سلمان فلاح يعترف بانه وإن كان راض عما تحقق إلا انه غير مكتف بما وصل إليه جهاز التربية والتعليم الدرزي. لكن الأخرين يتحدثون عن هبوط في مستوى التحصيل العلمي في عهد جهاز التعليم الدرزي! ويبدو ان هناك من لا يريد ان ينتظر محاولة التجسير على هذه الهوة في المنطلقات. فقد استأجر مجلس دالية الكرمل المحلي خدمات لجنة اكاديمية مهنية لفحص اسباب تردي مستوى التعليم بكل مراحله في القرية. وستبدأ اللجنة عملها مع افتتاح السنة الدراسية! وحتى تعلن هذه اللجنة توصياتها وحتى تبدأ اللجنة التي عينت بضغط من لجنة المتابعة عملها وتقدم التوصيات، سيستمر النقاش حول الموضوع الذي ثبت ان من السليم والصحيح أن يظل مثار نقاش وفي رأس جدول أعمال الطائفة الدرزية!

مــن أقــلام طــلابــنــا

الشطرنج ـ علم وفن

● بقلم: ثمر جواد سلطاني ـ الطيرة

١ ـ مقدمة:

قد يظن البعض ان الشطرنج لعبة صعبة جدا. لانه: «لكل قطعة من قطعه المختلفة حركتها الخاصة بها، وكل نقلة تخط طريقا طويل المدى» ولكن الشطرنج لعبة منطقية وتعلمها ليس عسيرا او صعبا ابدا.. ابدا..

٢ ـ نقاط على حروف:

١ ـ الشطرنج مدرس للاخلاق في قالب اللعب والتسلية..

٢ ـ الشطرنج رياضة ذهنية راقية والرياضة ادب، ورجولة، عمل ومثابرة..

٣ ـ الشطرنج اشبه بمعركة بين اسرتين ملكيتين تحاول كل منها القضاء على ملك الاخرى.

٤ ـ الهدف من الشطرنج الوصول الى الملك وقتله بأي شكل من الاشكال..

٥ ـ الشطرنج لعبة حرب تنمي الذكاء والقدرة على التخطيط المتقن والتفكير بهدوء وروية..

٦ ـ يقول جاري كسباروف، بطل العالم الحالي في الشطرنج: «لعبة الشطرنج هي الرياضة الاكثر عنفا بل ووحشية».

٣ ـ اصل الشطرنج:

لقد عرف الشطرنج عند الهنود والفرس بدليل اكثار العرب من وصف الشطرنج التي كان يلعب بها كسرى انو شروان. وقولهم ان نصف حجارة هذا (الطقم) كان مصنوعا من الزمرد ونصف الاخر من الياقوت. وان اقل حجارته كان يساوي ثلاثة الاف دينار. غير ان العرب هم الذين ادخلوه الى اوروبا عن طريق اسبانيا سنة ٧١١ م اذا كانوا يحكمون منها الى ما وراء اللوار. «وقد بدأت مباريات الشطرنج العالمية في العاصمة الانكليزية ـ لندن عام ١٨٥١م ومنذ ذلك الوقت تجري مباريات دولية كل عام».

٤ ـ العرب والشطرنج:

العرب اول من اخترع كتابة لعبة الشطرنج وهم اول من طورها في القرن التاسع الهجري، ولكن الكتابة العربية التي حاولوا المحافظة عليها في المكتبات العربية ضاعت. ويقدر عدد الكتب بـ ١٦٠٠ كتاب.

وقد كان عندهم ٥٥٣ فتحة + حيل وخدع ومشاكل.. الخ...

من اشهر العرب في ذلك شاب اسمه (عدلي) وكان بطل الشطرنج في العالم الاسلامي، في ذلك الوقت. وفي هذه الايام يتعلم العالم مشاكل ولعبات الفها (عدلي) وكتبها وقام ايضا بحلها قبل مئات الاعوام!! واما في هذه الايام فاين العرب من الشطرنج؟!

٥ ـ أين ومتى؟

اين بدأت هذه اللعبة ومتى؟ يجيبنا جين يكلز بقوله: «لا يعرف ذلك احد على وجه التأكيد، انما الاعتقاد السائد الان ان الشطرنج ابتكر في الهند في القرن السادس، وانتقل منها الى اوروبا الشرقية، ومنها الى اوروبا الغربية التي يحتمل ان يكون وصل اليها في القرن الحادي عشر. والتعديلات التي اجريت على مبادىء اللعبة في القرن الخامس عشر هي التي قدمت لنا هذه اللعبة في شكلها الحالي. ولم يكن للشطرنج في تاريخه الطويل من الشعبية ما له في زماننا الحاضر».

٦ ـ على الطريقة الطيراوية:

الطيرة/ المثلث/ هي القرية العربية الوحيدة التي تملك فريقا للشطرنج وهو الاول من نوعه في الوسط العربي في اسرائيل وهو يدخل ضمن نطاق مباريات دوري الشطرنج في اسرائيل. وقد وصل عدد الطلاب الى اكثر من ٤٠ طالبا مما جعل المدرب محمد رزق منصور يقسم الفريق الى ثلاثة فرق واحد للكبار واخر للمرحلة الاعدادية وثالث للمرحلة الابتدائية وذلك حسب السن ولا يدخل في نطاق هذه الفرق المتعلمون الجدد. وفي الايام الاخيرة اشترك الفريقان الاخيران في بطولة اسرائيل للشطرنج حتى سن ١٤ سنة وذلك بتاريخ ١ ـ ٩٠/٧/٣ ومع ان الفريق كان مبتدئا ـ سنتان لا تعتبران كافيتين ـ الا ان الفريقين حازا على مرتبة مشرفة حيث حصل لاعبو المرحلة الاعدادية على المرتبة الـ ٤٠ من بين ٥٠ فريقا وحصل الفريق الثاني على المرتبة الـ ٤٢. صحيح انه ليس انجازا كبيرا الا ان انجازا كهذا في فترة قصيرة وخاصة انه كان تجربة يعتبر مشرفا. وقبل ذلك بحوالي الشهر اجريت بطولة شطرنج في بيت بيرل اشتركت فيها ٤ فرق يهودية و٤ فرق عربية وقد استطاعوا الحصول على المرتبة الثالثة رغم انهم واجهوا فرقا قوية ومخضرمة مثل رعنانا التي حازت على المرتبة الاولى بفارق نصف نقطة عن كفار سابا التي حازت على المرتبة الثانية.

● الهوامش والمراجع:

١ ـ تعلم الشطرنج، جين يكلز، مترجم، انكلترا، ١٩٨٢.

٢ ـ الموارد، سميح ناطور، ط ١ آسيا، ١٩٨٧.

«كاتب المقال هو من لاعبي فريق الاعدادية ويلعب ضمن تشكيلة الفريق في دوري الشطرنج وكان ايضا احد المشاركين في بطولة اسرائيل وحصل على المرتبة الثانية في بطولة الطيرة التي انتهت في ١٩٩٠/٦/٢٩».

تاريخ اوروبا في القرن العشرين

● تأليف: سمير سليمان عواد ●



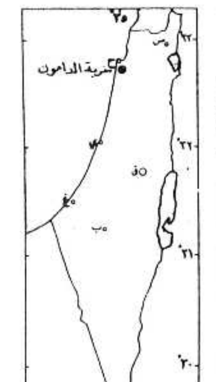
● أصدر الاستاذ سمير سليمان عواد كتابه «تاريخ اوروبا في القرن العشرين» وهو كتاب تدريس للوحدة الالزامية الثانية في المدارس الثانوية العربية. وما يميز هذا الكتاب، ان الكاتب حاول تبسيط المادة ووضع عناوين فرعية كثيرة واسئلة خفيفة ومتنوعة داخل المادة، اضافة الى وضع صور ورسومات كريكاتورية كثيرة مع اسئلة خفيفة عليها، تفتح ذهن الطالب وتشوقه في دراسة التاريخ.

ومن الجدير ذكره ان المؤلف حرص على مواكبة تطور الحركة السلمية العالمية بظهور غورباتشوف وتطور الاوضاع في اوروبا الشرقية.

الكتاب يجيب على ما يطلب من الطالب في اطار المنهاج وهو معروض بشكل سلس وجذاب يحبب للطالب دراسة الموضوع.

بــلادنا

خربة الدامون



● قرية عربية تقع في جنوب الجنوب الشرقي لحيفا وترتبط بها بثلاث طرق: الاولى عبر جبل الكرمل وطولها ١٣كم، والثانية عبر مرج ابن عامر وطولها ١٦٫٥كم، والثالثة عبر السهل الساحلي وطولها ٢٣كم.

انشئت خربة الدامون في جبل الكرمل، في الطرف الجنوبي لاحدى قممه المستوية، على ارتفاع ٤٤٠م عن سطح البحر. ويمر وادي الفلاح الذي يصب في البحر شمال عتليت بجنوب القرية على بعد قرابة كيلومتر واحد. ويبدأ من شمالها الشرقي، وعلى بعد ١٫٥كم منها وادي العين الذي يصب في البحر غربي قرية الطيرة.

في عام ١٩٤٥ كانت مساحة اراضي القرية ٢٫٧٩٧ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

عاش في خربة الدامون ١٩ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وفي تعداد ١٩٣١ ضم سكانها الى سكان قرية عسفيا الواقعة في جنوبها الشرقي. وفي عام ١٩٤٥ كان فيها ٣٤٠ نسمة.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي. واهم المزروعات الحبوب بأنواعها، وفي موسم ١٩٤٣/٤٢م كان فيها ٥٠ دونما مزروعة زيتونا. وتنتشر الغابات في اراضي القرية.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمرها في عام ١٩٤٨.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥٫٠٠٠ لوحة دالية الكرمل.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠٫٠٠٠ لوحة شرق الكرمل.

عن الموسوعة الفلسطينية

●● على خلفية تفجر الازمة في منطقة الخليج:

الانتقال السريع من الاستقرار النسبي الى بداية هزة ارضية جديدة للركود الاقتصادي في العالم الرأسمالي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● صحيح انه من السابق لاوانه استخلاص النتائج والعبر النهائية من الازمة المتفجرة في منطقة الخليج. فالازمة في مرحلة الاوج وقد تكون في بدايتها. ولهذا من الطبيعي جدا الاقرار بان العديد من المظاهر والتناقضات التي ترافق الازمة، اما انها لم تتبلور بعد، وبالشكل النهائي للتقسيم النهائي. او انها «ستنجب» حتما مظاهر وتناقضات جديدة، خاصة ونحن نراقب باعصابنا مسار تطور الازمة والسبل المطروحة للخروج منها بعد تصعيد التدخل العدواني الامريكي والقوى المتواطئة معه مباشرة في منطقة الخليج. ولكن بالرغم من كل ذلك، يمكننا اليوم رسم العديد من "المؤشرات البارزة والاستنتاجات الاولية الهامة التي لها مدلولاتها الاساسية على طابع وافاق التطور في منطقة الخليج وعالميا، وبغض النظر عن الاحتمالات المرتقبة للازمة ونتائجها. ونستطيع اليوم التأكيد على مؤشرين استنتاجين رئيسيين على الاقل.

● الاول: مدى عدم الاستقرار في العالم الرأسمالي، هذا العالم الذي حاولوا تصويره ابان الازمة في اوروبا الشرقية وانهيار العديد من الانظمة الاشتراكية كبديل للاشتراكية وكنموذج اعلى لتطور الحضارة البشرية وللعدالة الاجتماعية. وقد كشفت ازمة الخليج ان الامبريالية لم تتخل عن انيابها مهما تقنعت بثياب العمرة. وانها سريعا ما تكشر عن انيابها لحل تناقضاتها بقوة السلاح. كشفت الازمة ان الراسمالية غير محصنة ابدا من التناقضات والهزات العميقة والتقلبات الدينامية السريعة في موازين القوى الرأسمالية.

● والثاني: كشفت الازمة وانفجارها في منطقة الخليج اننا على ابواب مرحلة جديدة نوعيا. في تطور نوعية العلاقات القائمة بين البلدان النامية والدول الصناعية المتطورة. بين ما يطلق عليه «الشمال» المتطور و«الجنوب» المتخلف بفعل النهب الامبريالي والسياسة الامبريالية. نحن على عتبة مرحلة جديدة من الصراع لتغيير الوضع المأساوي القائم للبلدان النامية في شبكة التقسيم العالمي للعمل وفي التوزيعة غير العادلة للثروة العالمية. وحدود «البريسترويكا» ـ اعادة البناء ـ لا تنتهي عند الحاجز الاوروبي. ولهذا فنحن متأكدون ومهما كانت اشكال المخارج من ازمة الخليج، ان منطقة الخليج لن تكون ابدا الصورة المؤطرة للوضع كما كان قبل الازمة.

نظرا لضيق المجال، ولاهمية الموضوع، سأتطرق لابداء الرأي حول الاستنتاج الاول، وخاصة معالجة المظاهر الجديدة لعدم الاستقرار وخاصة الاقتصادي، في العالم الرأسمالي.

■■ الانتشار السريع لعوارض المرض:

مباشرة بعد الانتشار السريع لقوات الغزو الامريكية في السعودية وفي منطقة الخليج حاولنا في معالجة سابقة في

*** خلافا «للمنطق الاقتصادي» الانتشار السريع «لوباء» الازمة يصيب الولايات المتحدة اكثر من غيرها * طابع التناقضات في الظرف الراهن يملي العديد من المظاهر على ساحة الصراع والتطور * الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة ومدلولات ازمة الخليج قد يؤديا الى تصعيد المغامرة الامريكية لدرجة اشعال فتيل الدمار او العمل بمختلف الوسائل لتغيير معادلة الصراع واصطفاف القوى بشكل يضمن بقاء الوضع القائم في الخليج**

«الاتحاد» تحليل الخلفية الاقتصادية لهذا التدخل العدواني والحوافز الاساسية وراء محاولة الاستعمار الامريكي فرض السيطرة المباشرة على هذه المنطقة وشعوبها وثرواتها. كما حاولنا رصد مؤشرات التاثير المرتقب لازمة الخليج على تطور الاقتصاد العالمي. واليوم (٨/٢١) بعد اقل من ثلاثة اسابيع منذ انفجار ازمة الخليج تتضح الصورة اكثر في مجال تقييم عدم الاستقرار الاقتصادي في العالم الراسمالي والتأثير المباشر لاي انفجار على انتشار سريع لعوارض الازمة في جسم الاقتصاد العالمي. كما تتضح اكثر العلاقة المباشرة والجدلية بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي. واكثر من ذلك، وهذا المهم، بروز العديد من الظواهر الجديدة فيما يتعلق بمدلولات العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد على مسار التطور المتفاوت للبلدان الرأسمالية وعلى التأثير المتفاوت للازمة على تطور هذه البلدان.

لقد قيمنا ابان انفجار الازمة ان التأثير المباشر العام سيتجسم في زيادة وتيرة التضخم المالي وانخفاض ملحوظ في اسعار الاوراق المالية في جميع البورصات الراسمالية ولجم وتخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وتعميق الركود في البلدان الصناعية. كما قيمنا ان التأثير سيكون متفاوتا نظرا للتفاوت في مدى الارتباط بمصادر النفط في الخليج والعراق والكويت بالاساس. ففي حين تعتمد الولايات المتحدة الامريكية على الخليج لسد ٢٥٪ من مجمل احتياجاتها النفطية (١٥٪ من مجمل استيرادها الخارجي للنفط يأتي من العراق والكويت) فان هذه النسبة تصل الى ٤٢٪ من مجمل احتياجات اوروبا الغربية (١٦٪ من العراق والكويت) و٦٠٪ من احتياجات اليابان (١٢٪ من العراق والكويت) والمنطق الاقتصادي يقول بان الولايات المتحدة ستتأثر اقل من محاور الامبريالية الاخرى. خاصة اذا اضفنا الى ذلك وضع الدولار كنقد عالمي واحتياطي للتخزين ووسيلة اساسية للتبادل التجاري في سوق النفط مما يعطي الولايات المتحدة علاقة ايجابية اضافية لمواجهة الازمة والتخفيف من حدتها. ولكن، احيانا يفرض الواقع والمتغيرات والظروف الجديدة وقائع جديدة تنسف قاعدة منطق سابق وتفرض منطقا جديدا. وهذا ما حدث، وحسب رأيي هنالك عوامل جديدة تعكس اثارها المباشرة وغير المباشرة على مضمون الازمة ومظاهر انتشارها المتفاوت في البلدان الرأسمالية. واهم هذه العوامل التغييرات الجديدة في خارطة العلاقات الاقتصادية التجارية بعد الانهيار والازمة في اوروبا الشرقية وتأثيرها على تطور التناقضات واشكالها في العالم الرأسمالي، بين الدول الصناعية وفي العلاقة بين هذه البلدان وبلدان العالم الثالث (بعد انهيار اساس شعار «البعبع الشيوعي»).

وحتى ندرك مضمون ذلك على ساحة الواقع وكيف يتجسم تأثير ازمة الخليج بشكل متفاوت على البلدان الرأسمالية في ظروف توازن القوى الجديد، وماهية العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، حتى ندرك مضمون ذلك من المهم تحليل واستخلاص النتائج من الظواهر العملية التالية:

● الولايات المتحدة الامريكية: منذ بداية الازمة في الخليج وتصعيد التدخل الامريكي العدواني، تضررت الولايات المتحدة اقتصاديا اكثر من المحاور الامبريالية الاخرى. فرغم المنطق الاقتصادي وبعض المظاهر التي تدفع باتجاه مواجهة التأثير الاقل لازمة الخليج الا ان الحاصل كان عكس ذلك. فعلى الاقل كانت هنالك ثلاثة عوامل كان من المفروض اقتصاديا ان تؤثر باتجاه ان يكون التطور الامريكي في ظل الازمة الناشئة افضل من اوروبا واليابان. وهذه العوامل هي: (أ): الاحتمال بارتفاع سعر صرف الدولار في سوق العملة الصعبة نتيجة بداية ازمة النفط الجديدة وبصفة الدولار «نائبا» للذهب في مجال التخزين كعملة احتياطية عمليا وفي التبادل التجاري. (ب): انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي في شهر تموز الى مستوى لم يصله خلال السنوات السبع الاخيرة (٥,٠٧ مليار دولار) (هآرتس ـ ٨/١٩) وهذا الانخفاض كان يجب ان يكون عاملا اساسيا لتخفيض نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة الامريكية والى زيادة السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الصعبة الاوروبية واليابان (الى زيادة الطلب على الدولارات) في السوق العالمية. (جـ): اغراق الاتحاد السوفييتي والسوق العالمية بالذهب. ففي الاسابيع الاخيرة (انظر: «يديعوت احرونوت» ٩٠/٨/٢٠) باع الاتحاد السوفييتي في السوق العالمية ذهبا بمليار دولار (١٠٥ طن). واغراق السوق بالذهب كان من المفروض اقتصاديا ان يؤدي الى انخفاض في سعر الذهب وارتفاع سعر الدولار «نائبه». ولكن الواقع ان سعر الذهب منذ بداية الازمة في الخليج ارتفع بـ ١٥,٦٪ وارتفع سعر اوقية الذهب من (٣٥٤,٢٥) دولار قبل الازمة الى (٤٠٩,٦٠) بعد الازمة (حتى يوم ٨/١٩). كما ان الوقائع تؤكد: (١) انه رغم كل العوامل المذكورة انخفض سعر صرف الدولار الى مستوى لم يسبق له مثيل بالنسبة للمارك الالماني والفرنك السويسري وغيرها انخفض بنسبة ٣٪ بالمقارنة من المارك واصبح ١ دولار = ١,٥٥ مارك. (٢) ارتفعت نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة خلال فترة الازمة بـ ٠,٧٪ ـ ١٪. (٣) انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بـ (٠,٥٪).

ما هي الاسباب التي ادت الى «نسف المنطق الاقتصادي».

ان الاسباب الجوهرية تكمن فيما يلي: اولا: التدخل العدواني الامريكي العسكري لم يعط ثماره المرجوة سريعا. فمن جهة ادى هذا التدخل الى غليان الشعوب العربية وقيام العديد من مظاهرات الجماهير في العديد من البلدان العربية منددة بالعدوان الامريكي وبالتأييد لشعب العراق، مما شكل حافزا «للهروب» من الدولار الامريكي. ومن جهة ثانية لم يؤد التدخل الامريكي الى وقف الزيادة في ارتفاع اسعار النفط وانخفاض اسعار اسهم الاوراق المالية. والعكس هو الصحيح. ومن جهة ثالثة، فان الحصار الاقتصادي على العراق لم يؤد الى سجود العراق، والتقارير الغربية عن احتمال صمود العراق عدة اشهر في مواجهة الحصار ادى الى زعزعة الثقة بالدولار الامريكي في السوق العالمية. ثانيا: ان انخفاض العجز في الموازنة التجارية الامريكية في شهر تموز لم يقنع سماسرة البورصة بحجم عافية الاقتصاد الامريكي. ففي ظروف عجز في الموازنة الامريكية التجارية يبلغ (١٦٠) مليار دولار فان التخفيض الحاصل في العجز لم يكن بسبب زيادة وتيرة النمو والتصدير الامريكي بل بالعكس، بسبب زيادة وتيرة الركود والذي من مظاهره تقليص كبير في الاستيراد الامريكي من الخارج. ولهذا، ليس هنالك سبب لدى السماسرة للاقبال على الدولار الامريكي ـ (زيادة الطلب تؤدي الى زيادة سعر الصرف). ثالثا: رغم «التضامن» الاوروبي والياباني مع التدخل الامريكي الا انه تبرز هنالك تناقضات في الموقف يجب رؤيتها. فالمحاور الامبريالية من مصلحتها ابقاء الوضع القائم في منطقة الخليج كما هو لمواصلة المشاركة في استغلال ثروة العرب، ومن هذا المنطلق تؤيد الغزو الامريكي والاطاحة بنظام صدام حسين ووقف اية ظاهرة لتغيير الوضع القائم ولكن من جهة اخرى من غير صالح هذه المحاور (اقتصاديا) فرض السيادة الامريكية والتواجد الامريكي الدائم والاحتكار الامريكي لثروة العرب لوحده والتي تعتبر شريان حياة لاوروبا واليابان في مجال تطورها الاقتصادي ومنافسة المحور الامريكي في الحرب التجارية.

ان جميع هذه العوامل مجتمعة تؤكد بانه في الوقت الذي بدأت فيه الامبريالية الامريكية عملية الانتشار العسكري السريع في منطقة الخليج، في هذا الوقت بالذات بدأت عملية الانتشار السريع لوباء مظاهر الازمة الاقتصادية في البيت الامريكي. وينتظر ان يكون الانخفاض في وتيرة النمو وزيادة البطالة والتضخم في امريكا اكثر من اوروبا واليابان في السنة المقبلة.

●اوروبا الغربية: هنالك عدة عوامل تؤكد ان اوروبا الغربية ستتأثر اقتصاديا ولكن ليس بقدر الولايات المتحدة. فاذا وصل سعر البرميل الواحد من النفط الى ٣٥ ـ ٤٠٪ دولار فهذا يعني ان درجة النمو في اوروبا الغربية ستكون في العام المقبل صفرا وليس ٢,٥ ـ ٣٪ كما هو متوقع وسترتفع نسبة التضخم الى ١٠ ـ ١٢٪ (بريطانيا اليوم ١٠٪) وليس ٥,٢٪ ـ ٦٪ ولكن العوامل التي تجعل اوروبا الغربية في وضع افضل من الولايات المتحدة تتمحور في (١) ـ الجهود المشتركة للتكامل الاقتصادي في اتجاه الاندماج الكامل عام ١٩٩١ (٢) وحدة المانيا وانفتاح السوق في اوروبا الشرقية امام التصدير والاستثمارات الاوروبية مما يساعدها في التعويض عن الخسارة من ازمة الخليج والنفط في المجال التنموي. هذا بالاضافة الى تقليص اوروبا للعلاقة بين النفط والنمو الاقتصادي الى نسبة ٣٠٪ بينما في الولايات المتحدة الامريكية لا تزال النسبة ٥٥ ـ ٦٠٪.

ان جميع هذه الحقائق تؤكد انه رغم التطوير الهائل لمراحل متقدمة من الثورة العلمية التقنية الحديثة في الغرب وامريكا الا ان ذلك لا يمكن ان يضمن الاستقرار ويحصن الدول الرأسمالية. والعالم الرأسمالي من الهزات والازمات الدورية. وقد تكون ازمة الخليج الطلقة الاولى لانفجار ازمة جديدة في العالم الرأسمالي. فوضع الولايات المتحدة قد يدفعها الى القيام بمغامرة اشعال فتيل الدمار في الخليج او التفتيش عن سبل لتغيير ترتيب معادلة الصراع في الخليج بشكل يضمن لها المحافظة على مصالحها الاستراتيجية ويمنع اي تغيير جذري للوضع القائم في هذه المنطقة. وهذا ما ستكشف عنه الايام المقبلة.

«التعليم الدرزي» بين الموجود والمطلوب بين التربية والسياسة

● تقرير: مرزوق حلبي ●

● مدخل ●

«لجنة المبادرة الدرزية» و «لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل» و «لجنة المتابعة الدرزية»، ثلاث هيئات عالجت تباعا قضية التربية والتعليم في القرى الدرزية منذ اواسط السبعينيات عندما تقرر بناء على توصيات لجنتين رسميتين، شعبية وبرلمانية، فصل المدارس الدرزية عن قسم المعارف العربية والبدء بوضع مضامين تعليمية خاصة بالمدارس الدرزية كان أولها في ما سمي «التراث الدرزي». وكان في هذا إشارة إلى بدء المعركة! فقد اعتبرت لجنة المبادرة الدرزية الخطوة حلقة أخرى في مسلسل فصل الدروز عن سائر الجماهير العربية ومحاولة لطمس الهوية العربية للشبان الدروز. ومن هنا جاء نشاطها المناهض لكل ما يمثله «التراث الدرزي» وذلك على الصعيد الشعبي والإعلامي. ولم تمض سنوات قليلة حتى دخلت لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل الصورة وأعلنت معارضتها المطلقة لما يدور في جهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية معتبرة فصل المدارس وما أعقبها من خطوات استمرارا لمشروع تجنيد الشبان الدروز وعملية تسييس واضحة لجهاز التربية والتعليم بما ينسجم مع رغبات المؤسسة الحاكمة وعلى حساب مصلحة الطالب وبالتالي على حساب مستقبل الطائفة الدرزية. وقد اوصلت اللجنة الموضوع إلى الكنيست ومراقب الدولة ووسائل الإعلام العبرية وإلى الشارع في القرى الدرزية ووضعت الموضوع على جدول الأعمال العام للطائفة الدرزية خلال سنتي ٨٦ و٨٧ من خلال جمع ونشر معلومات ومعطيات تتعلق بالموضوع لم تنشر من قبل. وكما في المرة السابقة هدأ الأمر قليلا حتى الأشهر الأخيرة فجاءت «لجنة المتابعة الدرزية» لتثير الموضوع من جديد وتعطيه مكان الصدارة في جدول الأعمال العام للطائفة الدرزية. وقد نشرت اللجنة المعطيات المثيرة التي توصل إليها رئيس اللجنة، بروفيسور فاضل منصور، في بحث ميداني عن مستوى التعليم في قرية عسفيا ووضع الجامعيين والأكاديميين الدروز وخلص إلى القول أن الطائفة الدرزية مقدمة على كارثة اجتماعية في كل ما يتعلق بالتحصيل العلمي والكوادر التخصصية.

وكانت «لجنة المعارف والثقافة للدروز» المسؤولة المباشرة عن قضايا التربية والتعليم في القرى الدرزية منذ إقامتها في موقف المدافع عن أعمالها وعن وضع التربية والتعليم حتى الآونة الأخيرة حين اعترف المسؤولون فيها بوجود مشاكل وأنهم لا يكتفون بما تحقق وبأنهم مستعدون للتعاون مع أية جهة لإصلاح الوضع!

● صورة قاتمة بالمعطيات ●

كانت هذه لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل التي بدأت باستعمال المعطيات في نقاشها حول مستوى التعليم في القرى الدرزية. وقد أجرت استطلاعا بين خريجي الثانويات في دالية الكرمل من العام ٧٦ وحتى العام ٨٢ واتضحت الصورة التالية:

	عدد الخريجين	التحقوا بالجامعات	نسبتهم المئوية	عدد الذكور	نسبتهم المئوية	عدد الاناث	نسبتهم المئوية	التحقوا بدار المعلمين	نسبتهم المئوية	عدد الذكور	نسبتهم المئوية	عدد الاناث	نسبتهم المئوية
الفوج الاول	١٦	-	-	-	-	-	-	٦	٣٧,٥٪	٤	٦٦,٦٪	٢	٣٣,٣٪
الفوج الثاني	٣١	٤	١٢,٩٪	٤	١٠٠٪	-	-	٤	١٢,٩٪	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
الفوج الثالث	٣٥	٥	١٤,٢٪	٥	١٠٠٪	-	-	٧	١٩,٤٪	٢	٢٨,٦٪	٥	٧١,٤٪
الفوج الرابع	٣٣	٤	١٢,١٪	٤	١٠٠٪	-	-	٦	١٨,٢٪	٢	٣٣,٣٪	٤	٦٦,٦٪
الفوج الخامس	٣٨	٤	١٠,٥٪	٤	١٠٠٪	-	-	٤	١٠,٥٪	٣	٧٥٪	١	٢٥٪
الفوج السادس	٤٧	٤	٨,٥٪	٣	٧٥٪	١	٢٥٪	٣	٦,٣٪	١	٣٣,٣٪	٢	٦٦,٦٪
الفوج السابع	٧٦	٦	٧,٩٪	٤	٦٦,٦٪	٢	٣٣,٣٪	-	-	-	-	-	-
مجموع خريجي مدرسة قطان حلبي	٢٧٦	٢٧	٩,٧٪	٢٤	٨٨,٨٪	٣	١١,١٪	٣٠	١٠,٨٪	١٤	٤٦,٦٪	١٦	٥٣,٣٪
خريجي الثانويات خارج مدرسة قطان من سنة ٧٦/٧٥ وما فوق	٢٦	٨	٣٠,٧٪	٧	٨٧,٥٪	١	١٢,٥٪	٢	٧,٧٪	١	٥٠٪	١	٥٠٪
مجموع الخريجين	٣٠٢	٣٥	١١,٥٪	٣١	٨٨,٥٪	٤	١١,٥٪	٣٢	١٠,٦٪	١٥	٤٦,٨٪	١٧	٥٣,١٪

بين الجدول ان عدد الخريجين الذين التحقوا بالمعاهد العليا الضئيل جدا. ويظهر الفرق الشاسع بين الذين التحقوا بالمعاهد العليا بعد تخرجهم من ثانويات خارج دالية الكرمل وبين نسبة الملتحقين بالمعاهد العليا من خريجي ثانوية القرية ـ دالية الكرمل.

ثم أجرى أحد مؤسسي اللجنة، رياح حلبي، بحثا ميدانيا في إطار دراسته موضوع التربية في الجامعة العبرية للقب الجامعي الثاني «أم.إي»، واتضحت منه الأمور التالية بخصوص الدراسة الجامعية لدى الطائفة الدرزية:

السنة	عدد الجامعيين الدروز	عدد الجامعيين عند باقي العرب	النسبة المئوية للجامعيين الدروز نسبة لعدد الجامعيين العرب
١٩٦٨/٩	٥٠	٤٨٥	١٠,٣٪
١٩٧٣/٤	١٣٠	١٢٢٥	١٠,٦٪
١٩٧٧/٨	١٨٨	١٩١٠	٩,٨٪
١٩٨١/٢	٢٠٠	٢٧٢٦	٧٦٪
١٩٨٧/٨	٢٢٦	٣٦٢٥	٦,٥٪

ولتبيان العلاقة بين الدراسة الأكاديمية وبين المدرسة الثانوية التي تخرج منها الطالب أورد حلبي جدولا آخر في وظيفته الجامعية يثبت ان ٣٠٪ من الطلاب الجامعيين الدروز في العام ٨٨/٨٧ كانوا تعلموا في مدارس ثانوية غير درزية علما بأن عدد مثل هؤلاء الطلاب لم يتعد في العام نفسه ٨٪ من مجمل عدد الطلاب الثانويين الدروز! (انظر الجدول) أي ان احتمال التحاق الطالب الدرزي بالمعاهد العليا يزداد بشكل كبير إذا تعلم في مدرسة ثانوية غير درزية! بل أكثر من ذلك يقول رياح حلبي ان أمام الطالب الذي يتعلم في مدرسة غير درزية خيارات أكثر فيما يتعلق بموضوع الدراسة الجامعية ويؤكد ان ١١ طالبا من طلاب كليات الطب الدروز في العام ٨٨/٨٧ تعلموا في مدارس غير درزية وان طلاب كليات الحقوق الدروز في السنة نفسها وعددهم خمسة تعلموا في مدارس غير درزية! ويخلص حلبي إلى القول: «ان من رغب من طلابنا دخول كليات الحقوق أو الطب عليه أن لا يتعلم في مدرسة ثانوية درزية»!

الجامعة	عدد الطلاب الدروز فيها	عدد الطلاب الذين تخرجوا من مدارس غير درزية	نسبة هؤلاء الطلاب من العدد العام
حيفا	١١٧	٢١	١٨٪
بار ايلان	٦	٢	٣٣٪
التخنيون	٤٢	١٩	٤٥٪
القدس	١٩	٨	٤٢٪
تل ابيب	١٨	٨	٤٤٪
بئر السبع	١٠	٧	٧٠٪
المجموع	٢١٦	٦٥	٣٠٪

وجاء البحث الميداني الذي اجراه بروفيسور فاضل منصور ليؤكد ما توصل إليه رياح حلبي. فقد جاء في البحث ان ٤٢ طالبا درزيا من كل مئة طالب لا ينهون التعليم الثانوي أي ان نسبة التساقط وترك المدرسة في القرى الدرزية تصل إلى ٤٢٪! ويورد البحث معطيات عن الجامعيين والأكاديميين الدروز وتتضح منها صورة قاتمة ونسجل هنا ما جاء في البحث عن الاكاديميين والجامعيين في بعض القرى الدرزية في العام ٨٩:

القرية	النسبة	الاكاديميون: العدد	الجامعيون: النسبة	الجامعيون: العدد	عدد السكان في القرية
دالية الكرمل	٠,٥٠	٦٠	٠,٣٢٥	٣٩	١٢٠٠٠
عسفيا	٠,٤٧	٣٠	٠,٢٦٥	١٧	٦٤٠٠
يركا	٠,٥١	٤١	٠,٢٦٥	٢١	٨٠٠٠
بيت جن	٠,٥٨	٣٧	٠,٢٨٥	١٨	٦٤٠٠
المجموع		١٦٨		٩٥	٣٢٨٠٠

وحتى تكون المعطيات اكثر دلالة على سوء الوضع أورد بروفيسور فاضل منصور مقارنة بين وضع الأكاديميين الدروز ووضع الأكاديميين غير الدروز في قرية عسفيا. وتتضح من البحث المعطيات التالية:

	دكتوراة	اطباء	لقب إم.إي	مهندسون	محامون	غيرهم	المجموع	النساء
الاكاديميون الدروز	٢	صفر	٢	١	٢	٢٣	٣٠	٤
الاكاديميون المسيحيون	٤	٦	٢	٦	١	١٦	٣٥	١٦

واخذا بالاعتبار نسبة الطائفتين في القرية يتضح ان عدد الاكاديميين من المسيحيين اكثر منه لدى الدروز في





● رياح حلبي ـ لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل ●

عسفيا بـ ٥٧٤٪!

ويؤكد بروفيسور فاضل منصور أن الوضع في المدارس الإبتدائية والإعدادية لايقل خطورة عنه في المدارس الثانوية. ومن المعطيات التي يذكرها في تقريره ان امتحانات باللغة الإنجليزية أجريت لطلاب الصف السادس في إحدى المدارس (عسفيا) في العام ١٩٨٩ دلت على ان معدل النتائج كان ٤٦٪! وان الثلث فقط من طلاب الصف السابع في المستوى العالي نجحوا في العام ٨٩ في امتحان اللغة الإنجليزية بمادة أساسية! وكانت نسبة النجاح في امتحان الرياضيات أجري للصفوف الثامنة في العام ٨٩، (٣١٪) في بداية السنة و٣٧٪ في نهايتها! وكانت نسبة النجاح في الامتحانات في العقد بين ٧٩ و ٨٩ في موضوعي الرياضيات واللغة الإنجليزية للصفوف السابعة والثامنة والتاسعة ٤٠٪ وفي موضوعي اللغة العربية والعبرية بين ٥٠٪ و ٦٠٪! ومن هنا جاء اقتراحه لبرنامج إصلاح شامل لجهاز التربية والتعليم في عسفيا عرضه على مدراء المدارس وممثلي وزارة المعارف، وفي مركزه إجراء فحوصات دقيقة على قدرات طلاب المدارس وتحديد السبل لإغناء هذه القدرات وتطويرها!

والملفت للنظر ان الأستاذ فلاح، رئيس دائرة المعارف الدرزية او «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، يقر بكل الأرقام والمعطيات التي توصل إليها بروفيسور منصور في بحثه لكنه يربط ذلك بالوضع الخاص لقرية عسفيا! وفي هذا الموضوع يلفت النظر إلى النقاش القائم بين رئيس مجلس عسفيا المحلي السيد كنج منصور وبين إدارة لواء حيفا في وزارة المعارف وتحميله مسؤولية تردي وضع التعليم في عسفيا لإدارة اللواء! ومقابل المعطيات التي بحوزة لجنتي «الخريجين» و «المتابعة» يطرح الأستاذ فلاح معطيات مكتبه. فيقول أن السنوات العشر الأخيرة شهدت بناء أربع أخماس المباني المدرسية القائمة في القرى الدرزية وانه تم تأهيل غالبية المعلمين في جهاز التعليم الدرزي بحيث أصبحت نسبتهم أعلى منها في الناحيتين العربية واليهودية! أما بالنسبة لمستوى التعليم فيقول ان نتائج امتحانات فهم المقروء التي أجراها معهد «سولد» في المدارس الدرزية أثبت ان نسبة المستصعبين بين الطلاب في هذا الموضوع لا تزيد عن عشرة بالمئة بينما بلغت في الناحية العربية ٢٠٪! ورفض الأستاذ فلاح طرح نتائج البحث الذي أجراه بروفيسور منصور مثالا للقرى الأخرى مشيرا إلى بحث أجراه السيد سلمان الشيخ في مدارس أبو سنان (قرية مختلطة يعيش فيها أبناء الطوائف العربية الثلاث!) يفند ما توصل إليه بروفيسور منصور. ويتضح من قراءة البحث أنه أعد لهذا الغرض! ولتأكيد موقف المسؤولين عن جهاز التعليم الدرزي يطرح الأستاذ فلاح أمامي معطيات تتعلق بالوضع في المغار ويقول أن نسبة المتقدمين لامتحانات البجروت في المغار من بين طلاب الصف الثاني عشر هي ٤٢,٤٪ بينما المعدل العام في مدارس لواء الشمال هو ٣٤,٣٪! أما نسبة النجاح في المغار فتبلغ ٧٥٪ بينما هي في مدارس لواء الشمال ٦٢٪!

وبخصوص نسبة الأكاديميين والجامعيين الدروز يقول الأستاذ فلاح ان المعطيات التي حصل عليها من إدارات الجامعات بخصوص العام ٩٠/٨٩ تشير إلى ان عدد الطلاب الدروز في الجامعات هو ٤٧٠ طالبا اي حوالي ١٢٪ من مجموع الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية! وهنا يتدخل الأستاذ صالح الشيخ من المفتشين في جهاز التعليم الدرزي ويطلب إضافة طالبات دار المعلمين اللاتي يتعلمن في معهد دار المعلمين «غوردون» في حيفا وعددهن ٨٠ طالبة ليصبح العدد الإجمالي للطلاب الدروز الدارسين في المعاهد العليا ٥٧٠ طالبا وطالبة! وعن نسبة الأكاديميين القليلة (١٪ حسب معطيات لجنة المتابعة) يقول الأستاذ فلاح انه من غير المنصف مقارنة الوضع في الطائفة الدرزية بالوضع في كفر ياسيف أو بالناحية اليهودية. ويفسر نفسه قائلا أن الناحية اليهودية بدأت بإرسال أبنائها إلى الجامعات قبل أكثر من مئة سنة وان الطوائف العربية بدأت هذه العملية قبل حوالي أربعين عاما وكفر ياسيف بدأت ذلك زمن الإنتداب البريطاني أما الطائفة الدرزية فبدأت إرسال أبنائها إلى الجامعات في السنوات العشرين الأخيرة! وإضافة إلى هذا يقول فلاح هناك صعوبات موضوعية منعت حتى الآن من التحاق الشبان الدروز بالجامعات ومن هذه المعوقات وضع المرأة الدرزية إذ ان ٤٧٪ من مجموع الطالبات الدرزيات لا يصلن الى الجامعات لأسباب إجتماعية، والخدمة العسكرية المفروضة على الشبان الدروز (أشار استطلاع للرأي أجرته لجنة الخريجين في دالية الكرمل في العام ٨٢ إلى ان ٥٣,١٪ من الخريجين يعتبرون الخدمة العسكرية عائقا أمام الدراسة الجامعية). ويضيف فلاح أن الشاب الدرزي بعد ثلاث سنوات من الخدمة يتفرغ لبناء حياته الإجتماعية وقد يكون تزوج في أثناء الخدمة العسكرية وأنجب أطفالا فلا يجد متسعا للدراسة الجامعية في هذا الوضع خصوصا ان التنافس مع ابن صفه من الطائفة العربية الأخرى يجعله يضرب صفحا عن الدراسة الجامعية لصالح عمل يدر عليه ربحا! ويضيف فلاح ان الوضع الإقتصادي الصعب يشكل هو أيضا عقبة لكنه يردف هذا القول بالإشارة إلى ان مكتبه استطاع توفير الدعم المالي لعشرات الطلاب الدروز، ويوضح قائلا ان المكتب وزع خلال العام ٩٠/٨٩ منحا تدريسية على نصف الجامعيين الدروز (٢٣٥ طالبا)، أي ان جامعيا درزيا من كل إثنين يحصل على منحة تدريسية بينما يحصل طالب واحد من كل ثمانية في الوسط اليهودي على منحة وطالب من كل ٥٠ طالبا في الناحية العربية! ويؤكد ان الحديث هو بشأن المنح الحكومية فقط. ويتابع قائلا أن فجوة عشرات السنوات القائمة في التعليم الجامعي عند الدروز بحاجة إلى تشجيع غير عادي ودعم استثنائي لسدها!

● الاستاذ سلمان فلاح ●

ويذكر في هذا الصدد، ان سلطات الجيش لا تسمح إلا لقلة قليلة من خريجي الثانويات من الدروز بالإلتحاق بالجامعات فور إنهاء الدراسة الثانوية وذلك في إطار مشروع «العاتوداه» الذي يلتزم الطالب في إطاره بالخدمة فترة خمس سنوات بعد إنهائه الدراسة الجامعية! وكانت هناك محاولات لزيادة عدد الطلاب الذين يشملهم هذا الترتيب أو تأجيل الخدمة العسكرية للراغبين في الدراسة الجامعية إلا ان هذه المحاولات لم تثمر حتى الآن!

● «الإحتجاج مستمر وكذلك المطالبة بفحص الوضع» ●

لكن المعطيات التي بحوزة مكتب لجنة المعارف والثقافة للدروز لا تقنع لجنة المتابعة. فيقول بروفيسور فاضل منصور: «حتى لو كانت المعطيات والأرقام مختلفة إلى أعلى قليلا فهل حلت المشكلة! فكيف نستطيع ان نفسر أن ٢٢٪ ـ ٢٥٪ فقط من ثلاثة أفواج متتالية تتخرج من الصف الثاني عشر يتقدمون إلى امتحانات البجروت! وعليه ـ يتابع ـ نرى في الوضع الحالي كارثة اجتماعية لذلك فهو يتطلب العلاج السريع. ومن هنا اجتمعنا مع المسؤولين في وزارة المعارف بحضور الأستاذ سلمان فلاح وطرحنا المعطيات وأكدنا على مطلبنا باقامة لجنة خاصة لفحص الوضع وتقديم التوصيات». أما عضو لجنة الثقافة المنبثقة عن لجنة المتابعة الدرزية، د. جمال حسون، فيقول: «أن وضع التعليم الدرزي من حيث التجهيزات والموارد مماثل لما هو في الناحية اليهودية لكن مستوى التحصيل العلمي لا يرضي وعليه جاء مطلبنا لإقامة لجنة تفحص أين هو جذر المشكلة، في أية حلقة، لدى المعلمين أو لدى المفتشين او في برنامج التعليم او في المنهج. أننا لا ننطلق من أية فرضية سنفحص الوضع ولن نخجل من أحد عندما تطلع على النتائج. أننا سنحرص على أن تعمل اللجنة باستقلالية تامة وعليه تفكر بتمويل عملها من ميزانية لجنة المتابعة أو السلطات المحلية ناهيك عن ضرورة الحفاظ على مهنية العمل». ويؤكد د. حسون ضرورة زيادة وعي الأهالي واهتمامهم بوضع التعليم وكذلك بالنسبة للسلطات المحلية. ويضيف أنه حتى يكون الموقف والمطلب لها وزن على الأهالي أن يقفوا من ورائها ويدعموها!

● محمد رمال ـ عضو لجنة المتابعة الدرزية ●

أما زميله في لجنة المتابعة السيد محمد رمال من يركا فيقول: «وأنا أحمل السلطات المختصة ٧٠٪ من المسؤولية عن تردي وضع التعليم الدرزي والباقي من مسؤولية الأهالي والسلطات المحلية. لقد بلغ السيل الزبى إذ جعلوا منا طائفة للخدمة العسكرية والمناسبات فقط بينما لنا أصلنا وجذورنا ورسالتنا الشريفة. نحن غير متخلفين لكن على السلطات أن توفر لنا الفرص والإمكانيات خصوصا ان الوضع الإقتصادي للطائفة الدرزية صعب جداً». ويضيف رمال قائلا: «ان ٦٠٪ من أبناء الطائفة الدرزية يعيشون تحت خط الفقر حتى أولئك الذين يعتاشون من العمل في أجهزة الأمن المختلفة ويشكلون نسبة ٤٠٪ من المعيلين في الطائفة إذ ان مرتبات هؤلاء تتراوح بين ١٣٠٠ و ٢٠٠٠ شيكل. وهذا الوضع لا يساعد على حل مشاكل التعليم الجامعي. هناك ضرورو لإقامة صندوق منح بقيمة عشرة ملايين دولار لدعم التعليم العالي، وتستطيع الدولة أن تحل المشكلة لو تخلت عن ثمن طائرة حربية واحدة من طراز «إف. ١٦».

وعن علاقة وضع التعليم بالواقع السياسي يقول رمال: «ولا شك في ان من وراء وضع التعليم أسباب سياسية، فهناك كما يبدو من يريد أن يبقي الطائفة الدرزية مثل الدجاجة المضروبة على رأسها، طائفة متخلفة». ويتابع: «ان هناك اجماعا بين كل القوى السياسية والإتجاهات في الطائفة الدرزية على ان وضع التعليم، في كل مراحله، خطير، والخلاف هو حول تحديد الأسباب وطرق معالجة الوضع ونحن في مأزق حقيقي! ان قضية التعليم قضية أساسية لعموم ابناء الطائفة خصوصا ان الحياة العصرية تتطلب كوادر متعلمة متخصصة وانه لا يمكن الإنخراط في حياة الدولة ومجاراة التطورات بغير ذلك إذ لا يعقل الا يكون في قرية عسفيا، مثلا، طبيب درزي واحد!».

أما رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي فلا يستغرب أن يكون مستوى التعليم في المدارس الدرزية متدنيا ويعتبر أسلوب التعليم والمضامين التي تستهدف حصر الطالب فكريا وتعليميا في إطار ضيق مبني على الشوفينية الطائفية الضيقة محصلة حاصل. فلا يشب الطالب الا ويجد نفسه ضيق الأفق خلافا للتربية العصرية القائمة على الإنفتاح على البيئة والمحيط والعالم». ويقول: «ان جهاز التربية والتعليم الدرزي جاء لخدمة أهداف سياسية محددة تتلخص في تعميق فصل الطائفة عن سائر الجماهير الفلسطينية في إسرائيل وإعداد الطالب الدرزي للخدمة العسكرية وليس للتعليم العالي مشيرا إلى ملابسات وظروف إقامة لجنة التربية والتعليم للدروز في أواسط السبعينيات». وأشار معدي بارتياح إلى مبادرة لجنة المتابعة وتحركها في مجال إثارة قضية التربية والتعليم وقال ان هذا التحرك يثبت ما كنا نقوله منذ فصل المدارس الدرزية عن التعليم العربي والشروع بتدريس المضامين التعليمية القائمة على التدريز. والحل حسب رأي الشيخ معدي، كامن في إجراء إصلاح شامل في كل الجهاز التعليمي بما في ذلك المنهج والمضامين التعليمية وإلحاق المدارس الدرزية بالألوية مباشرة وإلغاء الدائرة الدرزية.

ويؤكد رياح حلبي ان جهاز التربية والتعليم الدرزي مسيس بحكم إقامته بناء على توصيات هيئة سياسية ممثلة في

● بروفيسور ـ فاضل منصور ●

اللجنة البرلمانية المشتركة للجنتي الداخلية والمعارف ولجنة شعبية اقيمت لفحص علاقة الطائفة الدرزية بالدولة على ضوء موجة من الغليان والإحتجاج شهدتها القرى الدرزية منذ اواخر الستينيات، وبلغت ذروتها بإقامة لجنة المبادرة وبالصدام في حطين في العام ١٩٧٤. واضاف: «ان التوصيات التي وضعتها اللجنتان تمحورت حول ضرورة ادخال مضامين تعليمية جديدة للمدارس الدرزية تسعى إلى خلق هوية درزية ـ إسرائيلية أو كيان درزي ـ إسرائيلي». ويتابع حلبي: «هناك علاقة جدلية بين التربية وبين الساسة ومن غير الممكن الفصل بينها. في الدولة الدمقراطية، يكون الطالب مركز



● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

العملية التربوية وفي الدولة المتخلفة الدكتاتورية، يكرس جهاز التربية والتعليم لخدمة مآرب النظام الحاكم وتمجيده والتهليل له بتربية الطالب على الطاعة العمياء. ونحن، كان التعامل معنا من خلال جهاز التربية والتعليم، تعاملا قمعيا مثلما هو الأمر في الأنظمة القهرية الفاشية إذ ان الجهاز خصص لخلق هوية وشخصية محددتين للطالب الدرزي وهذه العملية غير إنسانية وتهدف إلى لا أنسنة الطالب. أما من يريد أن يفصل بين السياسة والتربية عندنا فإما أنه يتغاضى عمدا عن الواقع أو أنه ساذج أو وصولي يريد الإنتفاع ولا تهمه قضايا ومصالح طائفته».

ولا ينكر الأستاذ فلاح الرابط بين السياسة والتربية لكنه ينفي أن يكون موظفا يأخذ اوامره من فوق أو ينفذ تعليمات جهة من الجهات. ويقول أنه من الطبيعي ان تربي كل دولة أبناءها على قيم الإخلاص لها ويشير إلى ان ما يتلقاه الطالب الدرزي من تحضير للخدمة العسكرية لا يختلف عنه في المدارس اليهودية.

● النقاش الدائر حول التعليم مرده الى الرؤية السياسية للواقع

إذا القضية تتعدى المعطيات ومستوى التربية والتعليم إلى الرؤية السياسة والمواقف التي يعتمدها المهتمون في الموضوع. فهناك من يأخذ واقع تجنيد المواطنين الدروز وسلخهم عن سائر الجماهير العربية في إسرائيل ومبدأ تميزهم عن سائر الطوائف العربية امرا واقعا ينبغي التماشي معه والسلوك على أساسه وتطوير جهاز التربية والتعليم بموجبه. وهناك من يرى في الوضع القائم خطرا على الطائفة الدرزية ومسا بكرامتها وهويتها الحقيقية المستمدة من الحقيقة التاريخية القائلة بعروبتها وينبغي عمل كل شيء لتغيير هذا الواقع بما في ذلك جهاز التربية والتعليم باتجاه التربية على التفكير

● البقية على ص ٥ ●

غداة التأكيد على لقاء دي كوليار ـ عزيز بعد غد الخميس في عمان:

الولايات المتحدة وفرنسا ترفضان ، ضمنا، اجراء حوار مع العراق!

□ جياني دي ميكليس: ازمة الخليج اندلعت لان الغرب لم يدرك اهمية التعاون السياسي مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا □

● سكوكروفت: دي كوليار لا يمكنه التفاوض الا في اطار قرارات مجلس الامن ● دوما: لا يمكن التفاوض مع رجل صادر بلدا واحتجز رهائن.... والوضع الحالي هو «وضع ما قبل الحرب»! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ غداة التأكيد على ان اللقاء بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، سيعقد بعد غد الخميس، في العاصمة الاردنية عمان لاجراء مفاوضات حول حل سلمي لازمة الخليج ردت الادارة الامريكية بفتور على اقتراح دي كوليار باجراء حوار مع العراق. وقالت انه «ليس من الوارد التفاوض مع العراق». وذلك في الوقت الذي صرح فيه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بان التفاوض مع الرئيس العراقي، صدام حسين، «ليس وارداً»!

اما وزير خارجية ايطاليا ورئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية، جياني دي ميكليس، فقد حمل الغرب مسؤولية اندلاع ازمة الخليج.

هذا واعلنت ناديا يونس، المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان هذا الاخير سيلتقي وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز يوم الخميس المقبل في عمان.

وكان دي كوليار صرح في بوغوتا بانه على استعداد للاجتماع مع وزير الخارجية العراقي في نيويورك او في جنيف وذلك كما قال بسبب استحالة قيام مجلس الامن بالتفاوض وفقا لقوانينه التنظيمية.

واضاف انه بعد خمسة قرارات للمجلس «حان الوقت لان يباشر السكرتير العام جهودا دبلوماسية تهدف الى تحقيق انفراج في ازمة الخليج الحالية من جميع جوانبها عبر آلية حوار».

واوضحت المتحدثة ان السكرتير العام للامم المتحدة لن يتوجه حاليا الى بغداد وذلك ردا على تصريح الرئيس العراقي بان دي كوليار موضع ترحيب في اي وقت في العراق، مشيرة الى ان هذا التصريح «لم يترجم بعد بدعوة رسمية».

وردت الولايات المتحدة، امس الاول الاحد، بفتور على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، باجراء حوار مع العراق حول حل سلمي لازمة الخليج مشيرة الى ان الامم المتحدة دعت بالفعل هذا البلد الى الانسحاب فورا من الكويت.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي «لن نرفض فورا جهود احد يمكنه الاسهام بنجاح في تحسين الموقف. الا ان العراقيين يعلمون جليا ما يجب عليهم فعله» اي الانسحاب من الكويت.

واضاف كيلي، الذي كان يتحدث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان «تفويض مجلس الامن منح بالفعل» عبر القرارات التي تم اعتمادها.. انسحاب العراق فورا من الكويت واعادة النظام الشرعي لهذا البلد واطلاق جميع الاجانب المحتجزين وعودة الاستقرار الى منطقة الخليج. وتابع كيلي.. «منذ بداية الازمة اجمعت الولايات المتحدة والامم المتحدة على المطالبة بالانسحاب العراقي من الكويت».

وزعم كيلي مجددا بان الولايات المتحدة لا تضع اي شرط للتحاور مع العراق. وقال انه قائما باعمال امريكي موجود في بغداد واذا اراد العراقيون التحدث اليه فانه «على استعداد»!

ومن جهة اخرى انتقد مساعد وزير الخارجية الامريكي المهمة التي قام بها اليوم السبت، في بغداد الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، الذي تمكن من اخراج (٨٠) نمساويا من العراق. وقال: «لقد طلبنا تضامنا دوليا ومجلس الامن الدولي اعرب عن تأييده لمثل هذا التضامن. واعتقد ان الشعب الامريكي سيحكم بنفسه على هذا النوع من الدبلوماسية المنفردة».

وفي مقابلة مع شبكة «اي.بي.سي» اعتبر مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، ان فالدهايم «كان يمكنه فعل المزيد». واضاف «وكان يمكن ان يكون من الافيد ان يدافع فالدهايم عن «مئات الالاف من الاجانب الاخرين الذين يحتجزهم العراق».

واشار سكوكروفت الى ان الولايات المتحدة لن يكون لديها اية مشكلة مع مثل هذه المناقشات. ولكن شدد على ان دي كوليار لا يمكنه التفاوض الا في اطار القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة داعية فيها العراق الى الانسحاب من الكويت.

واعرب سكوكروفت عن ثقته بان السكرتير العام للامم المتحدة سيحاول فرض قرارات الامم المتحدة على الرئيس العراقي. واضاف سكوكروفت «لا ارى مشكلة خاصة في التناقش مع بغداد كما سيفعل السكرتير العام للامم المتحدة في الاطار الذي وضعه مجلس الامن الدولي».

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، بانه ليس واردا التفاوض مع الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي «صادر بلدا.. ويحتجز رهائن».

وفي معرض تعليقه خلال مقابلة مع اذاعة «اوروبا واحد» الفرنسية على لقاء بعد غد الخميس في عمان بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قال دوما انه رغم الدخول الاكيد في مرحلة دبلوماسية فهو لا يرى «اي تقدم في الوقت الحاضر»!

واضاف «ولا يمكن التفاوض مع رجل صادر بلدا وانهى سيادته واحتجز رهائن. انها المرة الاولى التي يشهد التاريخ فيها مثل هذا العمل».

واعتبر دوما الذي عاد من زيارة في موسكو ان الوضع الحالي هو «وضع ما قبل الحرب» لان الرئيس العراقي «لا يريد التنازل عن شيء وطالما لم يفعل ذلك لن يكون هناك اي تقدم».

وابدى دوما من جهة اخرى معارضته خطوة الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، الذي توجه الى بغداد وحصل من الرئيس العراقي على اذن بمغادرة الرعايا النمساويين للعراق.

وقال ان «جميع الشروط القانونية لتدخل فرنسي من اجل فرض احترام الحظر الذي اقرته الامم المتحدة على العراق باتت متوفرة»!

وقال ان القرار الاخير لمجلس الامن الذي صدر يوم السبت الاخير، يعطي فرنسا حق التدخل لكن رئيس الدولة، فرانسوا ميتران، يبقى هو «سيد القرار».

واعتبر وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكليس، امس الاول الاحد، على هامش اجتماع نظمه معهد «اسبن» للدراسات في البندقية ان ازمة الخليج اندلعت لان الغرب لم يدرك اهمية التعاون السياسي مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد دي ميكليس الذي يرئس دائرة ايطاليا في المعهد وهو بالتالي منظم الاجتماع في البندقية خلال لقاء مع صحفيين انه من دون احداث تغييرات في العلاقات بين الشمال والجنوب فانه من الممكن ظهور اكثر من الرئيس العراقي، صدام حسين، «وافكر على سبيل المثال في تونس والجزائر واليمن يجب ان تلقيا المزيد من الدعم».

واعتبر وزير الخارجية الايطالي ان الغرب لم يدرك في الشرق الاوسط الدور الرئيسي الذي تلعبه مصر بين الدول العربية. وقال ان «صندوق النقد الدولي رفض منحها قرضا قبل بدء ازمة الخليج بسبب قصر النظر ازاء الوضع في الشرق الاوسط. والان اعاد الصندوق النظر في المسألة وقد يوافق الاسبوع المقبل على القرض. وقد تلقيت ايضاحات بهذا المعنى خلال زيارتي الى القاهرة في السابع عشر من الشهر الجاري».

«يتخندقان» في رمال السعودية!



● جنديان امريكيان يتخندقان في «صوقعهما» على الاراضي السعودية خلال تمرين عسكري جرى يوم (٢٥) آب الماضي، بينما يوجه احدهم فوهة مدفعه نحو الهدف المرئي وغير المرئي! (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

اكتمال «النصاب» لاجتماع المجلس الوزاري العربي!

● الهدف: «تطبيق قرارات قمة القاهرة»!! ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر مقرب من جامعة الدول العربية، امس الاثنين، ان الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري للجامعة للبحث في تطبيق قرارات قمة القاهرة الاخيرة لقيت موافقة (١٢) دولة عربية من اصل (٢١) دولة عضو.

وقد وافقت مصر وسوريا ولبنان والصومال وجيبوتي والمغرب على هذا الاجتماع فضلا عن الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وينص قرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة على ان يتابع الامين العام للجامعة العربية تنفيذ القرار ويرفع تقريره في هذا الشأن الى المجلس الوزاري خلال (١٥) يوما ليتبنى ما يراه من تدابير.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الدول التي عارضت القرار او تلك التي امتنعت عن التصويت عليه ستشارك في اجتماع المجلس الوزاري.

ويذكر ان ثلاث دول اعضاء في الجامعة فقط ارسلت قوات الى السعودية وهي مصر والمغرب وسوريا.

مع الاحداث

ليست رحلة صيد..

□ تجمعت، في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة جملة من التطورات الهامة التي تزيد من صعوبة تنفيذ المغامرة الامريكية ضد العراق والعالم العربي. وبين ابرز هذه التطورات:

○ تصعيد جدي جدا في الجهود الدبلوماسية العربية والعالمية لحل ازمة الخليج حلا سياسيا سلميا. ومن هذا البيان المشترك السوفييتي ـ الفرنسي وجولة الملك حسين العربية والاوروبية ومبادرة السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار للاجتماع بوزير خارجية العراق طارق عزيز وبالمسؤولين الامريكيين. وكل هذه التحركات تقول بحزم «لا لاستخدام القوة ونعم للحل السياسي».

○ مع استدامة الازمة يتعمق ادراك الرأي العام العالمي بأن الولايات المتحدة، متذرعة بـ «الدفاع» عن الكويت، تهدف الى استعراض العضلات وضرب كل من يرفع رأسه وتشديد السيطرة الكولونيالية على نفط العرب وتجسيد دورها المتعاظم عالميا في ظل الازمة التي اجتاحت اوروبا الشرقية وتصدع حلف وارسو والازمات الداخلية في الاتحاد السوفييتي. وبحق قال وزير خارجية الهند ان محاولة اقامة نظام عالمي ذي دولة عظمى واحدة، الولايات المتحدة، هو تهديد للسلام العالمي وتهديد مباشر خصوصا للعالم الثالث.

○ هنالك مؤشرات هامة على تزايد قلق الشعب والرأي العام في الولايات المتحدة من «تورط فيتنامي» جديد يحصد ارواح الشبان الامريكيين ويدمر الاستقرار العالمي ويخلق ازمة اقتصادية اشد من الازمة الراهنة. وبين المعارضين لنهج المغامرة اوساط متنفذة في ادارة بوش ايضا واوساط اكاديمية وعلمية وصحفية واهالي الجنود. وقد كتبت احدى الصحف ساخرة من ادارة بوش ومسلكها: «من يسمع تصريحات الرئيس ومعاونيه واللهجة الحربية في هذه التصريحات يتوهم ان القوات العراقية على ابواب... واشنطن»!!

من المؤكد ان هنالك خطرا حقيقيا باندلاع حرب. ولكن من المؤكد ايضا ان كل يوم يمر بدون انفجار يزيد من صعوبة التحرك على المغامرين المتغطرسين في واشنطن. والانسانية الطامحة الى تعزيز السلام العالمي والمعنية باحترام كيان وسيادة واستقلال وحرية كل الشعوب تريد أن ترى انسحابا امريكيا سريعا من المنطقة، اسرع ما يمكن، وحل النزاع العراقي ـ الكويتي حلا عادلا يحترم مصالح جميع الاطراف ويتفق مع ميثاق جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة.

خلال ال ـ ٢٤ ساعة القريبة:

وزراء النفط في دول «الاوبك» يعقدون اجتماعا «تشاوريا» في فيينا

● فيينا ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يعقد وزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة اجتماعا تشاوريا في فيينا حول موقف المنظمة ازاء عواقب ازمة الخليج على الانتاج العالمي من النفط.

وهناك ترجيح بأن يتفق الوزراء على انتاج المزيد من النفط ـ وهو ما سعت اليه السعودية وفنزويلا لتثبيت اسعار النفط وتعويض انخفاض الانتاج الكويتي والعراقي من النفط جزئيا.

ويتوقع ان تعارض ليبيا والعراق بشدة اذا حاول بعض الاعضاء تحويل المشاورات الى محادثات رسمية في مؤتمر غير عادي لاتخاذ قرارات «جماعية منسقة» لزيادة الانتاج عن الحصص الحالية.

وهناك اعضاء، مثل ايران ونيجيريا، يتحفظون على عقد اجتماع طارىء للغرض المذكور، بينما يشعر اخرون بأن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على منظمة «اوبك» لتنحاز الى طرف على حساب الطرف الاخر في ازمة الخليج.

وتعتقد ايران بأن النتيجة المرجحة للمحادثات هي التوصل الى اجماع غير رسمي يقوم بمقتضاه الاعضاء الـ (١٣) بالتصرف كما يرتأون بشأن افضل الحلول في حال حدوث نقص ناجم عن الحظر المفروض على نحو (٤،٥) مليون برميل نفط يوميا.

هذا ودعا الصادق بوسنه، وزير المناجم الجزائري ورئيس منظمة «اوبك»، كل الاطراف المعنية بانتاج النفط وتسويقه الى حل مشكلة النقص المتوقعة. وقال في حديث له نشر، امس، «ان مشكلة التعويض عن غياب ٤،٥ مليون برميل يوميا، هي مجموع ما ينتجه العراق والكويت، يجب حلها في اطار مؤتمر طارىء تعقده منظمة «اوبك» مع تجنب رفض بعض الاعضاء للقرارات والاجراءات التي ستتخذه».

وتقول شركات النفط الغربية انها بدأت بالفعل باستخدام المخزون بمعدل وصل الى (٥٠) الف برميل يوميا في فترة كان من المتوقع ان يزيد فيها المخزون.

وقال مسؤولون عن الصناعة انه ستكون هناك حاجة الى سحب ما بين مليونين او ثلاثة ملايين برميل اخرى من المخزونات في الربع الاخير من العام الذي يبدأ في تشرين الاول وينتهي في كانون الاول حيثما يؤدي قدوم الشتاء الى زيادة هائلة في الطلب على الوقود.

الرئيس القبرصي يبدأ زيارته الرسمية في الصين

● بكين ـ علم من مصدر دبلوماسي ان رئيس الجمهورية القبرصية، جورج فاسيليو، وصل، امس الاثنين، الى بكين في زيارة تستمر خمسة ايام. ويلبي فاسيليو بذلك دعوة من الرئيس الصيني، يانغ شانغكون.

وافادت وكالة انباء الصين الجديدة ان اتفاقا حول التجارة البحرية وبروتوكولا حول التعاون في مجال السياحة سيوقعان بمناسبة هذه الزيارة.

وكان فاسيليو اشار، الجمعة الماضي، قبل مغادرته نيقوسيا في تصريح لوكالة انباء الصين نشرته صحيفة «تشاينا دايلي»، امس الاثنين، الى «الدور الخاص» الذي يمكن ان تلعبه الصين للابقاء على السلام في العالم بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واوضح فاسيليو ان بلدا صغيرا مثل قبرص لا يمكنه المبادرة لحل ازمة الخليج عبر مهمة وساطة، لكن لديه القدرة على النصح والتأثير على الدول الصديقة وقد قام «بذلك».

واعرب فاسيليو عن معارضته اللجوء الى القوة في محاولة لتسوية النزاع وايد التوصل الى تسوية تفاوضية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال اداري بحق سكرتير اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة لمدة (٦) اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال النقابي راسم محمود البياري، الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) اشهر.

ويذكر ان البياري هو سكرتير اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة وهذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها خلال الانتفاضة.

بتهمة «امنية»:

السجن (١٨) شهرا على أم لـ (١٢) ولدا من صور باهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس الاول (الاحد) على المواطنة مريم موسى عطية (٤٠ عاما) من قرية صور باهر (القدس) بالسجن لمدة (١٨) شهرا. منها (٦) اشهر بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ. وذلك بتهم «امنية».

ويذكر ان المواطنة ام لـ (١٢) ولدا، وكانت اعتقلت في شهر تموز الماضي اثر عودتها من الاردن.

توصية بنقل معتقل اداري من «انصار ـ ٣» الى جنيد بسبب وضعه الصحي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوصت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب بنقل المعتقل الاداري محمود محمد رمضان من سكان مخيم الدهيشة من معتقل «انصار ـ ٣» الى معتقل جنيد وذلك بسبب وضعه الصحي السيء، كما قررت اللجنة تخفيض مدة اعتقاله الاداري الى ثلاثة اشهر وعشرة ايام بدلا من ستة اشهر.

ويذكر ان الشاب مصاب بمرض السكري ويحتاج لعلاجات يومية وهذا هو الاعتقال الاداري الثالث له خلال الانتفاضة.

تقارير الصحفيين في الخليج:

انحسار المخاوف من حرب وشيكة في الخليج

● العراق قادر على تحدي الحظر المفروض عليه ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ مع تواصل الجهود السياسية وتكثيفها لايجاد حل سلمي لازمة الخليج بدأت تقارير الصحفيين الذين يتابعون الاحداث تتحدث عن انحسار المخاوف من الحرب في الخليج وعن ان العراق قادر على تحدي الحظر المفروض عليه.

ويرى مراسلو وكالات الانباء الذين سمح لهم بتغطية العمليات العسكرية في منطقة الخليج والذين يلتزم بعضهم الوقائع والاحداث دون تحيز الى طرف ضد اخر ان المخاوف من حرب وشيكة في الخليج قد تضاءلت، امس، بعد التوتر الذي كان في اوائل الاسبوع ويعربون عن اعتقادهم بان طرفي النزاع، العراق والدول الغربية، مستعدان فيما يبدو لمواجهة طويلة الامد في الازمة.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه التقارير عن تباطؤ في الحشود الامركية في السعودية ومياه الخليج تؤكد ان الهدف الآني لهذه القوات هو تطبيق الحظر المفروض على السفن المغادرة او المتجهة من والى العراق.

ولا يستبعد المراقبون حدوث مواجهات بين السفن في المياه الدولية ولكن هذه المواجهات يمكن محاصرتها وابقاؤها في اطار ضيق لا يتعدى الى مواجهات اوسع.

وتنقل التقارير عن الوضع العراقي الداخلي في هذه المرحلة مؤكدة ان العراقيين قادرون على تحدي الحظر المفروض عليهم.

ويرى المراقبون ان العراق لن يواجه صعوبة تذكر خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة القادمة بعد ثماني سنوات من الحرب اعتاد خلالها على المعاناة من اي نقص في المواد الغذائية.

وسيبدأ العراق ابتداء من الفاتح من ايلول المقبل العمل بنظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقات حتى يتمكن من الصمود امام المقاطعة.

بعد اضرام النار في مقر الحزب الاشتراكي في صوفيا:

رئيس الجمهورية البلغارية يدعو المتظاهرين الى التزام الهدوء!

● بلغاريا ما زالت بلا حكومة رغم مرور اكثر من شهرين على الانتخابات

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس الجمهورية البلغارية، جيليو جيليف، مساء امس الاول الاحد، نداء عبر التلفزيون البلغاري دعا فيه الى التزام الهدوء بعدما قام متظاهرون معادون للشيوعية باحراق مقر الحزب الاشتراكي (الشيوعي السابق) في صوفيا.

وبعد ان وصف هذه الاحداث بـ «الفوضى» وبـ «الاعمال التي يمكن ان تؤدي الى الفوضى والحرب الاهلية» اعتبر ان «النضال من اجل الدمقراطية لا يكون بهذه الطريقة».

ودعا جيليف الذي كان سابقا زعيم المعارضة، كل القوى السياسية في البلاد الى «عزل كل الذين يحرضون على العنف».

وقبل قيام رئيس الجمهورية بتوجيه هذا النداء حاول عبثا نائب رئيس الجمهورية، اتاناسي سميردجييف، ورئيس نقابة «بودكريبا» المستقلة، كونستانتين ترنتشيف، والشاعر الشهير، رادوي رالين، تهدئة المتظاهرين. لكن هؤلاء القوا باتجاههم الحجارة والزجاجات الفارغة وقطع الزجاج.

ولم يكتف المتظاهرون باحراق مقر الحزب، بل اخرجوا الكراسي والطاولات والمكاتب والكتب وجمعوهم امام المبنى واحرقوها.

هذا، وعلى الرغم من مرور اكثر من شهرين على الانتخابات البرلمانية البلغارية، واكثر من ٤٥ يوما، على بدء اعمال البرلمان الجديد. فما زالت ولادة حكومة جديدة لبلغاريا متعسرة، وذلك بسبب عدم تمكن الحزب الاشتراكي، الذي حصل على نسبة ٥٤٪ من مقاعد البرلمان، من اقناع احزاب المعارضة بالمشاركة في ائتلاف شامل، وما زال الحزب نفسه يرفض تشكيل حكومة من حزب واحد، وذلك بسبب نهج وممارسات مؤيدي واعضاء المعارضة الذين لا يكفون عن الاضرابات ومحاولات للقيام باضطرابات في البلاد، الامر الذي يؤثر على انتاجية العمل وتعبئة السوق، التي اصبحت فارغة من المواد الاستهلاكية الاساسية.

وفي معلومات لاحقة صادرة عن مؤسسات الدولة المختصة، تشير الى ان بلغاريا اصبحت بحاجة الى استيراد العديد من المواد الغذائية الاساسية لتلبية الحاجات، وذلك بسبب نشاطات المعارضة التي ادت الى خفض الانتاج الزراعي في النصف الاول من السنة الجارية بنسبة ٩،٤٪ وما زالت الازمة الاقتصادية تتفاقم وتحتد.

وكان الحزب «الاشتراكي» قد خطا خطوة غير متوقعة في مطلع آب الجاري حيث دعم مرشح المعارضة جيليو جيليف، لرئاسة الجمهورية. فقد قامت كتلة الحزب بالتصويت له واستطاع جيليف الحصول على نسبة ٧١٪ من اصوات البرلمان. وكان المندوبون الاشتراكيون قد انقسموا على انفسهم بين مؤيد ومعارض، وتأتي خطوة الحزب على امل في تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في بلغاريا، الا ان هذا لم يتم حتى الان.

مصرع ٦ اشخاص في جنوب لبنان جراء انفجار سيارة مفخخة

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم، صباح امس الاثنين، اثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في شاحنة صغيرة من طراز «تويوتا» تمر قرب بلدة حومين في جنوب لبنان.

واشارت الشرطة الى ان العبوة التي تبلغ زنتها (٣ كغم) انفجرت فقتلت ستة عمال زراعيين كانوا على متن الشاحنة متوجهين الى الحقول المجاورة لبلدة حومين التي تسيطر عليها حركة «امل».

وحومين هي قرية صغيرة في منطقة اقليم التفاح حيث يتواجه التنظيمان الشيعيان المتنازعان حركة «امل» و«حزب الله».

تسارع السباق بين الجهود الدبلوماسية

● تتمة من صفحة ١ ●

وسوريا (اقرأ خبرا على ص٥).

وعشية مغادرة دي كوليار الى الاردن لهذا اللقاء، بدأ مجلس الامن الليلة الماضية جلسة مشاورات خاصة لبحث الازمة وذلك بحضور الامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، نفسه (اقرأ خبرا آخر على ص ١).

● التحركات العربية ●

وعلى صعيد التحركات العربية، يواصل الملك الاردني، حسين جولته في دول المغرب العربي والتي كان قد بدأها امس الاول ومن المقرر أن يتبعها بجولة اوروبية تشمل اسبانيا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا اعتبارا من بعد غد الخميس.

وكان حسين وصل، مساء امس، الى تونس قادما من ليبيا حيث استكمل مع الزعيم الليبي، معمر القذافي، المحادثات التي كان بدأها في وقت سابق. وفي وقت لاحق من مساء امس اجتمع حسين مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وكان حسين اجتمع في ساعات ما بعد الظهر، بعيد وصوله الى تونس، مع بسام ابو شريف، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، ومع حكم بلعاوي، السفير الفلسطيني في تونس.

ومن المنتظر ان يتوجه الملك الاردني من تونس الى الجزائر ثم نواكشوط والرباط قبل ان يبدأ جولته الاوروبية.

هذا، ويواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محادثاته مع الرئيس العراقي والمسؤولين العراقيين في بغداد علما بان عرفات يعمل بتنسيق وثيق مع دول عربية وبينها الاردن وبعض دول المغرب.

وكان غادر بغداد في ساعات عصر امس، رئيس المجلس العسكري السوداني، عمر البشير، وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي، مصطفى الخروبي، في ختام زيارة الى العراق استغرقت (٢٤) ساعة.

اما وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، فيواصل جولة في دول الخليج حيث وصل امس الى صلالة يتوجه منها الى ابو ظبي حاملا رسائل الى قادة دول الخليج من الملك حسين.

● عبد المجيد في موسكو وغالي والفيصل في باريس ●

هذا، واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان المحادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد، بدأت، امس الاثنين في قصر الكرملين في موسكو.

واوضحت الوكالة الرسمية السوفييتية ان عبد المجيد الذي يقوم بزيارة عمل قصيرة الى الاتحاد السوفييتي سيبحث على الاخص حل ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى، استقبل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، وتباحثا حول ازمة الخليج. وبعد الظهر استقبل دوما، ايضا، وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، الذي وصل الى فرنسا قادما من المغرب حيث سلم الملك الحسن الثاني رسالة من الملك فهد. ثم سلم سعود الفيصل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، رسالة من الملك فهد.

● واشنطن تطرد دبلوماسيين عراقيين وتفرض القيود على الباقين منهم ●

هذا، وذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان الولايات المتحدة تعتزم فرض قيود جديدة على تنقلات الدبلوماسيين العراقيين العاملين في الولايات المتحدة.

ويذكر ان الدبلوماسيين العراقيين لا يسمح لهم بالابتعاد عن واشنطن اكثر من ٤٠ كم بدون اذن من وزارة الخارجية.

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم البيت الابيض، امس، ان الولايات المتحدة قررت خفض عدد افراد البعثة الدبلوماسية في واشنطن.

● وصول ١٣ الف شخص من العراق الى الاردن امس ●

هذا واعلنت وزارة الداخلية الاردنية ان نحو ثلاثة عشر الف شخص وصلوا امس الاثنين الى الاردن عبر مركز الرويشد الحدودي قادمين من العراق.

واوضحت ان هؤلاء (وبينهم ٣٨٤٥ مصريا) عبروا الحدود بين منتصف الليلة الماضية والساعة ١٦،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وكان مدير دائرة الاجانب في الوزارة العقيد عبد الحميد ارشيد ذكر في وقت سابق ان حوالي (٢٠٥) الاف اجنبي من جنسيات مختلفة عبروا الحدود منذ الثاني من اب، تاريخ الاجتياح العراقي للكويت.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى العقيد ارشيد قوله ان هؤلاء كانوا ١٢٢ الف مصري و٢٣ سوفييتيا و٨١ بريطانيا و٦٢ امريكيا و٥٤ فرنسيا.

رئيس وزراء فرنسا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال روكار «ان سياسة سلام ينبغي ان تسعى الى حل بواعث الخلاف. فالقضية الفلسطينية تبقى ابدا جرحا في نفوس العرب. جرحا مؤلما ولاذعا. جرحا نفهمه».

وتابع لقد صوت مجلس الامن على قرارات في هذا الشأن ايضا. وعلينا ان نتحلى بالشجاعة اللازمة للاعتراف بان المجموعة الدولية لم تظهر الاندفاع ذاته في ملاحقة تطبيقها. كما ان الملاحظة ذاتها تنطبق على لبنان.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اكد قبل ذلك في رسالة وجهها الى البرلمان المجتمع في جلسة استثنائية «صحيح ان الاسرة الدولية لم تطبق دائما قوانينها الخاصة ولا سيما في هذه المنطقة من العالم وهو امر نأسف له. كما ان استمرار هذا التقصير لن يلائم التوازن الجديد الناجم عن انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب».

لانه يتعارض مع الدستور السوفييتي

جمهورية جورجيا تلغي اعلان استقلال ابخازيا

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان رئاسة مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) في جورجيا الغت، امس الاول الاحد اعلان استقلال ابخازيا.

ومما يذكر ان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية ابخازيا، التي تتمتع بحكم ذاتي، تبنى اعلانا بالغاء تبعيته لجمهورية جورجيا واعادة وضعه السابق كجمهورية مستقلة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي. وقد كانت ابخازيا جمهورية مستقلة من اذار الى كانون الاول ١٩٢١، ثم اصبحت تتمتع بحكم ذاتي وتابعة لجورجيا.

واعتبر مجلس السوفييت الاعلى في جورجيا هذا الاعلان «مخالفا لدساتير جورجيا وابخازيا والاتحاد السوفييتي».

وبرز الغاء الاعلان بعدم الالتزام بالنصاب المطلوب بالنسبة للنواب ابان التصويت على قرار الانشقاق.

وقد تم تبني اعلان سيادة ابخازيا بسبعين صوتا من ٧٢ صوتا يمثلون النواب الحاضرين، بينما يضم برلمان ابخازيا ١٣٧ نائبا. وقاطع النواب الجورجيون الجلسة التي عقدت في سوخومي عاصمة ابخازيا.

وجمهورية ابخازيا تقع في شمال غرب جورجيا على ضفاف البحر الاسود وتبلغ مساحتها ٨٦ الف كيلومتر مربع وتعداد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة.

صحيفة «القادسية» العراقية:

«اكدنا دائما اننا ضد الحرب ولا نريدها الا اذا فرضت علينا»

● بغداد ـ حذرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية الولايات المتحدة وحليفاتها من ان «اي عدوان على العراق سوف يعرض كل المصالح الامريكية في المنطقة والعالم الى الخطر»!

واضافت الصحيفة «ان على هؤلاء ان يتذكروا ان هذه المنطقة ليست سهلة ونفطها قابل للاشتعال وان يمتد الى كل العالم». وقالت «لقد اكدنا دائما اننا ضد الحرب ولا نريدها الا اذا فرضت علينا». وتساءلت: «فلماذا تريد الولايات المتحدة الحرب وما هي مصلحتها فيها ونتائجها معروفة سلفا».

واكدت «القادسية» «مهما حشدت الولايات المتحدة وحليفاتها ومهما ارتكبت من حماقات فانها لن تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ولن تستطيع تركيع العراق».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

احتجاجا على اهمال المسؤولين وتفاقم قضايا البطالة

مظاهرة للعاطلين عن العمل في الجليل الغربي امام الكنيست في ٩/٢

*** لجنة قيادة نضال العاطلين عن العمل في نهاريا تهدد باتخاذ اجراءات اصعب من الاجراءات التي قام بها محرومو السكن، لاخراج المسؤولين من لامبالاتهم* اكثر من ٧٠٠ عاطل عن العمل يسجلون في مكتب التشغيل في نهاريا ولا يتلقون مخصصات البطالة بسبب الاضراب في مكاتب التشغيل. ومثل هذا الرقم لا يسجلون لانهم اصيبوا باليأس ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت قبل ثلاثة اسابيع في نهاريا، لجنة عمل لمعالجة قضايا العاطلين عن العمل وقيادة نضالهم، احتجاجا على اهمال المسؤولين لقضاياهم. وتنسق اللجنة خطواتها واعمالها مع لجنة العمل في كرمئيل. وقررت اللجنتان القيام بمظاهرة مشتركة امام مبنى الكنيست في الثاني من الشهر القادم، لجميع العاطلين عن العمل في منطقة الجليل الغربي.

والتقى مراسلنا بالسيد اليكس شفان، رئيس اللجنة الذي قال:«اقيمت اللجنة بعد ان بلغ السيل الزبى وعدم تجاوب المسؤولين واهتمامهم بقضايانا، خاصة على ضوء اضراب مكاتب التشغيل وعدم تلقي العاطلين عن العمل مخصصات البطالة منذ شهرين».

وتابع قائلا:« طلباتنا تتلخص بما يلي: دفع مخصصات البطالة فورا للعاطلين عن العمل، فلا يكفي انهم لا يجدون لنا اماكن العمل، فيحرموننا ايضا من مخصصات البطالة التي هي حق لنا وليست منة. وان تدفع مخصصات البطالة لكل من يسجل كعاطل عن العمل. فهناك من سجل لفترة ستة اشهر ومن المفروض ان يجدوا له عملا. ولان العمل مفقود فعليه تلقي مخصصات ضمان الدخل. وبحجة ان العاطل عن العمل يملك سيارة «طرنطا» لا يجد من يشتريها يحرم من هذه المخصصات. وطلبنا تغيير القانون الذي هو اجحاف في حق العاطل عن العمل».

وتابع اليكس قائلا:«قبل فترة اقيم معرض تشغيل في عكا. وقد رفضوا من تقدم للعمل بحجة انه تقدم في السن. والذين رفضوا تتراوح اعمارهم بين (٣٩ الى ٥٠) سنة. فالى اين نذهب؟!»

وعن عدد العاطلين عن العمل قال: «يوجد اليوم اكثر من ٧٠٠ عاطل عن العمل الذين يسجلون. ومثل هذا العدد واكثر لا يسجلون لانهم اصيبوا باليأس. اغلبية العاطلين عن العمل يهود. وهناك العشرات من المواطنين العرب. ونكرر: نحذر السلطات من مواصلة الاستهتار بنا. واذا لم يستجيبوا لطلباتنا ستقوم باتخاذ اجراءات اصعب من التي اتخذها محرومو السكن. ولن نسكت فهناك عاطلون عن العمل وصلوا الى درجة الجوع!! ونحن واثقون ان القضية سياسية ويمكن حلها لو توفرت النية لدى المسؤولين».

وصب جام غضبه على المسؤولين وقال:« يعقدون الصفقات بينهم ويتراكضون على شراء اعضاء كنيست، ويدفعون الملايين، بينما الشعب يعاني ويجوع. وكل اربع سنوات يأتون لاخذ اصواتنا، لكنني اقولها بجلجلة: لن يخدعونا بعد اليوم. ولن نصوت لهم لانهم لا يستحقون ثقتنا!! وزهقنا من كل وعودهم وكلامهم الفارغ».

هذا وعلى كل عاطل عن العمل ان يسجل ثلاث مرات في الاسبوع. ومن لا يسجل يوما واحدا يخصمون من مخصصات البطالة ثلاثة ايام. ورغم ان مكاتب التشغيل في اضراب عليهم الحضور. وحتى لو تم تسجيلهم فان الموظفين لا يرسلون التقارير الى مؤسسة التأمين الوطني، الامر الذي يعني عدم تلقيهم مخصصات البطالة. وهم يطالبون ايضا بزيادة القوى العاملة في مكاتب التشغيل والاستجابة لطلبات الموظفين، لان الاضراب على حساب العاطلين عن العمل وهم الذين يتضررون من ذلك.

بلا سكن... بلا حماية!



●من مظاهرة محرومي السكن امام وزارة «الامن» في تل ابيب يوم (٨/٢٤) مطالبين بكمامات ضد الغازات السامة لانهم اول المعرضين للخطر اذا ما «وقعت»! ـ حسبما قالوا.
(تصوير: شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

بمبادرة الجبهة:

مظاهرة رفع شعارات امام وزارة «الامن» ضد خطر الحرب في الخليج

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة يوم أمس الاثنين مظاهرة امام وزارة«الامن» احتجاجا على الغزو الامريكي للخليج ودعوة اسرائيل لعدم التدخل العسكري في الخليج.وقد رفع المتظاهرون شعارات مختلفة منها «لا للحرب. لا للترانسفير» و«افضل كلمة هي السلام» و«حل النزاع في اطار الامم المتحدة». هذا وقام اعضاء الجبهة بتوزيع منشور على المارة تحذر فيه من مغبة تدخل اسرائيلي عسكري في منطقة الخليج وتدعو فيه الاطراف المتنازعة لحل المشكلة بالطرق السلمية «فحل مشكلة الخليج سيساهم مساهمة كبرى في حل القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي».

تشكيل لجنة خاصة للبت في توزيع الاقنعة الواقية!

● استمرار الانتقادات الموجهة الى الحكومة بهذا الشأن ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، تشكيل لجنة وزارية خاصة متفرعة عن اللجنة الوزارية لشؤون «الامن»، مهمتها الاساسية بحث مسألة الاقنعة الواقية من الغاز الكيماوي على السكان والبت في الموضوع «في الوقت المناسب».

وتقرر ان يكون كل من رئيس الحكومة نفسه، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الزراعة، رفائيل ايتان واعضاء في اللجنة الخاصة. واعلن ان هذه الاسماء ليست نهائية ومن المتوقع ان تضاف اليها اسماء اخرى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان النقاش الذي ستشهده اللجنة الخاصة وصف بأنه «سري» وكذلك مواعيد اجتماعات اللجنة!

ومن جهة اخرى تتواصل الانتقادات الموجهة الى الحكومة على خلفية عدم توزيع الاقنعة الواقية. وازدادت هذه الانتقادات عقب اعلان وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان العراق يستطيع اطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل دون اي انذار وان هذه الصواريخ تصل الى اهدافها في اسرائيل خلال اربع دقائق فقط (راجع «الاتحاد» امس).

وعلى الصعيد ذاته توجه الاتهامات الى الحكومة والقائلة بان عدم توزيع الاقنعة على الجمهور مرده رفض الحكومة توزيع الاقنعة على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة في محاولة «لاستخدامهم لردع اي هجوم عراقي» من هذا القبيل!

نفاع يطالب بمعاقبة افراد الشرطة الذين اعتدوا على عائلة دبس في المكر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية، الى عائلة السيد تيسير دبس، في قرية المكر، التي جرى اعتداء عليها من قبل افراد الشرطة، يوم الخميس الاخير، بحجة تنفيذ امر حجز!!

واستمع نفاع، من افراد العائلة الى شرح تفصيلي عن العدوان الوحشي (راجع «الاتحاد» يوم امس الاول).

واتصل نفاع بوزير الشرطة هاتفيا، محتجا على تصرف افراد الشرطة غير الانساني، شارحا له ما سمعه من افراد العائلة وطالبه بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين.

وعلم مراسلنا ان افراد العائلة في المكر يعدون مذكرة احتجاج تتضمن تفاصيل العدوان لتوزيعها على وسائل الاعلام وارسالها الى المسؤولين.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تستعد لافتتاح السنة الدراسية الجديدة

* انتخاب رئيس جديد للجنة *

● كفرياسيف ـ ابو سنان ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اجتماعا لها قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة وذلك امس الاثنين (٨/٢٧) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد تحدث فيه رئيس اللجنة احمد خليلية عن انجازات اللجنة خلال العام الدراسي المنصرم والظروف الصعبة التي تحيط بكفاح اللجنة. وتطرق الى اهمية السنة الدراسية الجديدة على ضوء الاوضاع التعليمية المتدنية في الوسط العربي وضرورة الحفاظ على وحدة اللجنة القطرية وتقوية عملها على ضوء المرحلة الراهنة.

وانتخب الطالب اشرف شحادة من كفرياسيف رئيسا للجنة، بالاجماع، خلفا للرئيس الحالي احمد خليلية.

اختتام مخيم العمل التطوعي الثالث في رمانة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم، امس الاثنين، مخيم العمل التطوعي الثالث في قرية رمانة بعد ان انجز مشاريعه.

وكان من المفروض ان يختتم في يوم الاحد، امس الاول. الا ان المتطوعين، وتصميما منهم على انجاز كل المشاريع المقترحة، اضافوا يوم عمل امس الاثنين. وانجزوا العمل.

وقد نفذ خلال المخيم بناء سور بطول ٢٠٠ متر وارتفاع مترين وآخر بطول ٣٠ مترا وارتفاع اربعة امتار. كما تم تنظيف الساحة العامة وفرشها بالتراب الاحمر وتحضيرا لزراعتها وتنظيف المقبرة من الاعشاب وتسييجها.

هذا وقد كلفت مواد المشاريع عشرة آلاف شيكل تبرع بها اهالي القرية والجمعية المسيحية العالمية.

في رسالة الى الوزير آرنس:

محاميد يطالب بالسماح لاهالي برطعة المحتلة بحفر بئر لسد احتياجاتهم من المياه!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في رسالة بعث بها الى وزير «الامن» موشيه آرنس باعطاء اهالي قرية برطعة المحتلة ترخيصا لحفر بئر ماء ارتوازي لسد حاجات السكان من المياه.

وجاء في الرسالة: في قرية برطعة الشرقية المحتلة يعيش حوالي ثلاثة آلاف نسمة، تصلهم المياه عبر ماسورة بقطر (١,٥) انش، الامر الذي يؤدي الى معاناة الاهالي في ايام الصيف وايصال المياه الى بيوت القرية في اغلب الحالات حوالي الساعة فقط في اليوم. كذلك اتوجه اليك مطالبا باعطاء ترخيص والسماح للاهالي بحفر بئر مياه ارتوازي لتزويدهم بالمياه التي تفي حاجتهم!

ابتداء من مطلع ايلول القريب:

ارتفاع اسعار تذاكر السفر الجوي من اسرائيل واليها بنسبة (١٠٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتفع، ابتداء من مطلع ايلول القريب، اسعار تذاكر السفر جوا من اسرائيل واليها في شركات الطيران الاسرائيلية والاجنبية وذلك بنسبة (١٠٪).

وقد وقع وزير المواصلات، موشي قصاب، على امر خاص بهذا الشأن، امس الاثنين، استجابة لطلب تقدمت به شركة «الـ عال» (باسم شركات السفر الجوية كافة) لرفع أسعار التذاكر بنسبة (١٢٪) على خلفية ارتفاع اسعار الوقود جراء ازمة الخليج.

وقالت وزارة المواصلات ان هذا الارتفاع سيكون بموجب ضريبة« خاصة يسري مفعوله «لفترة محدودة فقط»!

لبحث وضع الاوقاف الاسلامية في يافا:

اجتماع بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم أمس الاثنين في القدس اجتماع بين رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة يوسف ريحان ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير حيث قام ريحان بطرح المشاكل المستعصية لعرب يافا كما طرح مشكلة الاوقاف الاسلامية والمحاولات العديدة لتدنيسها ومشكلة تعيين لجان الامناء. وردا على سؤال لمراسلنا حول انطباعه من اللقاء قال ريحان: «لم يعد المستشار باي شيء الا انه ابدى اهتماما وجدية بالمشاكل ووعد بان يقوم باعطاء اجوبة حول المواضيع التي ذكرت في الاجتماع». ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين الريحان وتسفرير على الصعيد الشخصي.

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية

مجلس البعنة المحلي يقوم بتنفيذ اعمال كثيرة وتجهيز المدارس بالاجهزة الحديثة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في نهاية الاسبوع الفائت، في بناية مجلس البعنة المحلي، اجتماع حضره مفتش المعارف الاستاذ علي اسدي، ورئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، والقائم باعماله السيد محمد خالد تيتي، والسيد صالح علي، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، والاستاذ خليل خازن، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. وتم التداول في الامور المتعلقة بتجهيز وتحضير المدارس، استعدادا لافتتاح السنة الدراسية.

وحول الاستعدادات التي قام بها المجلس المحلي، لاستقبال العام الدراسي الجديد، قال الاستاذ خليل خازن، لمراسلنا: «قام المجلس المحلي بتجهيز المدارس بأجهزة حديثة من اجل رفع المستوى التحصيلي للطلاب، حيث اشترى ماكنات تكرير وآلات تصوير واجهزة فيديو. وزود المدارس بكل ما يلزم من مواد التنظيف».

وتابع الاستاذ خازن قائلا: «ويقوم المجلس المحلي بترميم وتصليح المدرسة الابتدائية «ب» ويعمل على بناء وحدات لصفوف البساتين بالقرب من المدرسة الابتدائية «ب». ونأمل ان يتم نقل البساتين من المدرستين «أ» و«ب» الى هذه الوحدات خلال الفصل الاول من السنة الدراسية القادمة».

وتابع قائلا:« يعمل المجلس المحلي ايضا لاستئجار غرفتين للمدرسة الاعدادية، بسبب النقص في غرف التدريس. ولا وجود عندنا للغرف المستأجرة. وسيزود المجلس المدارس باثاث جديد وسيقوم بشراء كل الاجهزة والمواد اللازمة لغرف الاشغال والمختبر والتدبير المنزلي في المدرسة الاعدادية. وقد كلف تجهيز المدارس المجلس المحلي اكثر من خمسين الف شاقل، وتساهم وزارة المعارف بجزء بسيط من الميزانية السنوية».

بعد اكثر من (٣) اشهر من اذاعتها:

برنامج «ستوديو رقم واحد» يعيد اذاعة «شكوى» ضد مجلس كفرياسيف!

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ عقب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، على ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، يوم السبت الماضي، من خلال برنامج «ستوديو رقم واحد»، حول «شكوى مواطن من كفرياسيف حول قنديل انارة عامة كان معطفاً قرب بيته». فأكد ان هذه الشكوى جرت واذيعت قبل ثلاثة اشهر على الاقل!

وقال مرقس، ردا على سؤال لمراسلنا، انه «في حينه كان قنديل الانارة تالفا فعلا.

وقام المجلس المحلي بتغييره لان هذا واجبنا في خدمة مواطنينا وليس بسبب تدخل ادارة الاذاعة». واضاف: «اما لماذا اعادوا اذاعة تلك الشكوى والمحادثة التي جرت معي ومع اهل بيتي في حينه فالافضل توجيه هذا السؤال الى دار الاذاعة نفسها. فاعادة اذاعة الشكوى، مرة ثانية وبعد هذه المدة الطويلة، اما جاءت بسبب افلاس البرنامج المذكور واما للتغطية الاعلامية على مؤامرة جديدة ضد ادارة المجلس المحلي ورئيسه».

العثور على جثة عامل من دير الاسد محروقة كليا في احد مصانع حيفا

** اهالي دير الاسد يطالبون بلجنة تحقيق **

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عثر، الليلة قبل الماضية، على جثة العامل الشاب، خالد قاسم امون (٣٣ عاما)، من قرية دير الاسد، محروقة كليا في احد المصانع، في كريات بيالك، في منطقة حيفا الصناعية.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا، رأى احد حراس شركة «دور خيميكاليم» التابعة لسوليل بونيه، نارا تشتعل في المصنع المقابل، فاستدعى الاطفائية، التي هرع رجالها الى المكان، وعملوا على اطفاء الحريق. وبعد ان نجحوا في اخماد النيران، انتبهوا الى وجود جثة محترقة كليا، فاستدعوا شرطة «زبولون» فجاء افرادها ولم يتمكنوا من معرفة هوية الجثة، فاتصلوا بمدير المصنع، الذي ابلغهم بدوره عن اسم العامل الذي يعمل كحارس وهو من قرية دير الاسد، فاستدعت الشرطة والده واخبرته بالحادث. وكانت الجثة محروقة بشكل لم يستطع الاخ الاكبر لخالد تشخيصها والتعرف على اخيه!

وعلم مراسلنا ان خالد كان يسكن منذ (٤) سنوات في حيفا وهو متزوج من فتاة يهودية وله منها ثلاثة اولاد. ومنذ اربعة اشهر وهما على خلاف. وفي مراحل الطلاق، على خلفية من سيكون منهما الوصي على الاولاد. وذات مرة ذهب لرؤية اولاده فرفضته وطردته من البيت. ووجد خالد محروقا خارج غرفة نومه في المصنع.

واكتشفت الشرطة في مكان الحادث مواد مشتعلة، وراحت الشائعات ان خالد صب الوقود على نفسه وانتحر(!) الامر الذي رفضه ذووه رفضا قاطعا.

ولم تخرج الشرطة من حساباتها ان خالد احترق جراء الاهمال او انه قتل!

واعرب صاحب المصنع عن اسفه وحزنه العميق مؤكدا: ان خالد كان قدوة في العمل وشابا مهذبا.

هذا وجرى يوم امس تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، في مسقط رأسه دير الاسد، بمشاركة جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة.

وابنه د. حسن امون، الذي قال في كلمته «ان وراء الحادث جريمة قتل». وطالب بالتحقيق والكشف عن مرتكبي الجريمة.

واثار الحادث غضب وسخط واستنكار اهالي دير الاسد ومن علم بالامر وطالب اهالي القرية بلجنة تحقيق، مؤكدين انه في ظل حملة التحريض العنصري على الجماهير العربية، والاجواء الشوفينية المخيمة على البلاد، فان خالد، وقع ضحية لهذه الاجواء، وواجب الشرطة الكشف عن ملابسات الجريمة والكشف عن مرتكبيها ومعاقبتهم.

اثر التهديد باعلان الاضراب في المدرسة:

وزارة المعارف تتعهد لمجلس عرعرة المحلي بتحرير المبلغ المطلوب لترميم المدرسة الاعدادية

● الاتفاق بين المجلس المحلي ولجنة الاباء على تأجيل تنفيذ الاضراب كبادرة حسن نية تجاه الوزارة في أعقاب رسائلها الاخيرة ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ وصلت الى مجلس عرعرة المحلي رسائل من مستشار وزير المعارف والثقافة اهرون زبيدة ومن الدكتور غدعون بن درور نائب المدير العام في الوزارة لشؤون التطوير، تتضمن تعهدا بتحويل المبلغ المتفق عليه (١٠٠ الف شيكل) لترميم البناية في المدرسة الاعدادية في عرعرة.

وجاء في رسالة المستشار اهرون زبيده: يؤسفني التأخير الكبير الذي حدث في تحويل المخصصات لترميم المدرسة الاعدادية في قريتكم. وقد وجد الحل الايجابي للموضوع هذه الايام ولذلك اطلب منك الاتصال مع د. غدعون بن درور، مدير قسم التطوير في مكتبنا».

وارسل الدكتور غدعون بن درور رسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي موضوعها «الترميم في المدرسة» جاء فيها: «التزم مكتبنا في حينه بتخصيص مبلغ (١٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة. الموضوع حول الان لمعالجتنا. اشكرك على اجراء مقابلة مستعجلة معنا واحضار جميع المواد المطلوبة (خرائط واقتراح مقاولين وتكاليف) لترتيب دفع المبلغ».

هذا وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، قال: «لقد توجهنا فورا الى وزارة المعارف على اثر تلقينا هذه الرسائل وقمنا بدورنا باعداد المواد المطلوبة من خرائط وغيرها وسنقابل د. بن درور في القريب ونحن بدورنا نأمل بان تحول الوزارة المبلغ لتقوم باعمال الترميم».

من جهة ثانية صرح رئيس لجنة الاباء في المدرسة الاعدادية، جهاد عقل بانه «اذا حولت المبالغ المطلوبة لمباشرة العمل في المدرسة وازالة الخطر القائم عن اولادنا فسوف نلغي الاضراب الذي اعلنا عنه في بداية السنة الدراسية».

وقال انه «خلال حديث مع رئيس المجلس المحلي اتفق على تأجيل الاضراب لابداء حسن نية نحو وزارة المعارف ونأمل ان تكون رسائلهم هذه المرة ليست مجرد حبر على ورق».

في عريضة وقعها اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل وبعثوها الى شمير

عدد من العاطلين عن العمل وصل الى حافة الجوع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل من نهاريا والقرى المجاورة، على عريضة، ارفقت بالرسالة التي بعثت بها لجنة العمل التي تألفت لمعالجة قضايا العاطلين عن العمل، الى رئيس الحكومة شمير، بصفته وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ولوزير المالية يتسحاق موداعي، ولمدير مؤسسة التأمين الوطني مردخاي تسيبوري، حول اوضاع العاطلين عن العمل ويطالبون فيها بزيادة القوى العاملة في مكاتب التشغيل والاهتمام بهم وتحسين التعامل معهم، خاصة وان عددا من العاطلين عن العمل وصلوا الى درجة اليأس، بعد المعاملة المهينة التي لاقوها في مكاتب التشغيل.

وجاء في الرسالة:«نرسل لكم بتواقيع اكثر من ٤٠٠ عاطل عن العمل من نهاريا والقرى المجاورة، الذين يحتجون على الظلم المتواصل وتجاهل قضاياهم، وهم يقطنون في نهريا وقرى على خط المواجهة. ولا يعاملون باي شكل كما يعامل باقي العاطلين عن العمل في نفس الظروف. ويكفي ان نذكر ان العاطل عن العمل في خط المواجهة يعيش دائما في توتر وخوف وقلق».

وتتابع الرسالة:« في نهاريا حوالي ٧٠٠ عاطل عن العمل، وبموجب معطيات مؤسسة التأمين الوطني، ارتفعت طلبات طالبي العمل في النصف الاول من السنة الحالية بنسبة (٤٢٪) عنها في نفس الفترة من العام المنصرم. وهذه المعطيات لا تتضمن الزيادة المتوقعة في عدد العاطلين عن العمل، جراء الازمات التي تعاني منها المصانع في المنطقة».

وتؤكد الرسالة:«ليس بمقدور مكتب التشغيل في نهاريا، خاصة في ظل النقص في القوى العاملة، تلبية مطالبنا ومعالجة قضايانا كما يجب. والتعامل معنا يفتقر لاية معاملة انسانية. لا يصغون الينا ولا يسمعوننا. ونقف بالدور لمدة تزيد عن ست ساعات. وهذا التعامل مع العاطل عن العمل وانعدام الاذان الصاغية والاهانات تسبب لنا الكوابيس المرعبة في الليالي».

وتتابع الرسالة:«في ظل النقص في القوى العاملة في مكتب التشغيل، فليس باستطاعة موظف المكتب القيام بجولة ميدانية لايجاد اماكن العمل. وليس هذا وحسب، فكما تعلم لم يكلفوا انفسهم عناء البحث ايضا والموظف مشغول فقط بتسجيل العاطل عن العمل واخذ توقيعه فقط».

واختتمت الرسالة بالطلب من المسؤولين الموجهة اليهم، بالعمل على زيادة القوى العاملة في مكتب التشغيل والتعامل بشكل انساني مع العاطلين عن العمل والاهتمام بقضاياهم والعمل على اخراجهم من الضائقة، خصوصا ان عددا من العاطلين وصل الى حافة الجوع.

في تل ابيب

مسلحان يسرقان مجوهرات بقيمة (١٥٠) الف دولار من تاجر بجانب منزله

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام يوم أمس الاثنين مسلحان بعملية سطو على تاجر مجوهرات من تل ابيب بجانب بيته يدعى اوري شاحر حيث قاما بسرقة ثلاث حقائب شملت جواهر يبلغ ١٥٠ الف دولار وقاما بعد ذلك بالفرار من المكان. هذا وقامت الشرطة بعد ذلك بالتحقيق في الحادث.

بلدية الرملة تنوي الغاء مجانية مواقف السيارات في المدينة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي بلدية الرملة في جلستها بعد غد الخميس بحث اقتراح الغاء «المواقف العامة» المجانية وفرض دفع مبلغ ثلاثة شواقل مقابل كل ساعة تقف فيها السيارة في تلك الاماكن.ويثير هذا الاقتراح معارضة شديدة من قبل العديد من اعضاء المجلس البلدي «لان البلدية لا تعطي الخدمات الملائمة للسكان كي يقوم السكان برد الجميل كما ان المبلغ مبالغ وكبير» كما يقول ميخائيل فانوس عضو مجلس بلدية الرملة.

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٦٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٦١ ش.ج
● دينار اردني	ـــــ
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج